



جامعة أبو القاسم سعد الله - الجزائر -
كلية العلوم الإجتماعية
قسم علوم التربية



برنامج مقترح باللعب التعليمي لعلاج فرط النشاط الحركي والسلوك
العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
(المضطربين سلوكيا) 8-12 سنة

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه LMD في علوم التربية

تخصص: تربية خاصة

إشراف:

أ.د لبنى زعرور

إعداد الطالب:

فتحى بن قديح

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة الجزائر 02	أستاذ تعليم عالي	خلايفية محمد
مشرفا	جامعة الجزائر 02	أستاذ محاضر أ	زعرور لبنى
مناقشا	جامعة الجزائر 02	أستاذ محاضر أ	لالوش صليحة
مناقشا	جامعة الجزائر 02	أستاذ محاضر أ	مجيدي الطيب
مناقشا	جامعة سعيدة	أستاذ تعليم عالي	لكحل مصطفى
مناقشا	جامعة سعيدة	أستاذ محاضر أ	توهامي سفيان

السنة الجامعية
2021- 2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

يقول الرسول ﷺ:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نشكر الله عز وجل الذي بتوفيق منه وبفضل منه تمكنا من إنجاز هذا العمل

المتواضع.

يشرفني أن أتوجه بالشكر والعرفان إلى كل من ساهم ولو بحرف في هذا العمل من بعيد أم من قريب.

وأقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة الفاضلة، الدكتورة "لبنى زعرور" لإشرافها على

هذه الأطروحة والتي كانت لنا نعم الأساتذة وخير المرشد وما بذلته من جهد

بتوجيهاتها وأرائها السديدة.

والشكر لوالدي الغاليين اللذين تعبوا كثيرا من أجلي ودعوا لي كثيرا ومهما فعلت فلن

أوفيهم حقهم. والشكر لزملائي الذين لم ييخلوا علي بنصائحهم ومساندتهم.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

من حملتني وهنا على وهن وسقتني نبع حنانها وعطفها الفياض

إلى كل من كان دعاؤها ورضاها عني سر نجاحي

إلى من غرس القيم والأخلاق في قلبي،

أمي الغالية حفظها الله.

إلى رمز الكفاح في الحياة إلى الذي تعب من أجل تربيته

أبي الغالي حفظه الله.

إلى كل إخوتي.

إلى أساتذتي الكرام الذين كانوا لي بمثابة الشجرة المثمرة.

إلى كل من عرف معنى التعب والسهر في طريق البحث عن العلم والمعرفة.

إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد.

ملخص الدراسة:

هدف هذه الدراسة هو اقتراح برنامج باللعب التعليمي لعلاج فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (المضطربين سلوكيا) من 8-12 سنة، من باب المساهمة في تطوير البرامج تسهيلا لمهام الممارسين وخدمة للمختصين من جهة، وللوصول بالأطفال الذين يعانون منفرط النشاط الحركي والسلوك العدواني إلى أقصى درجات الاستقلالية والاتزان من جهة أخرى، وقد قام الباحث باقتراح برنامج باللعب التعليمي جاء في شكل جلسات تحتوي مجموعة من الأنشطة التعليمية وفتيات تعديل السلوك. وقد تمت هذه الدراسة بابتدائية "بوجمعة تميم 01" التابعة للمقاطعة الغربية بولاية الجزائر العاصمة، حيث تم تطبيق المنهج الوصفي على عينة قوامها (30) طفلا من ذوي اضطراب فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني. واستخدمت الدراسة كل من أداة المقابلة والملاحظة بالإضافة إلى مقياس النشاط الحركي الزائد وقصور الانتباه والعدوانية من إعداد: أ. د فقيه العيد (2013).

Abstract:

Suggesting an educational program treating hyperactivity and aggressive behavior among primary pupils from 8-12 years old is the aim of this study. Out of contribution to progress this educational play program and facilitate the tasks of practitioners and the service of specialists on the other side and to reach children who suffer from hyperactivity and aggressive behaviors to the highest degree of independence and balance as well. The researcher has proposed an educational play program that came a form of sessions that contains a set of educational activities and techniques of behavior modification. This study was carried out at "boudjamaa tamim 01" of the western province of Algiers where the descriptive approach was applied to a bunch of children with hyperactivity disorder and aggressive behaviors. This study used both interview and observation in addition to the scale of excessive motor activity, distraction and aggressiveness. Made by A.Dr fakih al- aid (2013).

الفهرس:

الصفحة	الفهرس	الرقم
01	مقدمة إشكال	
28-09	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
09	تمهيد	
10	أهداف الدراسة	1
10	أهمية الدراسة	2
10	مفاهيم الدراسة	3
12	الدراسات السابقة والتعقيب عليها	4
22	منهج الدراسة	5
23	الأدوات المستخدمة في الدراسة	6
28	خلاصة الفصل	
59-29	الفصل الثاني: اللعب التعليمي	
29	تمهيد	
30	تعريف اللعب	1
32	مراحل تطور اللعب وأنواعها	2
33	أهداف اللعب وأهميته	3

37	سمات اللعب والعوامل المؤثرة فيه	4
40	أنواع اللعب	5
45	النظريات المفسرة للعب	6
52	اللعب التعليمي	7
53	أهمية اللعب التعليمي (فوائده وشروطه)	8
55	أساليب اللعب التعليمي ومميزاتها	9
58	خطوات إعداد لعبة تعليمية	10
59	خلاصة الفصل	
91-60	الفصل الثالث: فرط النشاط الحركي	
60	تمهيد	
61	تعريف اضطراب فرط النشاط الحركي	1
64	التطور التاريخي لاضطراب فرط النشاط الحركي	2
66	نسبة انتشار اضطراب فرط النشاط الحركي	3
71	أسباب اضطراب فرط النشاط الحركي	4
76	النظريات المفسرة لاضطراب فرط النشاط الحركي	5
77	أعراض فرط النشاط الحركي (الأساسية، الثانوية، المتداخلة)	6
83	تشخيص اضطراب فرط النشاط الحركي (DSM5)	7
83	علاج اضطراب فرط النشاط الحركي	8
91	خلاصة الفصل	
114-92	الفصل الرابع: السلوك العدواني	
92	تمهيد	

93	تعريف السلوك العدواني	1
94	أشكال السلوك العدواني	2
98	أسباب السلوك العدواني	3
104	النظريات المفسرة للسلوك العدواني	4
111	أساليب الوقاية من السلوك العدواني	5
114	خلاصة الفصل	
188-115	الفصل الخامس: الجانب التطبيقي	
115	تمهيد	
116	تعريف البرنامج	1
116	أنواع البرنامج	2
116	برنامج التعلم التعاوني	1.2
116	البرنامج الإرشادي	2.2
117	البرنامج السلوكي	3.2
117	آلية التخطيط للبرنامج	3
118	التعريف بالبرنامج المقترح للدراسة	4
118	أهداف البرنامج المقترح	1.4
119	أهمية البرنامج المقترح	2.4
120	خطوات بناء البرنامج المقترح	5
120	عملية تصميم البرنامج المقترح	1.5
133	عملية تنفيذ البرنامج المقترح	2.5
154	عملية تقييم البرنامج المقترح	3.5
172	عملية تطوير البرنامج المقترح	4.5

188	خلاصة الفصل	
189	الخاتمة	
190	إقتراحات	
191	المراجع	
202	الملاحق	

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
32	تطور اللعب عبر الزمن	1
51	الفروق بين نظرية بياجيه وفرويد	2
65	التطور التاريخي لمصطلح اضطراب فرط النشاط الحركي	3
69	نسبة انتشار فرط الحركة وتشتت الانتباه حسب العمر والجنس في بريطانيا	4
70	الاضطرابات المصاحبة لاضطراب فرط النشاط الحركي عند الذكور والإناث	5
85	بعض الأدوية لعلاج فرط النشاط الحركي	6
97	أشكال العدوان	7
106	أهم نظريات السلوك العدواني وتحليلها	8
131	عينة الدراسة	9
132	المتوسطات الحسابية لعينة الدراسة	10
134	تحديد الصورة الأولى لجلسات البرنامج المقترح	11
156	الأنشطة المقترحة البرنامج	12
157	الأنشطة المحذوفة من البرنامج المقترح	13
173	جلسات البرنامج العلاجي المقترح	14

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	رقم الأشكال
35	التتابع الزمني الذي يمر به اللعب عند الأطفال	1
40	العوامل المؤثرة في اللعب	2
43	أوجه الاختلاف للعب الإنشائي	3
49	تلخيص نظرية بياجيه في اللعب	4
59	يبين خطوات إعداد اللعبة التعليمية	5
67	نسبة انتشار فرط النشاط الحركي حسب القارات	6
75	أسباب فرط النشاط الحركي/ نقص الانتباه	7
82	الأعراض الرئيسية والثانوية لتشتت الانتباه وفرط النشاط الحركي	8
90	أساليب علاج فرط النشاط الحركي	9
103	تشكل الإحباط	10
109	نظرية التفريغ والتفيس عن الانفعالات المكبوتة	11
113	أساليب الوقاية من السلوك العدواني	12
117	آلية التخطيط للبرنامج المقترح	13

قائمة الملاحق:

الصفحة	العنوان	الملحق رقم
202	نسخة لتسريح إجراء التريص الميداني	1
203	موافقة مديرة المؤسسة بتطبيق البرنامج	2
204	استمارة الحكم على البرنامج المقترح باللعب التعليمي	3
205	مقياس فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني	4
210	أسماء السادة المحكمين للبرنامج	5
211	دليل المقابلة	6
212	صور لجلسات البرنامج العلاجي المقترح	7
224	درجات عينة الدراسة على مقياس فرط النشاط وتشتت الانتباه والعدوانية	8

مقدمة أشكال

الطفولة هي مرحلة من عمر الفرد لها خصائصها العضوية، العقلية، الحركية، الحسية، الانفعالية واللغوية تميزها عن باقي مراحل الإنسان وتمتد من السنة الثانية إلى الإثنى عشر سنة وتنقسم إلى الطفولة المبكرة تمتد من (2-6) سنوات أي من نهاية الرضاعة إلى غاية دخول الطفل المدرسة الابتدائية، وتتميز هذه المرحلة بكثرة حركة الأطفال ومحاولتهم التعرف على البيئة واكتساب مهارات جديدة وزيادة التحكم في اللغة، ومرحلة الطفولة الوسطى فتتمتد من (6-9) سنوات بحيث تتصف بالنمو الجسمي البطيء وتطور العديد من القدرات العقلية والمعرفية لدى الطفل إضافة إلى تعلم المهارات الأكاديمية مثل الحساب، القراءة، الكتابة واكتساب المهارات الجسمية اللازمة للألعاب، والمرحلة الثالثة تكون مرحلة الطفولة المتأخرة وتمتد من (9-12) سنة ويُطلق عليها مرحلة ما قبل المراهقة، ويُلاحظ أنها تمتاز ببطء معدل النمو مقارنة بسرعته في المرحلة السابقة، بروز الفروق بين الجنسين أكثر، زيادة تعلم بعض المهارات الحياتية، واكتساب المعايير الخلقية والقيمية من طرف الأسرة والمجتمع، مع الاستعداد لتحمل المسؤوليات والقدرة على التحكم في الانفعالات. (الزراد، 2002، ص 26)

فالطفل أثناء هذه المراحل المختلفة يمر بمجموعة من المتغيرات التي قد تساعده على التأقلم مع بيئته، إلا أننا نجد في الأغلب يمر بالعديد من الاضطرابات السلوكية، التي يتأثر ويؤثر بها على الوسط المحيط به، كما تمثل هذه المشكلات بالنسبة للآباء مصدر قلق.

وبينت نتائج "دراسة النمو في كاليفورنيا" أن الذكور والإناث يعانون بالمتوسط من خمس إلى ستة مشكلات في أي وقت خلال مرحلة ما قبل المدرسة وأثناء المدرسة الابتدائية، وتبدأ بالتناقص لهذا نجد أن الأطفال ما بين 6-8 سنوات يفوقون الأطفال الأكبر

عمرا- أي ما بين 9-12 سنة- في عدد المشكلات السلوكية، كما أكدت الدراسة أن المشكلات السلوكية أكثر شيوعا بين الذكور مقارنة الإناث. (شارلز وهوارد، 1989، ص1)

ويأتي على رأس تلك المشكلات السلوكية اضطراب فرط النشاط الحركي الذي يعتبر من أكثر السلوكيات انتشارا وسط الأطفال في سن المدارس الابتدائية، بالإضافة إلى السلوكيات الأخرى المصاحبة لهذا الاضطراب كعرض رئيسي والمتمثلة في تشتت الانتباه والاندفاعية.

وقد أكد "برودين وآخرون" (Broden,et,al 1970) أن المشاكل المصاحبة للاضطرابات السلوكية هي النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاعية، والنشاط الحركي الزائد لا يقتصر فقط على المضطربين سلوكيا بل هناك نسبة كبيرة من أطفال المدارس الأمريكية يعانون من اضطرابات سلوكية وفرط النشاط الحركي الزائد، وأن هذه النسبة تتراوح بين (15-30%) من إجمالي طلاب الولايات المتحدة الأمريكية. (عبيد، 2015، ص147)

هذا يعني أن فرط النشاط الحركي هو اضطراب سلوكي، يظهر لدى طفل في سن مبكرة بالبيت أو المدرسة تنتج عنه سلوكيات غير مقبولة.

ونذكر (سيد سليمان، 2001، ص 169) أن الطفل الذي يعاني من ارتفاع في مستوى النشاط الحركي، مع عدم القدرة على التركيز والانتباه لمدة طويلة إضافة إلى صعوبة القدرة على ضبط النفس (الاندفاعية) ومن عدم إمكانية القدرة على إقامة علاقات طيبة مع والديه وأقرانه في محيطه الخارجي والمدرسة.

لأن النشاط الزائد يمس الجانب التعليمي للطفل الذي سيؤثر سلبا على نتائجه في المدرسة، نظرا للأفعال والحركات غير المرغوبة التي يقوم بها.

كما أكدت الدراسات أن النشاط الزائد يُعتبر مشكلة تؤثر سلبا على أغلب جوانب النمو لدى الأطفال، فالبعض منهم يُضيع جل وقته في التنقل من مكان لآخر دون هدف، كما لا يستطيع الاستقرار أو التركيز إذ لا يجد وقتا للتعلم فتتقص مهاراته المعرفية والتحصيلية، والبعض الآخر يهدر طاقاته في حركات كثيرة لا جدوى منها ولا يهدأ فتتدهور صحته. (الجعافرة، 2008، ص8)

بالتالي تكون مشكلة النشاط الزائد أمرا معقدا نظرا لوجود اضطرابات سلوكية مختلفة، لأن الأطفال الذين يعانون من هذه الزيادة نجدهم معرضون لارتكاب سلوكيات عدوانية، إذ تعتبر هذه الأخيرة عرضا ثانويا مصاحبا لاضطراب فرط الحركة. لأن غالبيتهم يُظهرون سلوكيات عدوانية عندما يواجهون مواقف محبطة أو عندما يتعرضون للإيذاء الانفعالي، إضافة إلى تصرفهم بعدوانية تجاه أقرانهم، وزيادة على ذلك إذا لم يتم علاجهم فكثيرا ما يبادرون إلى المشاجرة دون سبب يُذكر. (علي غزال وابتسام، 2014، ص 55)

كما يتصف ذوي اضطراب النشاط الزائد بالسلوك العدواني لفظيا وبدنيا مع أغلب من يتعاملون معهم، مع عدم اهتمامهم بتأثير هذا السلوك على الآخرين مهما كانت درجة قرابتهم منهم، ويظهر السلوك العدواني في الحركات العصبية العشوائية غير المنتظمة، كذلك صعوبة المكوث في مكان واحد لفترات طويلة من الزمن، علاوة على ذلك انشغالهم الزائد بأشياء مزعجة كالسقوط من على الكرسي، أو إحداث ضوضاء وفوضى داخل حجرات الدراسة مثل التحدث بصوت مرتفع. (متولي، 2015، ص117)

ويترتب عن كل هذا مشاكل عديدة، فيصبح الطفل غير مرغوب اجتماعيا من خلال السلوك السيئ الذي يصدر عنه بطريقة لا إرادية تجاه الأشخاص المحيطين منه.

وهذا ما توصل عليه المرسى (1998) عندما ذكر أن الأطفال ذوي النشاط الزائد يتصفون بعدم القدرة على إقامة علاقات أسرية وبيئية، مع قلة التكيف الاجتماعي نظرا للتصرفات العدوانية اللفظية والمادية، مع وجود رغبات مضادة للقيم الاجتماعية، هذا ما يجعلهم غير قادرين على إقامة علاقات اجتماعية سليمة سواء كانت داخل نطاق الأسرة أو خارجها. (عبد الحليم، 2014، ص 20)

ولذلك استخدم الباحثون عدة أساليب لتخفيف أو علاج هذه الظاهرة المنتشرة وسط الأطفال، نظرا لكونها تؤثر سلبا على مستواهم الأكاديمي والاجتماعي، ويعتبر اللعب واحدا من الإستراتيجيات المتبعة لخفض مستوى اضطراب فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني لدى الطفل، وذلك حسب نوع اللعبة التي تتوافق مع سن الطفل وجنسه وبيئته لما فيها من أهمية كبرى، فالطفل دائما يلجأ إلى اللعب الذي يعتبر وسيلة ترفيهية وتعليمية في الوقت نفسه، كما تمكنه من تعلم سلوكيات مرغوبة وسط الرفاق خاصة في المؤسسات التعليمية.

كما لاحظ الباحثون أن الطفل ذو النشاط الزائد يميل إلى عدوانية أثناء اللعب مع الجماعة وهذا ما أكده:

كواي ووراي " Quey, Wary " (1986) في دراستهما للأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد باعتبار أن اللعب الفردي واللعب المتوازي ينتشر بين هؤلاء الأطفال أكثر من اللعب الجماعي أو التعاوني، لأنهم مرفوضين من طرف أقرانهم حيث يكثرون من التحدث

بصورة غير لائقة ويشتركون في التفاعلات اللفظية غير المرغوبة، إلى جانب السلوكيات العدوانية الناجمة عن الاندفاعية. (شريت ومحمود، 2008، ص 12)

وإهتم الباحث ببناء برنامج يعتمد على اللعب التعليمي من خلال مجموعة من الألعاب التعليمية التي تكون داخل الصف المدرسي، بهدف الكشف عن مشكلة فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني وكذلك المساهمة في تخفيض هذه الاضطرابات.

كما تعود مشكلة الدراسة الحالية في شعور الباحث بأهمية المساهمة في خفض اضطراب فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني عند الأطفال، لأنهم يقضون أغلب أوقاتهم في المدارس الابتدائية دون تحقيق الهدف المرجو من تدرسهم، ألا وهو النجاح الدراسي والانتقال إلى المرحلة الدراسية الموالية بأكبر قدر من الكفاءات التي تسهل عليهم النجاح في هذه المرحلة كذلك دون أن ننسى ما يسببوه لأساتذتهم ولزملائهم من إزعاج يعود عليهم بالرفض والنبذ من قبل الجميع،

وقد أنجزت حول هذا الموضوع العديد من البحوث والدراسات السابقة من بينها: دراسة (S.janation et all, 2009) في (تكرات، 2017، ص 45) بعنوان "فعالية العلاج باللعب القائم على التوجه السلوكي المعرفي في خفض حدة أعراض قصور الانتباه/ فرط الحركة بين تلاميذ المدارس الابتدائية الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين 9-11 سنة". والتي كانت تهدف إلى خفض حدة أعراض قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من خلال التقليل من السلوكيات الاندفاعية والاستجابات الخاطئة باستخدام برنامج علاجي قائم على اللعب.

دراسة (Barzegary, et, all 2011) في (تكررات، 2017، ص40) بعنوان "أثر العلاج باللعب على الأطفال الذكور ذوي قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة"، والتي هدفت إلى استعمال الاقتصاد الرمزي ضمن لعبة حلقة الساعة وتحفيز الأطفال على الاستماع إلى التعليمات والعمل على إتمام المهام، على أطفال من ذوي قصور الانتباه وفرط الحركة، وتم تقسيم العينة بطريقة عشوائية إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وبعد الانتهاء من الحصص العلاجية سُجل انخفاض في مستوى السلوكيات الحركية الزائدة على أفراد المجموعة التجريبية كما أصبح باستطاعتهم الانتباه بطريقة أفضل إلى التعليمات اللغوية من جهة، وتكملة المهام من جهة أخرى، ما يؤكد فاعلية Watch Ring والاقتصاد الرمزي في خفض أعراض الاضطراب.

إلى جانب دراسة أخرى والتي درس من خلالها أثر العلاج باللعب في خفض المشكلات السلوكية المتمثلة في اضطراب العناد المتحدي، وفرط الحركة والنشاط الزائد لدى الأطفال، وبينه نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما وُجد انخفاض في اضطراب فرط الحركة وعجز الانتباه بين أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة. بناء على ذلك فإنه يُمكن القول بأن العلاج باللعب أدى إلى خفض المشكلات السلوكية لدى الأطفال عند المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تتلق برنامج العلاج باللعب. (Jafari, et all, 2011)

كذلك نجد دراسة حول "تأثير العلاج باللعب للأطفال ذوي النشاط الزائد (فرط الحركة) بعمر (8-10 سنوات)". والتي هدفت إلى التعرف على الأطفال ذوي النشاط الزائد (فرط الحركة) عند الأطفال ما بين (8-10 سنوات) وإيجاد طرق العلاج، باستخدام أسلوب اللعب كذلك. وقد بينت النتائج أن لبرنامج الألعاب هذا تأثيراً على الأطفال ذوي النشاط الزائد (فرط

الحركة) من الجنسين الذكور والإناث، كذلك وجود فروق معنوية بين الجنسين، نظرا لأن الذكور يعانون أكثر من هذا الاضطراب.(حميدة عبيد عبد الأمير، 2013)

استفدنا كذلك من دراسة بعنوان "الألعاب الصغيرة في تحسين بعض القدرات الحركية لدى عينة من أطفال الروضة المصابين بفرط الحركة بالمملكة العربية السعودية". بهدفها والنتائج التي توصل إليها والمتمثلة في وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في جميع المتغيرات وذلك لصالح القياس البعدي البحث زيادة لبحثنا.(القحطاني، 2016)

وصول الكثير من الدراسات باختلاف هدفها والعينة المستهدفة فيها إلى نتائج تؤكد أهمية البرامج المبنية على اللعب في خفض من حدة اضطراب فرط الحركة زاد من عزيمتنا على استعمال اللعب كأساس للبرنامج الذي نود بنائه في هذا البحث.

أما الدراسات التي تتعلق بالسلوك العدواني والتي اهتم فيها الباحثين كذلك باللعب نجد الدراسة المعنونة "بأثر استخدام ألعاب وقصص الأطفال في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال الرياض (التمهيدي)" وقد وبينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك العدواني بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك العدواني بين الاختبار القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي.(هيلانة عبد الله العبيدي، 1997)

كما نجد دراسة بعنوان "فاعلية برنامج مقترح باللعب في خفض حدة السلوك العدواني لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة". والتي هدفت إلى الكشف عن مدى تأثير برنامج (اللعب) في خفض حدة السلوك العدواني لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة، وأيضاً الكشف عن تأثير البرنامج المقترح في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة، وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات أوصلتها إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط استجابات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني. (المصري، 2007)

زادتنا دراسة زينب محمد الخفاجي (2007) حول أثر التعلم باللعب في السلوك العدواني لدى أطفال الروضة" واستخدمت الباحثة مقياس التقدير للمظاهر السلوكية غير السليمة المعدة من قبل (العيساوي: 1988) كما استخدمت القصص التي الخاصة بالسلوك العدواني وقابلة للتمثيل والحوار للتعرف على انعكاساته على سلوك الطفل، وأسفرت نتائج الدراسة: على أنه للعب دور كبير في التقليل من السلوكيات الأطفال السلبية. (مجلة البحوث التربوية النفسية، العدد 16، 2007)

ونجد دراسة بعنوان: "فاعلية برنامج إرشاد جمعي مستند إلى لعب الأدوار في تخفيض العدوانية والنشاط الزائد لدى طلبة المرحلة الابتدائية، وكشفت نتائج الدراسة أن طلاب المجموعة التجريبية أظهروا انخفاضاً في السلوك العدواني والنشاط الزائد، مقابل المجموعة الضابطة التي لم يظهر فيها انخفاض السلوك العدواني والنشاط الزائد.

(النشمي بشير الرويلي، 2019)

الفصل الأول

المدخل العام للدراسة

09.....	تمهيد
10.....	1. أهداف الدراسة
10.....	2. أهمية الدراسة
10.....	3. مفاهيم الدراسة
12.....	4. الدراسات السابقة والتعقيب عليها
22.....	5. منهج الدراسة
23.....	6. الأدوات المستخدمة في الدراسة
28.....	خلاصة الفصل

تمهيد:

لاقت مشكلة فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني لدى التلاميذ خاصة في المدارس الابتدائية انتشارا كبيرا، حيث أصبحت عرضة لفئة كبيرة منهم، تعود بالسلب اتجاه الطفل وأوليائه، وكدى المحيط المدرسي من معلمين وزملاء، هذا ما يتطلب التدخل لإيجاد الحلول المناسبة، حيث إهتم الباحث بهذه المشكلة محاولا من خلالها اقتراح برنامج يعتمد على اللعب التعليمي في التخفيف من اضطراب فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، محاولا منه مساعدة الأطفال على تجاوز هذا الاضطراب، وبما أن موضوعنا هو اقتراح برنامج باللعب التعليمي، فضل الباحث عرض مجموعة من العناصر في هذا الفصل من خلال التطرق إلى أهمية الدراسة وأهدافها، إلى جانب التعريف بالمفاهيم الدراسية، والدراسات السابقة والتعقيب عليها، وكدي توضيح منهج الدراسة وأدواتها.

1. أهداف الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الوصول إلى:

- الكشف عن مشكلة فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني لدى الأطفال المتمدرسين.
- التعرف على الألعاب التعليمية التي تتناسب مع هذه الفئة.
- اقتراح برنامج باللعب التعليمي للتخفيف من شدة الاضطراب لديهم.

2. أهمية الدراسة:

- مساعدة الطفل ومحيطه على تجاوز هذه المشكلة لأنها تعيقه على بلوغ ما يصبوا إليه في المستقبل.
- ضرورة التقطن لمثل هذه الحالات من خلال إيجاد طرق وأساليب تساعد على تدارك اضطراب فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني.
- نفت أنظار المختصين والمهتمين في هذا المجال للاهتمام بهذه الفئة وإيجاد حلول مناسبة لهم.
- إلقاء الضوء على أهمية البرامج التعليمية والتدريبية بصفة عامة، واللعب التعليمي بصفة خاصة، في خفض اضطراب فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني.
- إمكانية أن يستفيد الباحثون في المستقبل من هذه الدراسة ونتائجها.
- تقديم خدمات لهذه الفئة، والدعم النفسي لأسرهم عن طريق النصائح والتوصيات.

3. مفاهيم الدراسة:**1.3. اللعب التعليمي:**

"هو نوع من النشاط التعليمي يقوم المشتركون فيه بإتباع قواعد معينة قد تختلف عما هو موجود في الحقيقة وذلك بغرض تحقيق هدف معين". (الباتع، 2014، ص 91)

- التعريف الإجرائي:

يعتبر اللعب التعليمي نشاط موجه للأطفال، حيث يمتاز بمجموعة من الأهداف المدروسة مسبقا وفق قواعد وقوانين من طرف المعالج، قصد تحسين السلوك المراد دراسته.

2.3. فرط النشاط الحركي:

"هو سلوك يتسم بحركة غير عادية في كافة النواحي والاتجاهات بقصد ودون قصد، وهو نشاط مفرط وغير هادف، مما يؤدي إلى إعاقة تعلم التلميذ ومسايرة زملائه". (عسل، 2012، ص 16)

- التعريف الإجرائي:

فرط النشاط الحركي هو عندما يحصل الطفل حسب مقياس الأستاذ. د (فقيه العيد 2013) على درجات تتراوح ما بين 9 و14 درجات حيث يعني ذلك أن الطفل لديه اضطراب خفيف للنشاط الحركي الزائد و15 درجة يعني ذلك أن طفل لديه اضطراب حقيقي للنشاط الحركي الزائد

3.3. السلوك العدواني:

"العدوان شعور داخلي بالغضب والاستياء يعبر عنه ظاهريا في صورة فعل أو سلوك يقربه شخص أو جماعة بقصد إيقاع الأذى لشخص أو جماعة أخرى أو للذات أوللممتلكات". (العقاد، 2001، ص 97)

- التعريف الإجرائي:

العدوانية هي عندما يحصل الطفل حسب مقياس الأستاذ. د (فقيه العيد 2013) على درجات تتراوح ما بين 6 و9 درجات ويعني ذلك أن الطفل قد تكون ليه عدوانية

بسيطة غير مؤثرة، وإذا تحصل على أكثر من 10 درجات يعني ذلك أن الطفل يعاني من عدوانية صريحة.

4. الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

1.4. دراسات حول اضطراب فرط النشاط الحركي:

دراسة غادة جلال عبد الحكيم، (2006): بعنوان تأثير برنامج الألعاب التعاونية على اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط الزائد والإدراك الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

حيث هدفت الدراسة إلى اقتراح برنامج للألعاب التعاونية في درس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية ودراسة أثره على تنمية الإدراك الحركي لدى التلميذات وخفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

تكونت عينة الدراسة من 30 تلميذ ثم فرزها بعد تطبيق اختبار اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بين مجتمع يتكون من (150) تلميذة ينتمون إلى الصف الأول ابتدائي من جنس الإناث، التي تم تقسيمها إلى مجموعتين ضابطة (15)، وتجريبية (15).
أستخدم في الدراسة مقياس الإدراك الحركي (البوردو)، اختبار الذكاء المصور (لأحمد زكي صالح، 1987)، واختبار اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (لمحمد النوبي محمد علي، 2005)

أسفرت نتائج الدراسة على:

- وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القياسات القبيلة والبعدي لصالح القياسات العدة للمجموعة التجريبية بالنسبة للإدراك الحركي.

- وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لصالح المجموعة التجريبية.

كذلك دراسة (S.janatian et all, 2009) في (تكررت، 2017، ص 40) المعنونة ب: "فعالية العلاج باللعب القائم على التوجه السلوكي المعرفي في خفض حدة أعراض قصور الانتباه/ فرط الحركة بين تلاميذ المدارس الابتدائية الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين 9-11 سنة". هدفت إلى خفض حدة أعراض قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من خلال التقليل من السلوكيات الاندفاعية والاستجابات الخاطئة. واشتملت عينة الدراسة على (30) طفل من جنس الذكور سنهم يتراوح بين (9-11) سنة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية ضمن الأطفال المُحالين إلى العيادة بمدينة اصفهان (Isfahan) الإيرانية، والذين تم تشخيصهم من قبل الطبيب المتخصص في الأمراض العقلية بأن لديهم قصور في الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، حيث قسمت العينة بطريقة عشوائية إلى مجموعتين: "ضابطة" و"تجريبية"، ومن بين أدوات الدراسة المستخدمة نجد البرنامج العلاجي القائم على اللعب (8 حصص علاجية خلال مدة تتراوح ما بين 30-45 دقيقة للحصة الواحدة).

- استبيانات لتقدير درجة قصور الانتباه وفرط الحركة (MFFT) (CSI-4).

حيث بينت الدراسة تحسن في شدة أعراض قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي لدى هؤلاء الأطفال، وتم ملاحظة انخفاض في عدد الأخطاء وتحسن في زمن الاستجابة، مع تمكن العينات من تعديل سلوكهم إذ أصبح مقبولا اجتماعيا.

في دراسة أخرى لـ (Barzegary, et, all 2011) في (تكررات، 2017، ص 45) بعنوان: "أثر العلاج باللعب على الأطفال الذكور ذوي قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة"، وهدفت هذه الدراسة إلى استعمال الاقتصاد الرمزي ضمن لعبة حلقة الساعة

وتحفيز الأطفال على الاستماع إلى التعليمات والعمل على إتمام المهام، و اشتملت العينة على (14) طفل ذكر، يتراوح سنهم بين (7-8) سنوات من ذوي قصور الانتباه وفرط الحركة، وتم تقسيم العينة بطريقة عشوائية إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وبعد الانتهاء من الحصص العلاجية سُجل انخفاض في مستوى السلوكيات الحركية الزائدة على أفراد المجموعة التجريبية كما أصبح باستطاعتهم الانتباه بطريقة أفضل إلى التعليمات اللغوية من جهة، وتكملة المهام من جهة أخرى، ما يؤكد فاعلية Watch Ring والاقتصاد الرمزي في خفض أعراض الاضطراب.

إلى جانب دراسة (Jafari, et all, 2011). وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر العلاج باللعب في خفض المشكلات السلوكية المتمثلة في اضطراب العناد المتحدي، وفرط الحركة والنشاط الزائد لدى الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (12) طفلاً الذين يُعانون من اضطراب العناد المتحدي بدرجة حادة، وتم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة تقدير المعلمين للمشكلات السلوكية لدى الأطفال، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما وُجد انخفاض في اضطراب فرط الحركة وعجز الانتباه بين أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة. بناء على ذلك فإنه يُمكن القول بأن العلاج باللعب أدى إلى خفض المشكلات السلوكية لدى الأطفال عند المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تتلق برنامج العلاج باللعب.

دراسة فوزية محمي (2011) بعنوان: فاعلية برنامجين تدريبيين في تعديل سلوك اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وتعديل صعوبة الكتابة.

هدفت الدراسة إلى الاعتماد على مجموعة من الأساليب التدريبية المتمثلة في التعزيز الإيجابي، لعب الأدوار، ضبط الذات، الحوار والمناقشة.

وتكونت عينة الدراسة من (40) طفلاً من المدارس الابتدائية، وقسمت إلى جزئين منها (20) تلميذ لقياس فعالية البرنامج التدريبي لتعديل سلوك اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه مقسمة على مجموعتين ضابطة و تجريبية وعينة أخرى تشمل على (20) تلميذ مقسمة على مجموعتين ضابطة وتجريبية أخضعت لقياس فاعلية البرنامج التدريبي لتعديل صعوبة الكتابة.

أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج العينة الضابطة والتجريبية في النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه لصالح العينة التجريبية.

كذلك نجد دراسة (حميدة عبيد عبد الأمير، 2013) المعنونة بـ: "تأثير العلاج باللعب للأطفال ذوي النشاط الزائد (فرط الحركة) بعمر (8-10 سنوات)". وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأطفال ذوي النشاط الزائد (فرط الحركة) خلال العمر المتراوح ما بين (8-10 سنوات)، مع محاولة إيجاد طرق العلاج، من خلال استخدام أسلوب اللعب بما أنه من الطرق الفعالة لتهدئة الأطفال، واشتمل البحث على عينة من الأطفال (الصف الثالث والرابع ابتدائي) بنات وبنين، إذ بلغ عددهم الإجمالي 341 تلميذاً منهم 177 ذكور و184 إناث، أي بواقع أربع مجاميع: "مجموعتين ضابطة" و"مجموعتين تجريبيتين"، وطُبق البرنامج على مجموعتين (مجموعة بنين ومجموعة بنات)، أما المجموعتين المتبقية فهي ضابطة، حيث بينت النتائج أن لبرنامج الألعاب تأثيراً على الأطفال ذوي النشاط الزائد (فرط الحركة) من الجنسين الذكور والإناث، كذلك وجود فروق معنوية بين الجنسين، نظراً لأن الذكور يعانون أكثر من زيادة النشاط الحركي.

دراسة مفيدة عبد الحفيظ (2014) بعنوان: برنامج علاجي ميثا معرفي للأطفال المصابين بإضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة، حيث تم استخدام المنهج التجريبي، استخدمت الباحثة أسلوب النمذجة والتعزيز، حيث أسفرت نتائجها على فعالية المقاربة العلاجية الميثا معرفية الموظفة في البرنامج العلاجي المصمم.

دراسة يوبي نبيلة (2015) بعنوان: فعالية العلاج السلوكي للأطفال المتمدرسين مفرطي الحركة ومثنتي الانتباه ما بين 6-12 سنة (تقنية التدعيم الإيجابي، تكلفة الاستجابة، جدولة المهام).

حيث هدفت هذه الدراسة إلى علاج أطفال يعانون من اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه يبلغ عمرهم ما بين 6-12 سنة بعلاج سلوكي، حيث يهدف هذا العلاج إلى تعديل سلوكهم والتخفيف من حدة أعراضهم. وأسفرت النتائج إلى:

- العلاج السلوكي له أثر فعال وناجع في التخفيف من حدة أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى أطفال ما بين 6-12 سنة.
- أسلوب التعزيز الإيجابي له أثر فعال وناجع في التخفيف من أعراض اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه.

دراسة الحمري أمينة (2015) بعنوان: بناء برنامج علاجي سلوكي لخفض حدة النشاط الحركي الزائد وتشتت الانتباه لدى أطفال المرحلة الابتدائية.

حيث هدفت الدراسة إلى التقصي حول مدى فعالية برنامج علاجي سلوكي في خفض من حدة اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بقصور الانتباه والاندفاعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 30 تلميذاً مشخصين على أنهم يعانون من اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بقصور

الانتباه، حيث استغرق تطبيق البرنامج العلاجي مدة ثلاثة أشهر ونصف بواقع (26) جلسة، حيث أسفرت نتائجها على:

- وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي مع عدم وجود أي فروق بين القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة.
- وجود فروق بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، بينما لم تثبت أي تأثير لعامل الجنس عدا الفرق الواضح على بعد العدوانية لصالح الذكور.
- وجود التأثير الإيجابي للبرنامج العلاجي السلوكي على التحصيل الدراسي لأفراد المجموعة التجريبية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي والتتبعي لأفراد المجموعة التجريبية.

جاءت دراسة القحطاني (2016) بعنوان "الألعاب الصغيرة في تحسين بعض القدرات الحركية لدى عينة من أطفال الروضة المصابين بفرط الحركة بالمملكة العربية السعودية". وهدفت هذه الدراسة إلى تحسين بعض القدرات الحركية لدى عينة من أطفال الروضة المصابين بفرط الحركة بالمملكة العربية السعودية، وذلك عن طريق برنامج قائم على الألعاب الصغيرة وبيان فاعليته في ذلك. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو القياس القبلي والبعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. حيث تمثل مجتمع البحث في أطفال ذوي النشاط الحركي الزائد بمدارس رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية (المنطقة الشمالية).

- وتم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية من أطفال ذوي النشاط الحركي الزائد، مع نقص الانتباه والبالغ عددها (30) تلميذاً، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات

القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في جميع المتغيرات وذلك لصالح القياس البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج المشار إليه.

2.4. دراسات حول بالسلوك العدوانية:

أما الدراسات التي تتعلق بالسلوك العدوانية نجد:

دراسة هيلانة عبد الله العبيدي (1997) بعنوان: "أثر استخدام الألعاب وقصص الأطفال في تعديل السلوك العدوانية لدى أطفال الرياض (التمهيدية)". هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الألعاب والقصص في تعديل السلوك العدوانية لدى أطفال الرياض، وتكونت عينة الدراسة من 13 طفلاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما "تجريبية" والأخرى "ضابطة" واستخدمت الباحثة مجموعة من الألعاب والتمثيلات التخيلية، ومجموعة من الألعاب التعاونية، فضلاً عن مجموعة من القصص التي تروي عن طريق "مسرح الدمى" واستغرق تطبيق البرنامج 8 أسابيع بواقع ساعة واحدة يومياً. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي إلى جانب مقياس السلوك العدوانية، والبرنامج الإرشادي المعد لذلك.

- استخدمت المتوسطات الحسابية، ومان وينتي واختبار ويلكوكسون.

وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك العدوانية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك العدوانية بين الاختبار القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي.

كما نجد دراسة المصري (2007) بعنوان: "فاعلية برنامج مقترح باللعب في خفض حدة السلوك العدوانية لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة". وهدفت الدراسة إلى الكشف عن

مدى تأثير برنامج (اللعب) في خفض حدة السلوك العدواني لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة، وأيضا الكشف عن تأثير البرنامج المقترح في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة، وتكونت عينة الدراسة من (40) طفلا وطفلة من أطفال مرحلة التمهيدي، الذين تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية (20) طفل وطفلة منهم (10) ذكور و(10) إناث، ومجموعة ضابطة مكونة من (20) طفل، (10) ذكور و(10) إناث، من روضة الحكمة بمنطقة الشجاعة بمحافظة غزة، واستخدمت الباحثة في أدوات الدراسة:

- استمارة رسم الرجل واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي.
- مقياس السلوك العدواني للأطفال رياض الأطفال من إعداد الباحثة.
- برنامج مقترح مكون من مجموعة من الأنشطة والألعاب، الهدف منها خفض السلوك العدواني.

وأظهرت النتائج، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط استجابات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني.

إلى جانب دراسة زينب محمد الخفاجي (2007) بعنوان: «أثر التعلم باللعب في السلوك العدواني لدى أطفال الروضة». وتكونت عينة الدراسة من أطفال رياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات للعام الدراسي 2006-2007 في مدينة بغداد، اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي حيث قسمت العينة الدراسة على مجموعتين ضابطة تتكون من 15 طفل ومجموعة تجريبية تتكون من 15 طفل.

- أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة مقياس التقدير للمظاهر السلوكية غير السليمة المعدة من قبل (العيساوي: 1988) وبالغزة 291 فقرة، كما استخدمت القصص التي استخدمها

العيساوي وبلغت 05 قصص خاصة بالسلوك العدوانى وقابلة للتمثيل والحوار للتعرف على انعكاساته على سلوك الطفل، وأسفرت نتائج الدراسة: على أنه للعب دور كبير في التقليل من السلوكيات الأطفال السلبية. (مجلة البحوث التربوية النفسية، العدد 16، 2007)

كذلك دراسة عمر بدر الواوي (2011) بعنوان: "أثر برنامج تدريبي قائم على اللعب بأسلوب درامي في خفض السلوك العدوانى لدى طلبة الصف الثامن الأساسى في مديرية التربية والتعليم/ وسط الخليل".

هدفت الدراسة إلى معرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أثر برنامج تدريبي قائم على اللعب بأسلوب درامي في خفض السلوك العدوانى لدى طلبة الصف الثامن في مديرية وسط الخليل، كذلك معرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أثر البرنامج التدريبي تعزى لمتغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً وطالبة من الطلبة الذين يغلب عليهم السلوك العدوانى، حيث تم اختيار مجموعتين بطريقة قصدية (مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة) بلغ عدد أفراد كل مجموعة منها (15) طفلاً، حيث تلقى الطلبة في المجموعة التجريبية برنامج تدريبي قائم على اللعب الدرامي، في حين لم تتلقى المجموعة الضابطة أي برنامج تدريبي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس السلوك العدوانى المادي، حيث بلغت القيمة الإحصائية (ف) (129,088) عند مستوى دلالة (0,000)، وكذلك مقياس السلوك العدوانى اللفظى حيث بلغت القيمة الإحصائية (ف) (112,804) عند مستوى دلالة (0,000)، ومقياس العدائية حيث بلغت القيمة الإحصائية (ف) (55,825) عند مستوى دلالة (0,000)، ومقياس الغضب حيث بلغت القيمة الإحصائية (ف) (43,561) عند مستوى دلالة (0,000)، وكذلك على الدرجة الكلية للسلوك العدوانى حيث بلغت القيمة الإحصائية (ف) (77,216) وقد كانت الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي.

3.4 التعقيب العام على الدراسات السابقة:

من خلال التطرق للدراسات السابقة، تبين أنها ركزت على اضطراب فرط النشاط الحركي السلوك العدواني، وذلك من خلال استخدام برامج علاجية تقتصر على الألعاب، حيث تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق ذلك من خلال الاستفادة من هذه الدراسات وما تقدمه من حلول للأطفال ذوي اضطراب فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني.

ومن خلال الإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولها الباحث لوحظ أن الدراسة الحالية تتشابه من حيث الاضطراب والبرامج العلاجية المعتمد عليها مع معظم الدراسات السابقة الذكر من حيث تناولها العلاج باللعب لأطفال ذوي اضطراب فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني، من بينها دراسة (barzegary,2011)، ودراسة (s.janation,2009)، كذلك دراسة (jafari,2011)، ودراسة (حميدة عبيد عبد الأمير،2013)، دراسة (هيلانة عبد الله،1997)، إلى جانب دراسة (شرين المصري، 2007)، ودراسة (الخفاجي،2007).

كما استخدمت بعض الأساليب والتقنيات في الدراسات السابقة والتي ساهمت في إثراء الدراسة الحالية بمجموعة منها كاستخدام الألعاب التعاونية كما جاء في دراسة (غادة جلال عبد الحكيم،2006)، إلى جانب أساليب أخرى كأسلوب التعزيز الإيجابي، النمذجة، وهذا ما جاءت به دراسة (فوزية محدي،2011)، ودراسة (يوبي نبيلة،2015)، هذا بالإضافة على دراسة (الحمري أمينة،2015)، ودراسة (مفيدة عبد الحفيظ،2014).

4.4. أهم نقاط الإتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة والاستفادة

منها:

تعتبر الدراسات السابقة من أهم الركائز التي يعتمد عليها الباحث في جمعه للمعلومات، رغم أن العديد من الدراسات قد تختلف من حيث المنهج، أو في حجم العينة،

- مع هذه الدراسة، إلا أنها قد تساعد ولو بأخذ فكرة لتحديد مشكلة البحث، وما هي الطرق التي يتبعها الباحث للوصول إلى نتيجة جيدة.
- وقد إستفاد الباحث من هذه الدراسات من خلال:
- تحديد الأدوات التي تستخدم في هذه الدراسة.
 - تزويد مشكلة البحث بمجموعة من المعارف والدراسات.
 - التوسيع والبحث أكثر في هذه الدراسة من خلال ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج.
 - تعتبر هذه الدراسة انطلاقة جديدة لدراسات مماثلة في المستقبل.
 - التعرف على البرامج العلاجية وكيفية بنائها.
 - إلقاء الضوء على حجم العينة المستخدمة في الدراسات السابقة، والاستفادة من إختيار العينة الملائمة للدراسة.
 - تحديد المهارات السلوكية التي يحتاج إليها الأطفال.

5. منهج الدراسة:

المنهج هو الطريق الذي يسلكه الباحث بالاعتماد على مجموعة من الأدوات والخطوات العلمية الثابتة، لدراسة ظاهرة والخوض في طبيعتها، فهو أداة تيسر عملية البحث، بغيت تحقيق أهداف الدراسة، وتسطير النتائج لصياغة قوانين ونظريات، ومنه استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك لملائمته لأهداف البحث الجاري، والتي تتمثل في الكشف عن مشكلة فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني لدى الأطفال المتدرسين، وكدي التعرف على الألعاب التعليمية التي تتناسب مع هذه الفئة، واقتراح برنامج باللعب التعليمي للتخفيف من شدة الاضطراب لديهم، حيث اشتملت عينة الدراسة (30) طفل يعانون من اضطراب فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني، خاض في وصفهم، ووصف تفاعلاتهم مع أنشطة البرنامج المقترح وطريقة إجراءه بأدوات مختلفة، ليتمكن الباحث في الأخير في تكييف برنامجه المقترح من منطلق علمي ممنهج.

6. أدوات الدراسة:

نظرا لأهمية هذه الدراسة خاصة في الوقت الراهن، ولكثرة اضطراب فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني، لدى التلاميذ خاصة في الوسط المدرسي، كان لا بد من التوصل لبرنامج مقترح باللعب التعليمي، لتطبيقه على هذه الفئة، كما حاول الباحث التوصل لمجموعة من الأدوات والتي تم اختيارها مناسبة للدراسة الحالية، حيث اعتمد الباحث على مقياس فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني من إعداد الأستاذ (فقيه العيد 2013)، والذي عن طريقه يمكن تحديد عينة الأطفال ذوي فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني ثم إجراء الدراسة الميدانية والمتمثلة في إتباع الخطوات المنهجية لبناء البرنامج والتي نلخصها في التصميم، التنفيذ، التقويم والتطوير، (سنتعرض لهذه الخطوات بدقة في الجانب التطبيقي الدراسة)، كذلك استخدام أداة المقابلة والملاحظة لكي تكون عملية التشخيص دقيقة ومحكمة وسنتطرق لهذه الأدوات فيما يلي:

1.6. مقياس فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني من إعداد الأستاذ (فقيه العيد 2013)

لقد قام الباحث "فقيه العيد، 2013" بتصميم مقياس النشاط الحركي الزائد وتشنت الانتباه والعدوانية عند الأطفال، وتضمن هذا المقياس مجموعة من البنود تشير إلي جملة الأعراض الأساسية لأبعاد الاضطراب الثلاث: النشاط الحركي وحالة الانتباه والعدوانية عند الطفل.

ويتكون المقياس من 29 بندا موزعة على النحو التالي:

- من البند الأول إلى غاية البند رقم 09: تعبر عن تشنت الانتباه.
 - من البند رقم 10 إلى غاية البند رقم 18: تعبر عن النشاط الحركي الزائد.
 - من البند رقم 19 إلى غاية البند رقم 28: تعبر عن السلوك العدواني.
- لقياس شدة بروز السلوك المراد قياسه استخدم الباحث أربع بدائل للإجابة، حيث أعطى 3 درجات عندما تكون الإجابة ب دائما ودرجتين على كل إجابة ب أحيانا ودرجة واحدة على كل

إجابة ب نادرا، وصفر على كل إجابة ب ليس مطلقا واستخدام نفس التقييم سواء أمام العبارات التي تقيس تشتت الانتباه، أو التي تقيس النشاط الحركي الزائد، أو العبارات التي تقيس العدوانية. أنظر الملحق رقم (3)

1.1.6. المؤشرات السيكومترية لأدوات البحث:

- لتحقيق من ملائمة هذا المقياس قام الباحث بحساب الصدق والثبات فكانت النتائج كما يلي:

2.1.6. صدق المقياس:

لتحقيق ذلك قام أ. د فقيه العيد باستخدام طريقة صدق المحكمين للتحقيق من صدق المضمون و ذلك بعرضه على 5 أساتذة من قسم علم النفس لإبداء رأيهم حول مدى ملائمة كل بند على حدة في قياس الأبعاد العيادية الثلاثة وذلك بإعطاء قيمة تتراوح من 0 إلى 10. ومن خلال النسب المئوية لاتفاق المحكمين على مدى صلاحية العبارة وصدقها فيما تقيسه وجد أن كل العبارات تفوق 90%.

لقد تم استخدام الصدق المحكي في حساب صدق المقياس، أي مدى ارتباط هذا المقياس بمقياس "اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركي لدى الأطفال" الذي قام بإعداده السيد علي سيد أحمد 1999، ويضم هذا المقياس 62 عبارة في صورته المدرسية، ويشمل ثلاث أبعاد تتمثل في ضعف القدرة على الانتباه، وزيادة النشاط الحركي، والاندفاعية. ويتمتع هذا المقياس ...

فاستخدمننا في حساب صدق هذا المقياس أسلوبا مختلفا يتضمن مقارنة استجابات الأطفال الذين يعانون من هذه المشكلات، ومقارنتها بالسلوك العادي للأطفال، من خلال ملاحظة مختلف القدرات التي يبيدها الطفل غير العادي لفترة من الوقت. أجريت دراسة الصدق على 80 طفلا متمدرسا في المرحلة الابتدائية، من السنة الأولى إلى السنة الثالثة،

ثم وضعنا درجة إيجابية لكل سلوك متنسق مع فقرات المقياس، ودرجة سلبية على كل سلوك غير متنسق مع بنود المقياس. ثم صنفنا كل نوع من الاستجابة على حدة، ثم قمنا بحساب النسب المئوية لكل عبارة، وفي النهاية تم حساب مدى الاتساق الداخلي للعبارات وقد بلغ الاتساق نسبة 77% وهي نسبة مقبولة من الصدق.

3.1.6. ثبات المقياس:

للتعرف على ثبات المقياس استخدمت طريقة إعادة التطبيق بفارق زمني قدره 27 يوماً. لقد اخترنا عينة قصدية قوامها 83 تلميذاً، 50 منهم لا يعانون من هذا الاضطراب بينما 33 منهم يعانون من النشاط الحركي الزائد وتشتت الانتباه والعدوانية ثم قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني، واختصرنا النتيجة على معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون وهي: $r = \frac{r^2}{r^2 + 1}$ فحصلنا على معامل ارتباط يساوي 0.70، ومنه معامل الثبات باستخدام معادلة "سبيرمان براون" تساوي $r = \frac{0.70 \times 2}{0.70 + 1} = \frac{1.4}{1.70} = 0.82$ يتبين من خلال هذه النتيجة أن معامل الثبات المستخرجة للمقياس التي قدرت بـ 0.82 مرتفعة ومقبولة سيكومتريا بحيث يمكن الاعتماد على هذا المقياس كأداة للدراسة بدرجة عالية من الثقة.

2.6. المقابلة:

تعتبر أداة مهمة في هذه الدراسة، يستطيع بها الباحث معرفة وجمع أكبر عدد ممكن من المعلومات التي قد تساعده في إنجاز البرنامج المقترح. حيث تواصل الباحث مع الطاقم الإداري ومع المعلمين لجمع أكبر عدد ممكن من المعلومات، وتوجيه مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بالتلاميذ المتواجدين لدى مؤسساتهم من ذوي اضطراب فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني كان الغرض منها أخذ فكرة عن هؤلاء

التلميذ مع التفكير في استخدام تقنيات وأساليب مناسبة لهم، إضافة إلى اختيار الألعاب المناسبة هذا من جهة، ومن جهة أخرى أنظر الملحق رقم (06)

فالمقابلة هي واحدة من أدوات القياس غير المقننة، حيث يتم فيها جمع المعلومات عن السلوك أو ظاهرة محددة، وتعتبر المقابلة أسلوباً علمياً منظماً لجمع البيانات والمعلومات عن السلوك أو الظاهرة موضوع القياس، وتستخدم المقابلة بشكل فعال في برنامج تعديل السلوك". (الكيلاني والروسان، 2014، ص 104)

3.6. الملاحظة:

الملاحظة هي الأداة التي يقوم بها الفرد قصد جمع المعلومات الكافية، حيث تختلف طريقة الملاحظة من شخص لآخر.

1.3.6. كما نجد الملاحظة بالمشاركة:

يُقصد بهذا النوع من الملاحظة مشاركة الباحث في الأنشطة والألعاب المبرمجة، ما يسمح بالمشاهدة الجيدة لسلوكيات الأطفال وردود أفعالهم أثناء إجرائها أو بعد الفوز أو الخسارة، مع مراقبة كيفية تصرف العينات مع الذات والآخرين. لكن تواجه الملاحظ صعوبة متعلقة بالتدوين، إذ يصعب كتابة ووصف ما يحدث إلا بعد الانتهاء من اللعبة. (الضامن، 2007، ص 95)

2.3.6. كما نجد الملاحظ غير المشارك:

"هو الذي يزور الموقع الذي تتم فيه الأنشطة ويسجل الملاحظات دون أن يشترك فيها، كأن يجلس الباحث خلف الصف، ويراقب ردود أفعال الأطفال أثناء ممارسة الأنشطة، ثم يقوم الملاحظ بتدوينها". (الضامن، 2007، ص 95)

خلاصة الفصل:

أول ما بدأنا به هذه الدراسة هو الإطار العام، حيث تعمدنا أن نتطرق إلى هذا الفصل بتوضيح صورة شاملة لما تتميز بها هذه الأخيرة، بداية لأهدافها، وأهميتها، إضافة إلى التعريفات بمتغيرات الدراسة الحالية، والدراسات السابقة التي تناولتها تلك المتغيرات، كما وضح الباحث المنهج الذي تم العمل به، مع ذكر الأدوات المستخدمة فيها، وهي مرحلة تمهيدية للمرور لفصول الجانب النظري والتطبيقي.

الفصل الثاني

اللعب التعليمي

29.....	تمهيد.....
30.....	1. تعريف اللعب.....
32.....	2. مراحل تطور اللعب عبر الزمن وأنواعه.....
33.....	3. أهداف اللعب وأهميته.....
37.....	4. سمات اللعب والعوامل المؤثرة فيها.....
40.....	5. أنواع اللعب.....
45.....	6. النظريات المفسرة للعب.....
52.....	7. اللعب التعليمي.....
53.....	8. أهمية اللعب التعليمي (فوائده وشروطه).....
55.....	9. أساليب اللعب التعليمي ومميزاتها.....
58.....	10. خطوات إعداد لعبة تعليمية.....
59.....	خلاصة الفصل.....

تمهيد:

يعتبر اللعب من بين الأنشطة التي يمارسها الفرد من أجل المتعة والتسلية، ومن خلاله يمكن للطفل أن يكتشف العالم الذي يحيط به، إضافة إلى اكتسابه العديد من المهارات بمارسته، إذ من خلاله تنمو مداركه العقلية، الانفعالية والاجتماعية. واللعب هو من المصادر الأساسية التي يتعلم الأطفال من خلال ممارستها له الأنظمة، القواعد وكيفية احترامها، ونظرا للأهمية الكبرى للعب في تنمية شخصية الفرد من الناحية الجسمية، الحركية، المعرفية، تحقيق اندماجه في المجتمع، وتفاعله مع الأقران. فقد ورد ذكر اللعب في القرآن الكريم لقوله تعالى: ﴿أَرْسَلُهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَع وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ الآية (12، سورة يوسف)

إن اللعب هو النشاط الذي يلجأ إليه الفرد أحيانا لتحقيق النمو العقلي لدى الأطفال، من خلال العديد من البرامج، ومن بينها الروضة التي جعلت من اللعب وسيلة للتعلم، إذ يقول شيلر: « يكون الإنسان إنسانا حين يلعب »، ولقد أشارت الدراسات الحديثة المتصلة بنمو الطفل وتكوين شخصياتهم إلى أن استخدام الطفل لحواسه جميعها هو مفتاح التعلم واكتساب المهارات. (الحريري، 2014، ص 8)

ولتحديد معنى ماهية اللعب سنتطرق في هذا الفصل إلى مجموعة من النقاط، وهي

كالتالي:

تعريف اللعب، مراحل تطوره، إلى جانب أهداف اللعب وأهميته، سمات اللعب والعوامل المؤثرة فيه، مراحل تطور اللعب، وأنواعه، بالإضافة إلى مفهوم اللعب التعليمي وأهميته، أساليب اللعب التعليمي، مميزات الألعاب التعليمية، فوائد اللعب التعليمي وشروطه، خطوات إعداد اللعبة التعليمية.

1. تعريف اللّعب:

يعد اللّعب نشاطا مهما يمارسه الفرد، فيه يُشبع حاجياته ويُنمي تفكيره، كما أنه يمس جوانبه العقلية، الجسمية، الاجتماعية والأخلاقية ويحولها من السلبية إلى الإيجابية، وقد تحدث عنه العديد من المهتمين والعلماء واختلفت تعاريفه من بينها:

تعريف "جروس" GROOS 1901 على أن "اللعب هو نشاط غريزي يتم اكتسابه من خلال التدريس والتمرّن، تدريباً للغرائز ليس على النحو الغريزي والجسمي وإنما على نحو سيكولوجي". (الخاتنة، 2014، ص16)

وفي تعريف آخر: هو "عبارة عن نشاط حر موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية ويستغله الكبار عادة ليسهم في تنمية سلوكياتهم وشخصياتهم بأبعادها المعرفية والجسمية والعاطفية". (الحريري، 2014، ص 11)

يرى "فرويد Freud" أن "اللعب نشاط تلقائي ونفسي، وهو مثال للحياة البشرية جمعاء، لذلك كان مقرونا دائما بالفرح، الرضا، الراحة النفسية والجسمية والشعور بالسلام الكوني". (العناني، 2014، ص 16)

ويذهب "صوالحة" في تعريفه للّعب: على أنّه "نشاط حر موجه أو نشاط غير موجه يمارسه الأطفال لغاية التسلية، المتعة ويستثمره الكبار عادة ليسهم في إنماء شخصيات الأطفال بأبعادها المختلفة العقلية، الجسمية، الانفعالية والاجتماعية". (صوالحة، 2014، ص15)

ويضيف "هاتوب"1964: على انه "شيء يفعله الطفل عندما لا يكون نائما أو يأكل أو يقوم بأي عمل روتيني مشابه لذلك وهو انشغال جدي يتزامن مع نمو الطفل العقلي والجسمي وتتكامل من خلاله فعالياته الاجتماعية والعاطفية". (الختاتنة، 2014، ص17)

إلى جانب كل التعريفات السابقة يعرف اللعب على أنه "نشاط يقوم به الطفل، ويُدخل إلى نفسه الشعور بالارتياح، كما يعمل على تنمية علاقاته الاجتماعية، ويزوده بالمهارات اللغوية والجسمية فيتعلم المشاركة في الألعاب، اتخاذ الأدوار، تقسيم المسؤوليات، وبمشاركته مع الآخرين في توزيع الأدوار يتعلم أن يأخذ بعين الاعتبار سلوكيات الآخرين". (الحريري، 2014، ص 12، 13)

من خلال ما سبق تعريفه حول اللعب لاحظ الباحث أن جلّ التعريفات كانت متقاربة، حيث أنهم اتفقوا على أنه نشاط حر وموجه يقوم به الطفل بأريحية تامة، غايته التسلية، المتعة، والتعبير عن المكبوتات، بالإضافة إلى الجوانب التي يطورها اللعب في مختلف نواحي النمو لدى الطفل كالجانب الانفعالي، الجسمي، الفعلي والاجتماعي...إلخ.

بناء على ذلك فاللعب هو نشاط جسمي سلوكي يمارسه الطفل من أجل تحقيق المتعة وإشباع حاجياته ورغباته، وقد يكون جماعيا أو فرديا، كما أنه وسيلة للتفريغ الانفعالي للمشاعر والمكبوتات المتراكمة التي تؤدي غالبا إلى سوء التكيف والإصابة باضطرابات سلوكية.

2_ مراحل تطور اللّعب عبر الزمن وأنواعه

الجدول رقم (1):

"تطور اللّعب عبر الزمن"

أنواعه	تطور مراحل اللّعب عبر الزمن	
رحلة الصيد وما بها من صراعات وحوادث	الإنسان البدائي	
المصارعة، حمل الأثقال، اللّعب بالكرة والصيد.	الحضارة الفرعونية (مصر)	
الألعاب الأولمبية.	حضارة اليونان	
مهرجانات لممارسة اللّعب والرقص.	الرومان	
الاعتماد على مختلف الرياضات.	المسلمين	
لعبة رقصة السيف	الأوروبيون	
أهدافه	رواده	
تنمية الطفل من جميع النواحي، المتعة، البهجة والسرور.	فروبيل	القرن الثامن عشر
تنمية الحواس، الذكاء، تعليم المهارات الاجتماعية، اللّغة والحساب.	ماريا منتيسوري	القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين
نمو الشخصية، النمو العقلي، الترويح.	هوزنجا، كاجان	القرن العشرين
التكيف الاجتماعي، إشباع الحاجات.	إدلر	
التنفيس عن الميول الذميمة.	كار	

المصدر: (إعداد الباحث)

يتضح من خلال الجدول السابق أن اللعب ارتبط بالإنسان منذ بدايات خلقه، من الإنسان البدائي (مرحلة الصيد)، مروراً بالإنسان الحضارات الشرقية القديمة (الفرعونية، البابلية، الصينية... الخ)، وصولاً إلى الحضارة الأوروبية (اليونانية والرومانية)، لكنه لم يكن حكرًا على الغرب والشرق الأدنى والأقصى بل تطور أيضًا مع الحضارة الإسلامية، ليكون أكثر تطورًا في الفترة الحديثة وعصر الأنوار، ويبلغ ما هو عليه في الوقت الراهن. وقد ظهرت العديد من الدراسات في الفترة المعاصرة التي حاولت التنظير للعب، من أجل الترويج والترفيه عن النفس، إخراج المكبوتات وزيادة النمو العقلي للطفل. من بينها دراسات فروبل، ماريا منتيسوري، إدلر، كار وكاجان... الخ.

3. أهداف اللعب وأهميته:

1.3. أهداف اللعب:

ونذكر منها كما ورد في كتاب (الخالدي، 2010، ص 19)

- أن يكون للأطفال دافعية مرتفعة لممارسة الألعاب المختلفة حسب ميولهم وفي حدود قدراتهم.
- تنمية وتدعيم الاتجاهات الموجبة للأطفال نحو الألعاب المتنوعة والمختلفة.
- تنمية خيال الأطفال أثناء اللعب.
- أن يكون الأطفال أكثر مرونة في التفكير والتغلب على العوائق المختلفة المتعلقة بالمواقف الحقيقية في الحياة.
- أن يبتكر الأطفال من خلال اللعب ألعابًا جديدة.
- أن يكونوا أكثر حبا للاستطلاع ومتقنين عقليًا على الوعي بالخصال الإيجابية في الشخص المبتكر.
- تعرض الأطفال لما يسمى بالتدعيم بالعبرة.
- الإلمام بالمعلومات الحديثة عن طبيعة الإبداع والابتكار وذلك من خلال اللعب.

- تدريب الأطفال على اللعب وكيفية قيامهم بالأدوار المختلفة بطرق غير مألوفة.

2.3. أهمية اللعب:

إنَّ للعب عند الطفل أهمية كبرى فمنذ ميلاده يظهر عنده اللعب، ويستمر معه في مراحل حياته المختلفة بحيث يمس جميع النواحي من بينها:

1.2.3. اللعب للنمو الجسمي والحركي والحسي:

يشعر الأطفال بسعادة عندما يمارسون الألعاب البدنية المختلفة وهم من خلالها يطورون جهازهم الحركي فتتمو قدرتهم على العمل والتفاعل مع البيئة تفاعلا مثيرا بناءً.

ويعد اللعب مهما لنمو الطفل الجسمي، الحركي والحسي وذلك من خلال:

- تقوية الجسم وتمارين العضلات الكبيرة والصغيرة كما في ألعاب الحركة والجهود الجسمية.
- تعليم الطفل العديد من المهارات الحركية مثل: الركض والقفز.
- تنسيق الحركات وتنظيمها وزيادة القدرة على حفظ التوازن.
- التخلص من اضطراب الحركة ومن الانفعالات التي قد يؤدي وجودها على اضطرابات حركية.

- تنمية مفهوم الذات الجسمي.

- المساهمة في إعداد الطفل للعمليات العقلية كالتحليل، التركيب والاكتشاف وذلك لأسباب عدة منها: قدرة اللعب على إشعار الطفل بالاسترخاء.

- تدريب الحواس وإغناء القدرة على استخدامها.

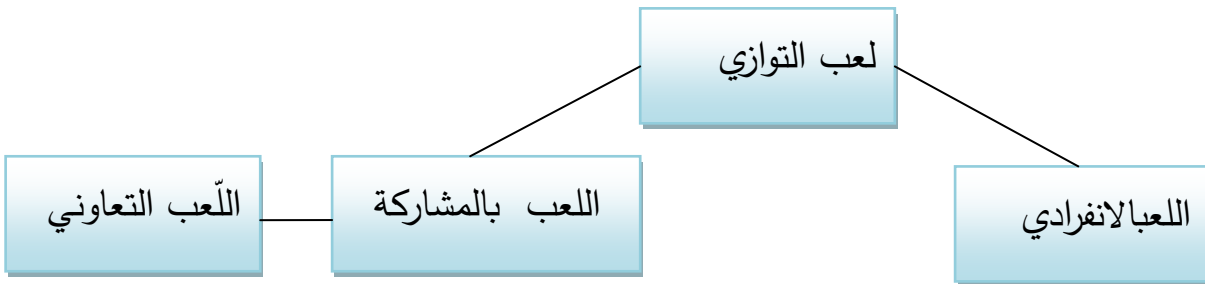
- تنمية التأزر الحسي الحركي. (العناني، 2014، ص ص 23-24)

2.2.3. أهمية اللعب في النمو الاجتماعي:

خلال نمو الطفل قد يمر بمجموعة من المراحل حيث يبدأ اللعب في الأول بشكل انعزالي ليكتشف الطفل من خلاله وجهي الأبوين وجسيمهما، ويكتشف لعبه وأشياءه ويستمر ذلك حتى يصل عمره إلى العامين ونصف تقريبا، يلي ذلك مرحلة اللعب المتوازي بعد أن يكون الطفل تعلم المشي، وفي هذه المرحلة يلعب الأطفال جنبا إلى جنب، ويمارس كل منهم نشاطا قد يماثل ما يمارسه الآخرون، وتبدأ المرحلة التالية قرب بلوغ سن الثالثة وهي مرحلة اللعب التعاوني، حيث يشارك الأطفال بعضهم بعضا في القيام بمهمة واحدة ويستخدمون معا وسائل اللعب على سبيل المشاركة. (عبد الباقي، 2005، ص 29)

ويقول (عبد الهادي، 2004، ص 114) «عند ملاحظة الجماعات الصغيرة من الأطفال في سن ما قبل المدرسة، وجدنا أنهم في أغلب الأحيان يلعب كل واحد منهم بمفرده ويكتشف ما حوله من أشياء مختلفة، ثم يقومون بمراقبة الأطفال الآخرين دون أن يشاركوا اللعب، وعندما يصبحون أكبر سناً يبدأون في ممارسة نفس الألعاب التي يمارسها غيرهم، ولكن دون حدوث تعاون بينهم».

كذلك بين "بياجيه" Piaget أنّ اللعب الجماعي الحقيقي لا ينمو إلا بعد سن السابعة وتوضيح ذلك في الشكل الآتي:



شكل رقم (1): "التتابع الزمني الذي يمر به اللعب عند الأطفال"

ويرى الباحث أن اللعب مع الجماعة يخلق نوعا من الاكتشاف واكتساب المهارات وتنمية جميع الجوانب التي تمكن الطفل من التعاطي مع بيئته، لأنه يُمكنه من الحصول على خبرات جديدة من بينها التعلم مع الآخرين، كما أن اللعب الجماعي يخفض من الاضطرابات السلوكية كفرط النشاط الحركي، واستخراج الطاقة الزائدة، إضافة إلى خلق روح التعاون بين الأصدقاء والأقران بعيدا عن العدوانية فيما بينهم.

3.2.3. أهمية اللعب في النمو العقلي:

للعب دور بارز في النمو العقلي لدى الأطفال، إذ يساهم في تخفيف الأعباء المتعلقة بالأهل في تربية أبناءهم، فعند تخفيض بعض الاضطرابات السلوكية، التي تعرقل النمو العقلي بشكل طبيعي، يسهل بعدها على الآباء والأهل توجيه أبناءهم وشرح مع استيعاب طرق البحث عن الحلول المرتبطة بصعوبات الحياة، كما أن تدخل الأهل في الوقت المناسب يساعد على الاندماج الاجتماعي للطفل.

وبهذا نجد أن اللعب نشاط يقوم به الطفل ليكتسب مجموعة من الخبرات الجديدة بطريقة تلقائية فهو وسيلة هامة للنمو العقلي للطفل.

من خلال ما تم تقديمه سابقا يستخلص الباحث أن اللعب أهمية كبرى في حياة الطفل فهو يمس وينمي الجانب الجسمي، الحركي والحسي وكذلك الاجتماعي إلى جانب النمو العقلي وغيرها من الجوانب الأخرى.

4. سمات اللّعب والعوامل المؤثرة فيه:**1.4. سمات اللّعب:**

من بين السمات المميزة للّعب:

- أن اللّعب نشاط حر غير إجباري وإلا فقدت اللعبة جاذبيتها وطبيعتها المرحّة.
- يشتمل اللّعب على المتعة والتسلية بالنسبة لمن يقوم به فهو لا يؤدي إلى مكاسب مادية وقد تكون المكاسب رمزية يتبادلها اللاعبون.
- لا يوجد دافع له غير الاستمتاع.
- يساهم في استغلال الطاقة الحركية والذهنية.
- يتميز اللّعب بالخفة والسّعة.
- للّعب حياة وهذا يعني أنه من مطالب النمو وحاجاته ولا يمكن الاستغناء عنه.
- ويمكن التنبؤ بنتائج اللّعب وذلك طبقاً لمهارة اللاعب وخبراته، واللّعب يمكن أن يكون فردياً أو جماعياً. (اللبابيدي و خليل، 1993، ص 10)

2.4. العوامل المؤثرة في اللّعب:

هناك مجموعة من العوامل قد تؤثر على عملية اللّعب عند الأطفال، والتي تؤثر عليه بشكل خاص ومن بين هذه العوامل:

1.2.4. العوامل الذاتية:**1.1.2.4. الصحة:**

وهي حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم، من خلال الكفاية البدنية، السلامة الاجتماعية والعقلية الكاملة، وقد دلت الملاحظات على أن الطفل السليم جسمياً أكثر

ممارسة للعب من الطفل غير السليم بدنيا، ما يجعل زمن اللعب خلال اليوم عند الأطفال يختلف باختلاف قدراتهم واستعداداتهم البدنية. (العناني، 2014، ص 69)

كما يرى الباحث أن الأطفال ذوي اللياقة البدنية الجيدة يتميزون بالنشاط المستمر، فكلما مارسوا الألعاب كلما زاد نشاطهم عكس الأطفال ذوي اللياقة البدنية الضعيفة.

2.1.2.4. العمر:

يختلف نوع اللعب وشكله من فترة زمنية إلى أخرى، وبالرجوع إلى مراحل النمو عند الأطفال وإلى الأسس النفسية للعب، تتضح لدينا الفروق بين لعب الأطفال الصغار ولعب الأطفال المراهقين والكبار، فاللعب يتغير مع نمو الفرد وتقدمه في العمر، بغض النظر عن البيئة ومؤثراتها المختلفة، وعليه فإن اللعب يبدأ عشوائياً وغير منتظم، ويصبح فيما بعد أكثر ترتيباً، ويبدأ حسياً، حركياً، اكتشافياً، ثم عقلياً مجرداً أو جماعياً. (العناني، 2014 ص 71)

وقد نجد أن ألعاب الأطفال في مراحل عمرية مختلفة لها أثر كبير على الجانب السلوكي والعقلي فكلما زاد عمر الطفل كلما اختلفت الألعاب وتغير سلوكهم.

3.1.2.4. الفروق الجنسية:

إن جنس الطفل يلعب دوراً هاماً ومحورياً في ممارسة سلوك اللعب إذ لا تتضح الفروق بين الجنسين في السنوات الأولى من حياة الطفل، ويتأخر ظهور هذه الفروق إلى غاية مرحلة المراهقة، أما في حالة اختلاف البيئة الثقافية، فإن ألعاب الذكور والإناث بآن هناك ألعاب خاصة لكل منهما، والجنسين منذ سن مبكرة، نظراً لوعي الذكور والإناث بأن هناك ألعاب خاصة لكل منهما، وتتميز عن بعضها البعض. (صوالحة، 2014، ص 173)

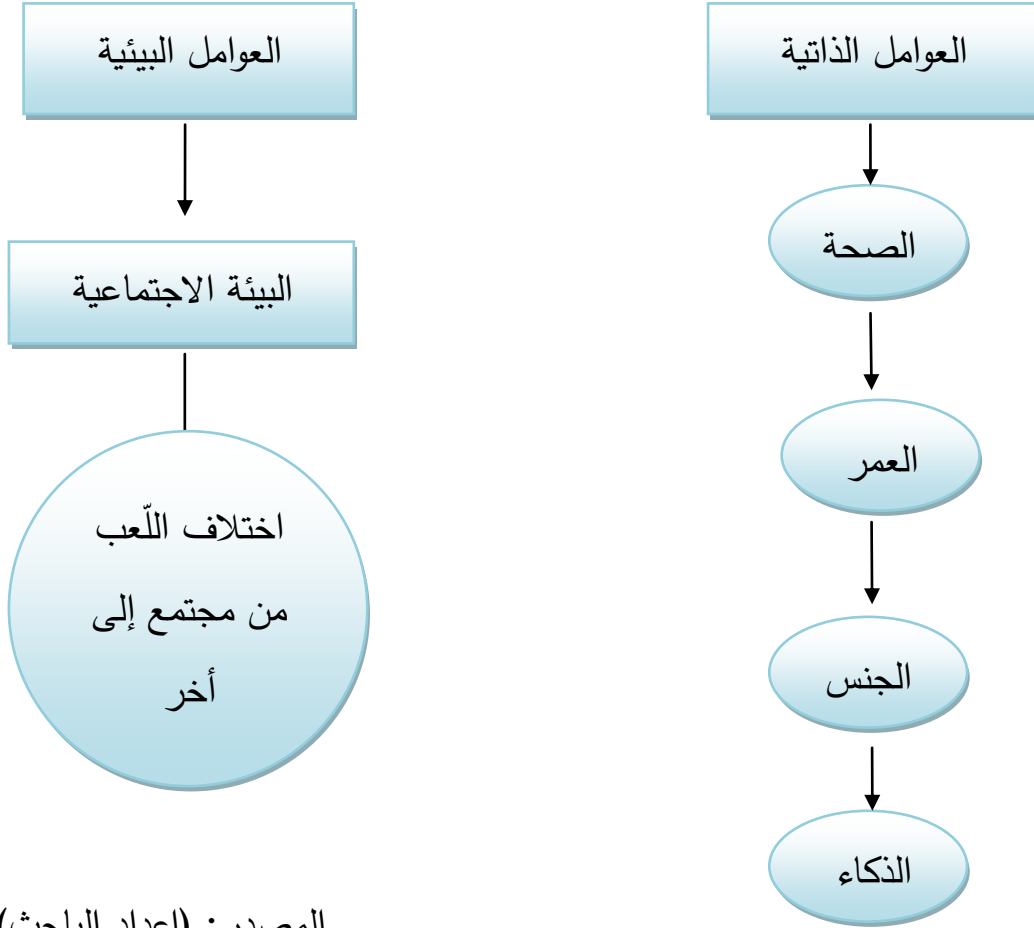
4.1.2.4. الذكاء :

يُعتبر الذكاء من العوامل المؤثرة على اللعب، لهذا ترتبط زيادة النشاط أثناء ممارسة اللعب بدرجة الذكاء، فكلما زاد هذا الأخير زاد نشاط الطفل والعكس بالعكس، لأن انتقال الطفل من المحسوس إلى محاكاة ذلك الحس، أو انتقاله من اللعب غير المنفصل عن الحواس إلى الخيال، فيرتبط ارتباطا وثيقا بالذكاء، لهذا نجد الأطفال الأذكى يميلون أكثر إلى الألعاب المتعلقة بالأنشطة التركيبية أو البنائية، والابتكارية المرتبطة مثلا بالرسم والزخرفات. (عبد الهادي، 2004، ص 86)

2.2.4. عامل البيئة:

إن البيئة من العوامل المؤثرة كثيرا في نوع اللعب عند الأطفال، والواقع يُثبت ذلك حيث نجد بعض الألعاب مختلفة ومتباينة من حيث قواعدها من بيئة إلى أخرى، أو حتى داخل جغرافية دولة واحدة كما هو واقع في الجزائر مثلا، فلعبة الترحلق على الجبال الصغيرة، أو القفز من أعلى قمة هضبة أو جبل ترابي إلى السطح الذي يحتوي رمالا بغض النظر عن درجة خطورتها، لا يُمكن لعبهما في بيئة عمرانية أو ولاية تعرف اكتظاظا سكانيا كبيرا، كما أن ألعاب الطفل الجزائري تختلف كثيرا عن ألعاب طفل في بلد آخر.

ويلخص الباحث ما سبق في الشكل الآتي:



المصدر: (إعداد الباحث)

شكل رقم (2): "العوامل المؤثرة في اللعب"

5. أنواع اللعب:

1.5. اللعب الحسي الحركي:

إن بدايات نشاطات اللعب تبدأ مع الطفل منذ شهوره الأولى حيث يتصف اللعب

بالمميزات التالية:

- نشاط حر وتلقائي يقوم به الطفل ويهدف من خلاله إلى التفوق على أقرانه، كما يُمكن أن

يتوقف عنه الطفل متى شاء.

- نشاطات اللعب تكون في غالبيتها استكشافية واستطلاعية، وفيها يحصل الطفل على البهجة والمتعة واستثارة حواسه ومعالجة الأشياء، وتناولها واللعب بأطرافه، ومن بين أمثلة نشاطات اللعب الحسي الحركي، الألعاب الاستطلاعية، مشاهدة ومراقبة الأشياء المتحركة، القبض على الأشياء وقذفها أو رفعها أو وضعها في الفم ومضغها أو خلط الطعام بعضه البعض. (الحيلة، 2010، ص ص 55- 56)

من خلال ما سبق يتضح أن اللعب الحسي الحركي من أبسط أنواع اللعب، نظرا لكونه لا يحتوي على قواعد تجعل من يُمارسه يبذل جهدا كبيرا، فمن خصائصه "العشوائية" و"الحرية" في الحركة، ولأنه مرتبط في الغالب بالمحسوس فإنه يسمح باكتشاف أكثر للعالم المحيط بمن يُمارسه.

2.5. اللعب الخيالي أو التمثيلي:

يتميز اللعب الخيالي أو التمثيلي بالاستخدام غير الحرفي للأشياء أو الأفعال، فقد يتم تخيل المكعب على أنه كعكة، وقطعة الورق على أنها تذكرة حافلة، كما أن الأفعال يمكن أن تقلد سلوكا تمثيلا مثل شرب كوب شاي أو تدوير عجلة قيادة سيارة. (سميت، 2010، ص 28)

اتضح للباحث أن هذا النوع من اللعب مرتبط أكثر بالسلوكيات اللاشعورية للأطفال من جهة تقليدهم لمن يكبرونهم سنا، مستخدمين في ذلك خيالهم من أجل مطابقة أدوات اللعب الخاصة بهم مع أشياء خاصة بالآباء أو الأقارب أو المحيطين بهم، فالأب أو الأم اللذان يستخدمان كثيرا الهاتف النقال في التواصل مع الآخرين، يجعل الطفل يحاول توظيف خياله من أجل مطابقة علبه مثلا بالهاتف النقال ووضعها على أذنه بغرض أن يتواصل هو الآخر.

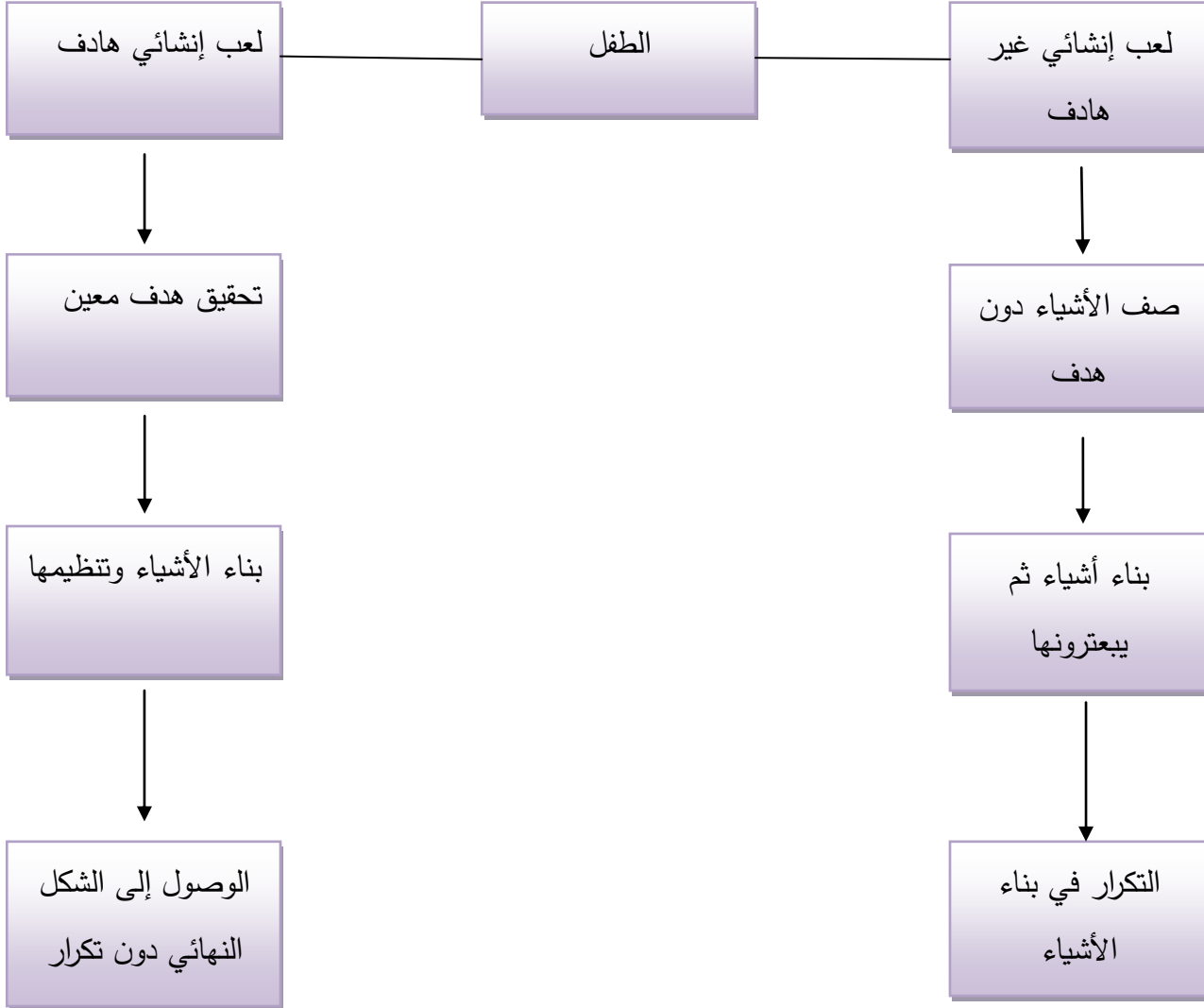
3.5. اللعب الإنشائي (البنائي):**1.3.5. الألعاب الإنشائية غير الهادفة:**

ينشغل الأطفال في هذا النمط من الألعاب بمحاولة ترتيب الأشياء أو رصها أو صفها بهدف تشكيل أو صناعة شيء ما، لم يتم ترتيب هيئته أو صورته في الذهن سابقا، وعند فشلهم في الحصول على شكل منتظم أو مرتب، فإنهم يقومون بتخريب ما أنجزوه ثم يُعيدون المحاولة مرة أخرى. (هايدة، 2004، ص 260)

2.3.5. الألعاب الإنشائية الهادفة:

في مثل هذه الألعاب يتصور الأطفال أو يتخيلون أشكالا أو هيئات قبل بدء اللعبة، ثم يجمعون الأدوات الممكنة (أوراق، قطع خشب، قطع بلاستيك، أقلام، علب...الخ) ويحاولون ترتيبها من أجل مطابقة ما كان متخيلا أو متصورا في الأذهان مع ما هو محسوس، بهدف تشكيل مجسم أو شكل تم تخيله أو تصوره في الذهن سابقا على أرض الواقع، وينجح الأطفال نسبيا في تجسيد تخيلاتهم على أرض الواقع. (هايدة، 2004، ص ص 259-260)

ولخص الباحث أوجه الاختلاف المتعلقة باللّعب الإنشائي في الشكل التالي:



المصدر: (إعداد الباحث)

شكل رقم (3): "أوجه الاختلاف في اللّعب الإنشائي"

من خلال الشكل السابق يتضح أن اللعب الإنشائي الهادف وغير الهادف مختلفان عن بعضهما، فمثلا الطفل الذي يقوم بإنشاء أو بناء شيء ما دون هدف قد لا يبالي بما يفعل، كصف الأشياء بشكل عشوائي وبنائها ثم بعثرتها وتكرار بنائها، عكس اللعب الإنشائي الهادف الذي يكون من أجل تحقيق هدف معين من خلال إتباع خطوات صحيحة، كبناء أشياء وتنظيمها من أجل الوصول إلى شكل نهائي.

فبعد ذكر اللعب الحسي الحركي، والخيالي ينتقل الطفل إلى نوع آخر مختلف عن الأنواع التي سبق ذكرها وهو اللعب الجماعي، والذي يأتي في مرحلة ما قبل أو أثناء التحاق الطفل بالمدرسة.

4.5. اللعب الجماعي:

يُعرف "صوالة" اللعب الجماعي على أنه "نشاط يمارسه الطفل مع أقرانه من شرائح عمرية مختلفة، ويظهر اللعب الجماعي في نشاط الألعاب الرياضية والمباريات والتمثيل وغير ذلك من الألعاب الجماعية التي تتصف بالتنظيم والتعقيد والنضج". (صوالة، 2014، ص79)

ويرى الباحث أن الألعاب الجماعية تساهم في تطوير علاقات الطفل الاجتماعية من جهة، كما أنها تساهم في تطوير قدراته الحركية والعقلية من جهة أخرى، فبواسطتها يستطيع الطفل:

- اكتساب خبرات جديدة.
- زيادة الثقة في النفس.
- الزيادة في نموه العقلي.

- اكتساب فسحة من أجل التعبير عما يدور بداخله.
- خلق جو المنافسة.
- كسب روح التعاون بين أفراد الفريق الواحد.
- استخراج الطاقة الزائدة.

6. النظريات المفسرة للعب:

حظي اللعب بمكانة بالغة الأهمية وسط الرواد والباحثين في مجال علم النفس، وذلك نظرا لفائدته الكبيرة، إذ يمس جميع مستويات النمو لدى الطفل، كالنمو العقلي، المعرفي، السلوكي والاجتماعي، ما أدى بالعديد منهم إلى البحث في هذا المجال، وقد اختلفت وجهات نظرهم التفسيرية باختلاف انتماءاتهم وتوجهاتهم، بحيث قدم لكل واحد منهم تفسيراً خاصاً.

وفيما يلي عرض لبعض هذه النظريات:

1.6. النظريات الكلاسيكية:

1.1.6. نظرية الطاقة الزائدة Surplus Energy Theory

تفترض هذه النظرية بقيادة "هربرت سبنسر" (Herbert Spencer) أن اللعب هو تفرغ للطاقة الزائدة يتوجه الكائن الحي إلى اللعب ليصرفها في القيام بنشاط يعود على الذات بالمتعة، في حين قال "سبنسر" بأن اللعب هو أصل الفن، واعتبره نتيجة لطاقة زائدة في جسم الإنسان واستدل على ذلك بقوله أن اللعب ينتشر بين الحيوانات العليا، حيث أن هذه الحيوانات لا تحتاج إلى صرف طاقة كبيرة في المحافظة على حياتها بفضل ما تمتلكه من مهارات وقدرات في الدفاع عن ذاتها، فما تمتلكه من طاقة زائدة تصرفه في اللعب.

(الخفاف، 2015، ص 79)

بالإضافة إلى ذلك فإن الأطفال يلعبون لتخفيض الطاقة الزائدة، وقد لوحظ بالفعل أن الأطفال يخرجون إلى ساحات اللعب بعد قضاء وقت طويل في غرف الصفوف ويقضون وقتا جميلا في اللعب والمرح، وقد لاقى هذه النظرية تأييدا من قبل الكثيرين واعتنقها كثير من الكتاب وكثر استخدامها، نظرا لطلب توفير الملاعب وصلات الألعاب التربوية. (العناني، 2014، ص 93)

الطفل بطبيعته دائما يبحث عن اللعب بمختلف أنواعه، إذ تتنوع هذه الألعاب كلما انتقل من مرحلة إلى مرحلة عمرية جديدة. والطفل أثناء قيامه بنشاطات اللعب هدفه ليس موجه لخفض الطاقة الزائدة، وإنما للترفيه والتسلية، ما يجعله يتعلم نشاطات جديدة تعود عليه بالفائدة، لأنه أثناء اللعب سواء في المنزل أو في ساحة المدرسة يشعر الطفل بعد الانتهاء بنوع من الهدوء والاستقرار وقلة الحركة، وهذا ناتج عن استنفاد الطاقة الزائدة لديه.

2.1.6. نظرية الإعداد للحياة: Anticipatory Theory

ترجع هذه النظرية لـ "كارل جروس" (Gross) سنة 1896 وأوضح "جروس" في تفسيره لهذه النظرية بأن "اللعب يؤدي وظيفة حيوية وذلك في إعداد الأطفال الصغار إلى حياة الكبار، فاللعب ما هو إلا تدريب في تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والإدراكية لدى الطفل، ثم إعداده للحياة المستقبلية". (فاضل، 1999، ص 78)

وتضيف العناني (2002) بأن اللعب مرتبط بالتقليد والمحاكاة، حيث أن التعلم بالمحاكاة والتقليد أمر هام لصغار الحيوانات، فإن ألعاب الصغار تعتبر محاكاة وتقليد لأدوار الكبار، كما أنها غريزة يتعلم الأطفال بواسطتها وعن طريقها أدوار الكبار، فإنهم من خلال اللعب يتدربون على المهارات اللازمة لهم في مستقبل حياتهم، وهذا ما يؤكد على أن ممارسة

اللعب وهو صغير يعمل على إعداده لما سيكون عليه في المستقبل. (صوالحة، 2014، ص 37)

حسب هذه النظرية يبقى الطفل دائما يقلد الكبار في أعباه من خلال التعلم بالمحاكاة ولكن يختلف نوع اللعب حسب الحياة الاجتماعية والثقافية للطفل، فمثلا اللعب في المناطق الريفية، يمارس الأطفال أعباء تتوافق مع الطبيعة التي يعيشون فيها، وذلك عكس اللعب في مناطق المدن، وحسب مستلزمات اللعب التي تتوفر في تلك البيئة التي يعيش فيها.

3.1.6. النظرية التلخيصية: Recapulation Theory

يعد العالم (ستانلي هول) "Stanley hall" رائد النظرية التلخيصية، حيث يرى بأن اللعب عند الإنسان يمثل نشاطا فطريا غريزيا يولد مع الإنسان وكذلك الحيوان، وأن تفسير اللعب من وجهة نظرها يقوم على أربعة مبادئ هي:

_ **المبدأ الأول:** يمارس كل من الإنسان والحيوان مجموعة من النشاطات والحركات والألعاب المشتركة بينهما، والاختلاف في هذه الحالة يكون في شكل اللعب والألعاب وليس في جوهرها.

_ **المبدأ الثاني:** يمر الإنسان منذ طفولته، وفي أثناء نموه وتطوره، بالأدوار والمراحل التي مر بها الإنسان عبر تاريخ تطوره في رحلة الحياة، والأطفال في أعباءهم يقومون بممارسة ألعاب تعبيرية تصور مراحل تطور الإنسان نفسه.

_ **المبدأ الثالث:** يشكل الأطفال حلقة الوصل بين المرحلة الإنسانية والمرحلة الحيوانية وفي أثناء نمو الطفل حتى يصبح مراهقا وراشدا، فهو يمر بالأدوار التي مرت بها الحضارة البشرية في تطورها.

_ المبدأ الرابع: إن تاريخ الإنسان وماضيه يشتمل على جميع التفسيرات التي تساعد على فهم لعب الأطفال وألعابهم ونشاطاتهم وهم ينمون وينضجون. (الحيلة، 2010، ص ص 74-75)

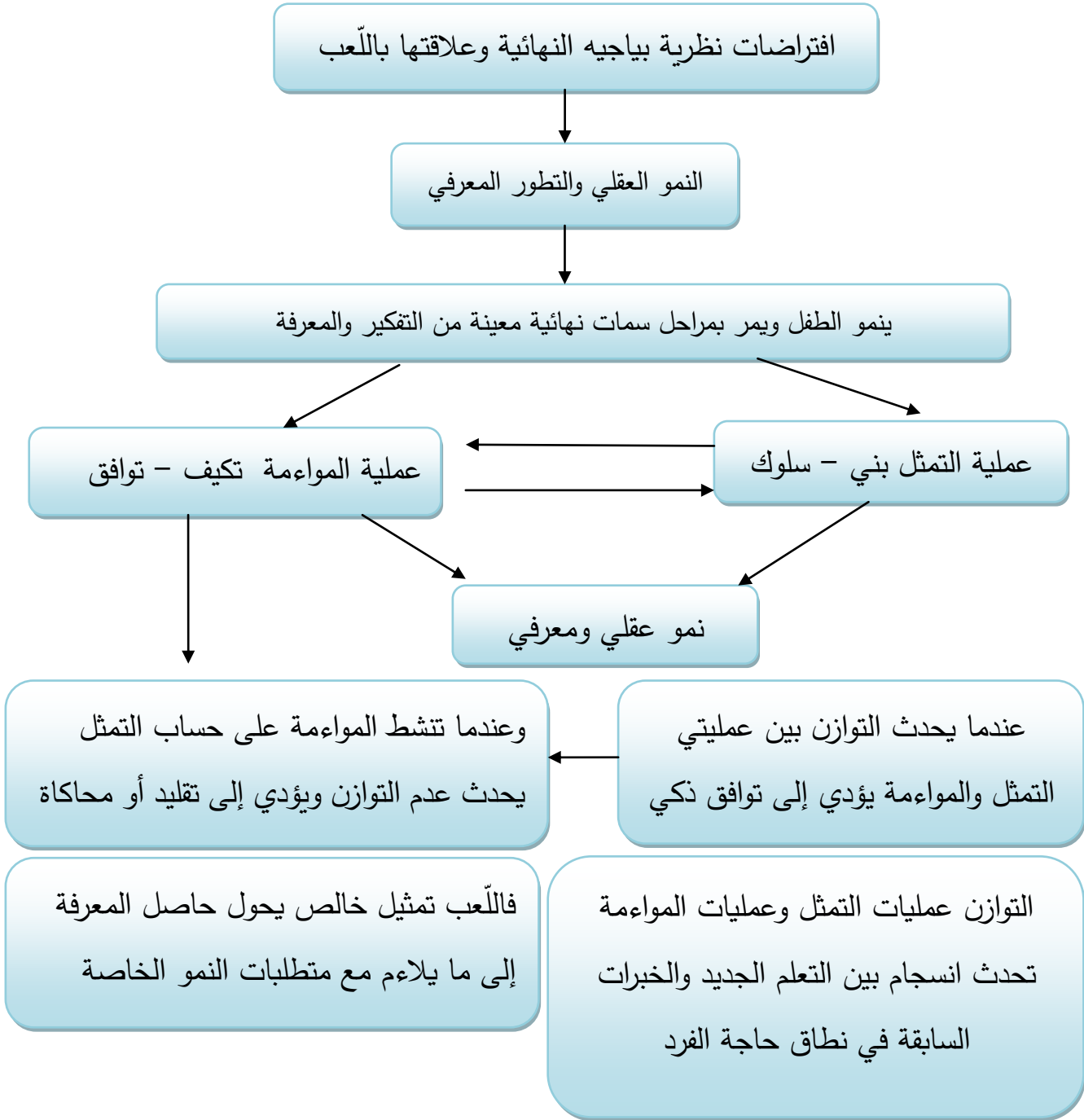
كل طفل كان له نصيب من اللعب في مراحل حياته المختلفة، فالطفل كان يتأثر ويبدى الرغبة في القيام بما يفعله الكبار وذلك لتقليده لحياة الكبار عن طريق اللعب، ولكن هذا ينطبق كثيرا على السنوات الماضية، في حين نرى في السنوات الأخيرة والعصر الحديث، تطور العلم وأصبح الطفل يعتمد في لعبه على وسائل متطورة، لا تأخذ منه جهدا كبيرا وذلك من خلال الألعاب الإلكترونية، كألعاب الفيديو المتواجدة المبرمجة في الأجهزة الحديثة كالهاتف المحمول أو الكمبيوتر بحيث أصبحت جزء من حياة الطفل، والتي تؤثر عليه أحيانا بالسلب وكل هذا عكس الألعاب التقليدية التي كانت تعتمد في صناعتها على وسائل بسيطة من طرف الأطفال.

2.6. النظريات الحديثة:

1.2.6. نظرية بياجيه النهائية للعب:

جاء "بياجيه" Piaget في نظريته حول اللعب بحيث بين لنا كيف يطور الأطفال القدرة على تمثيل عالمهم خلال سلسلة من المراحل من خلال تزايد التنسيق بين التمثيل والمواءمة على أفضل وجه، كما يظهر في لعب الأطفال قدرتهم على تمثيل اهتماماتهم الداخلية ومفاهيمهم، التي تنمو خلال سلسلة من المراحل، وكلما تطورت مرحلة جديدة، فإنها ستدمج جميع احتمالات اللعب لجميع المراحل السابقة. (بشناق، 2013، ص 66)

والشكل التالي يوضح أكثر افتراضات نظرية بياجيه النهائية وعلاقتها باللعب



الشكل (4): "تلخيص نظرية بياجيه في اللعب"

(الخفاف، 2015، ص 86)

2.2.6. نظرية التحليل النفسي: Psycho analytic Theory

ترى هذه النظرية وبزعامة "سيغموند فرويد" Freud بأن الطفل يولد وهو مزودا بمجموعة من الدوافع الغريزية اللاشعورية التي تحرك السلوك وتوجهه، ويؤكد "فرويد" على أهمية اللعب وعلاقته بالنشاط الخيالي للطفل حيث يفترض أن السلوك الإنساني يقرره مدى السرور أو الألم الذي يرافقه أو يؤدي إليه، وأن الإنسان دائما يميل إلى السعي وراء الخبرات الباعثة على السرور واللذة والمتعة وتكرارها، أما الخبرات المؤلمة فيحاول المرء تجنبها والابتعاد عنها. (الحيلة، 2010، ص 72)

جاء "فرويد" بوجهة نظر مختلفة عن النظريات السابقة، وقد اختلفت في الكثير من الأشياء، كما لوحظ أنه ركز على النشاط الإيهامي واستغنى عن الأنواع الأخرى في تفسيره، ومما لا يمكن إنكاره هو أن الطفل دائما يبحث عن السرور والمتعة كيف ما كان، لهذا يلجأ إلى اللعب كوسيلة لتفريغ الانفعالات.

ولفهم نظريتي "فرويد" و"بياجيه" لابد من إجراء عملية تحليل ومقارنة بينهما والشكل الآتي يوضح هذه الفروق:

الجدول (2):

"الفروق بين نظرية بياجيه ونظرية فرويد"

نظرية بياجيه	نظرية فرويد
نشاط واقعي	نشاط إيهامي
يقوم على التوازن والتوفيق بين الإمكانات والقدرات	يقوم على التوفيق بين الواقع والخيال
وسيلة إنماء عقلي	وسيلة علاج نفسي
أسلوب يهتم المعلمين في المدرسة	أسلوب يهتم الكبار في الأسرة
يعتبر كل من البيئة عناصر تعلم	يتوجب على الكبار في الأسرة تهيئة الفرص لكي يلعب الأطفال
وسيلة تعلم	وسيلة علاج من الأمراض النفسية
يستوجب تحسين الألعاب واستغلالها	على الوالدين تهيئة الفرص للطفل كي يلعب
فيه واقعية ومباداة	فيه إيهام وتوجيه
قطبا اللّعب التمثيل والمواءمة	قطبا اللّعب أمنيات وطموحات ورغبات الطفل وإمكانات الواقع من حلو ومر

(الخفاف، 2015، ص 87)

3.2.6. النظرية السلوكية:

تعود النظرية السلوكية للعب إلى أعمال "سكينر" (skinner) وقد فسّر السلوكيون اللعب على أنه ارتباط بين مجموعة من المثيرات والاستجابات بمعنى أن الطفل يتقن اللعبة عن طريق التكرار والممارسة والتعزيز، حيث يؤثر ذلك على مستوى المهارة لدى الطفل، كما يؤكد أصحاب هذه النظرية على دور البيئة في التأثير على الفرد، كما أنهم يرون أن المثيرات الخارجية هي مصدر النمو والتغير. (الحري، 2014، ص 39)

7. اللعب التعليمي:

كما هو معروف أغلبية اللعب لها إيجابيات تعود على الطفل، كونه يستخدمها بشكل دائم، ويطور بها قدراته وإفراغ طاقاته، فهي كثيرة ومتنوعة، وما يلاحظ هو استخدام نوع من الألعاب التي تساعد على التعلم، حيث أن الطفل بإمكانه تعلم شيء ما عن طريق لعبة، لدى فالألعاب التعليمية أصبحت جزء من العملية التعليمية.

ومن هذا المنطلق يعرض الباحث مجموعة من المفاهيم المتعلقة باللعب التعليمي بحيث:
تعرفه (عبد العاطي، 2014، ص 91) "على أنه نوع من النشاط التعليمي يقوم المشتركون فيه بإتباع قواعد معينة قد تختلف عما هو موجود في الحقيقة وذلك بغرض تحقيق هدف معين".

ويضيف (الخفاف، 2015، ص 290) "على أن الألعاب التعليمية نشاط تنافسي بين اثنين أو أكثر من المتعلمين ضمن قواعد متبعة وأهداف محددة مسبقاً".

وفي تعريف آخر: "هو نشاط منظم بمجموعة من القوانين يقوم به لاعب واحد فقط أو أكثر من خلال المناقشة أو المسابقة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف محدّدة ومرسومة مسبقاً". (عبد العاطي، 2014 ص 91)

ونكرت (العناني، 2014، ص 127) "على أنّ اللعب التعليمي هو عمل صورة لعب يعرف بأنه كلّ لعب يهدف إلى تحقيق غرض خاص، ويكون منه تنمية مواهب قابليات الطّفل وتوسيع آفاق معرفته بصورة عامة ومساعدته على استيعاب إعداد البرامج التعليمية".

من خلال التعاريف السابقة يستنتج الباحث أنّ اللعب التعليمي هو نشاط موجّه للطفل، بهدف الوصول إلى الغاية المراد تحقيقها، وقد نجد هذا النوع من اللعب لدى المؤسسات التعليمية، بحيث يقوم المعلم بتحديد أهدافه والعمل على تطبيقها، عن طريق مجموعة من الخطوات المنتظمة لإنجاح العملية التعليمية.

فاللعب التعليمي أكثر دقة من الألعاب الأخرى، كونه يساعد الطفل على تدارك جميع الصعوبات التي تواجهه، واكتساب معارف جديدة، لهذا لقي اهتماما كبيرا لدى المختصين والمعلمين.

وسنتطرق إلى أهمية اللعب التعليمي فيما يلي:

8. أهمية اللعب التعليمي (فوائده وشروطه):

1.8. أهمية اللعب التعليمي:

يعدّ اللعب أداة مهمة ونشاطا هادفا يساعد على نمو الأطفال بشكل طبيعي، وممارسة نشاطات عمليات التعلم، واكتساب الخبرات الجديدة وممارسة نشاطات تسهم في مقابلة

المتطلبات الأكاديمية أو الحياتية على السواء، كما يساهم في اكتساب الخبرات. كما أن الأخذ بمدخل الألعاب التعليمية يعني انتقال الاهتمام من المادة كفاية في حد ذاتها إلى الاهتمام بالمتعلم وقيام عملية التعلم على مبدأ الإيجابية والفعالية، فمن خلال الأنشطة التي يمارسها المتعلم يكتسب المعلومات، المهارات، المفاهيم، والاتجاهات التي تمكنه من ممارسة حياته في المجتمع الذي يعيش فيه. (عبد العاطي، 2014، ص 92)

اللعب أداة تواصل وتعبير فاللعب الجماعي بين الأطفال والتعاون بينهم في لعبة معينة، يمكن من تكثيف العلاقات بينهم والتعبير عن مشاعرهم.

2.8. فوائد اللعب التعليمي وشروطه:

إن تنظيم الخبرات وعمليات التعلم والتعليم من خلال اللعب أو ما يسمّى باللعب التعليمي يحقق للطفل فوائد عدّة منها:

- ينظم نشاط الطفل على نحو لا يفقده تلقائيته.
- يساعد على جذب انتباه الطفل لموضوع التعلم.
- ينمي نشاط الطفل العقلي مثل القدرة على حلّ المشكلات والتقويم الذاتي.
- يساهم في تنمية التعاون والعمل الجماعي بين الأطفال.
- ينمي مهارة جمع المواد وتشكيلها في شيء ذي معنى.
- ينمي القدرة على التعبير والتواصل اللفظي.
- يكسب الطفل مهارات جسدية حركية.
- إشباع حاجة الطفل للعب.
- ينمي الحواس.
- يشعر الطفل بالفرح والسرور.

- لكي يكون اللّعب التعليمي ناجحًا ومحققًا للهدف ينبغي أن يحقق الشروط التالية:
- أن يكون مستقرًا ومتوازنًا في بنائه الكامل للفكرة أو الموضوع ولتحقيق ذلك يجب أن يدرك الأطفال فحوى قاعدة اللّعب، لكي يعرفوا ما يطلب منهم ويستجيبوا بشكل مناسب.
 - أن تكون الرغبة في اللّعب موجودة لدى الأطفال، وإلا أصبح قليل الفائدة.
 - أن تكون العلاقة بين اللّعب والعمل واضحة بحيث يستطيع المشاهد معرفة نوع التعلم الذي سيحصل عليه الأطفال خلال اللّعب، ويقوم الأطفال بعملهم وهم غير شاعرين بالتعب أو الملل ولا بالإجبار فيتعلمون وهم مسرورون.
 - أن يكون المضمون التعليمي في اللّعبة مناسبًا لمستوى الأطفال. (العناني، 2014، ص ص 134-135)

اللّعب التعليمي يساعد الأطفال بنسبة أكبر في عملية التعلم كما يساعد فئات ذوي الاحتياجات الخاصة عامة والمضطربين سلوكيا خاصة في العلاج، ولكن بشرط تحقق الشروط السابقة ذكرها، حتى يتقبله المتعلم ويمارسه بشكل سليم من أجل تحقيق فوائد تعليمية تخدمه في حياته.

9 أساليب اللّعب التعليمي ومميزاتها:

1.9. أساليب اللعب التعليمي:

ذكرت الحريري أن التنوع في الأنشطة التعليمية المتعلقة بالألعاب ضروري من عدة نواحي، باعتباره يضيف الحيوية، الديناميكية، الحماس والمرح... بالنسبة للطفل الذي يقوم بهذه الألعاب، كما أن التنوع والتعدد يؤدي إلى زيادة فرص اختيار الألعاب وفق ما يتناسب مع كل فئة عمرية داخل الحيز المدرسي أو التعليمي، بإتباع أساليب مختلفة من بينها:

- البحث عن ألعاب تعليمية تأخذ شكل النهايات المفتوحة، والتي لا تلمح للتلاميذ الإجابات.
- تقديم ألعاب تدفع التلاميذ إلى التفكير واللجوء إلى أقصى أنواع التفكير.
- تقديم ألعاب تولد أفكار بدلا من الألعاب التي تبحث عن معلومات محددة.
- تقديم بعض الألعاب غير المنظمة (الحرّة) لأنها تعلم الأطفال الكثير من المهارات.
- تساعدهم على الاكتشاف.
- مهام نشاطات اللعب يجب أن تركز على الأفكار الكبيرة وهذه من المبادئ الأساسية للمنهج. (الحريري، 2014، ص 149)

كل مهمة تقدم عن طريق اللعب تزود الأطفال بفرص للنمو من الناحية العقلية والإدراكية، فعندما يقوم الأطفال بألعاب استكشافية تنمو قدراتهم وفهمهم بشكل أكبر. إن الأطفال الذين يمارسون الألعاب، يندمجون بنشاط في عملية التعلم، عن طريق المرح وتبادل الأفكار والاكتشاف، فهم بذلك يتعلمون ذاتيا بمساعدة من طرف المعلم.

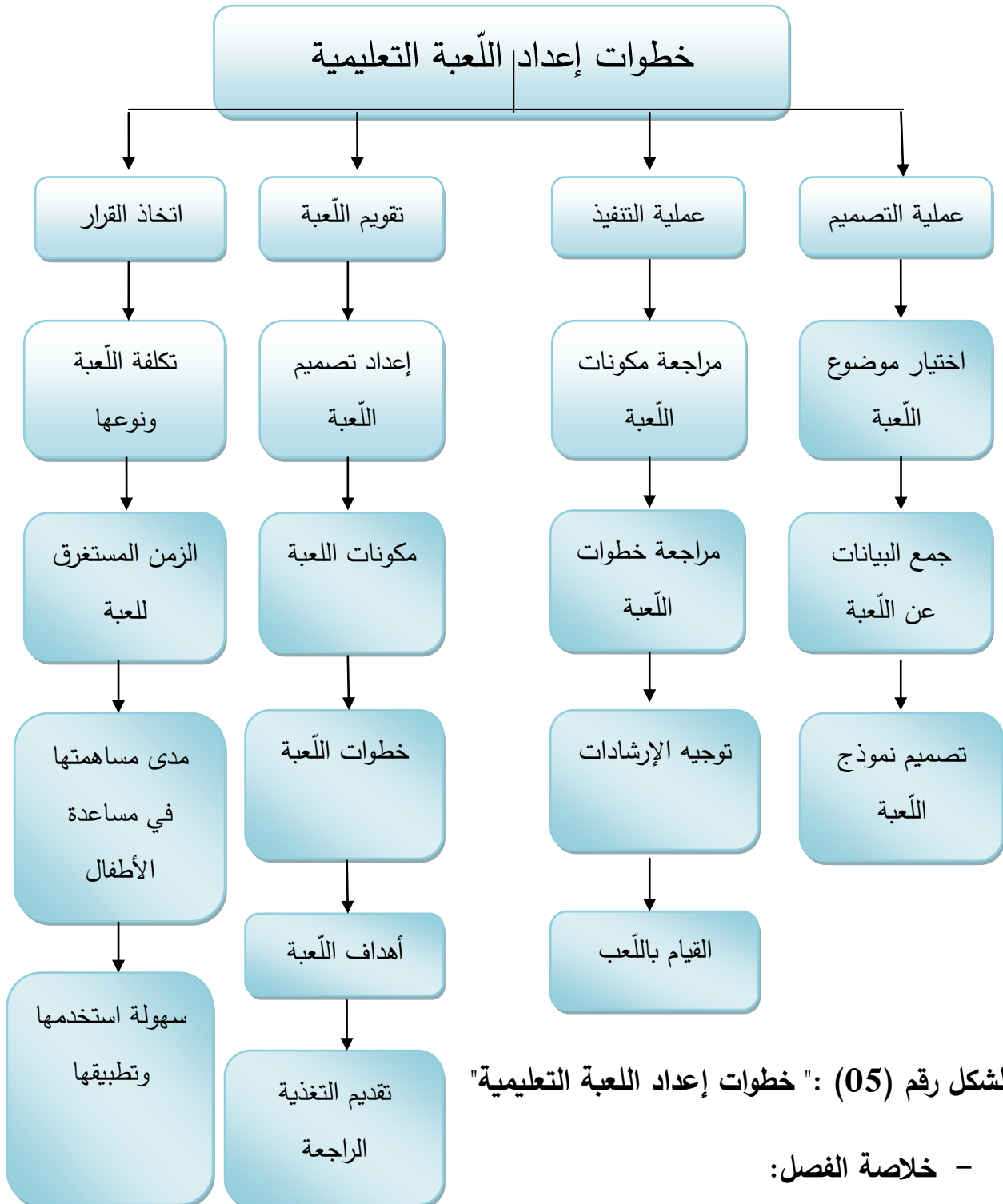
2.9. مميزات الألعاب التعليمية:

- تزويد المتعلم بخبرات أقرب إلى الواقع العملي.
- زيادة إيجابية التلاميذ من خلال التفاوض الاجتماعي أثناء ممارسة اللعب.
- يكتسب المتعلمون العديد من المعارف والمعلومات والاتجاهات.
- تساعد على تحقيق وظيفة المعلومات التي تتمثل في تطبيق ما تم تعلمه من مواقف الحياة المختلفة.
- تحقيق المتعة والتسلية أثناء عملية التدريس.

- تنمية القدرة على الاتصال والتفأؤل مع الأخرين من خلال الألعاب الجماعية ذات الأهداف المشتركة.
 - زيادة تشويق المتعلمين لعملية التعلم.
 - مساعدة المتعلمين السلبيين على التخلص من سلبياتهم.
- (القرشى، 2013، ص 424)

10. خطوات إعداد لعبة تعليمية:

لبناء لعبة تعليمية يلتزم الباحث بمجموعة من الخطوات المتتابعة، وذلك قصد الوصول إلى لعبة تتناسب مع الموضوع الموجهة إليه.



الشكل رقم (05): "خطوات إعداد اللعبة التعليمية"

- خلاصة الفصل:

يتضح من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل أن الأنشطة التي تعتمد على اللعب لها دور في حياة الفرد خاصة في مرحلة الطفولة وأن الألعاب التعليمية خاصة لها ميزة إيجابية في تحسين سلوك الطفل، فهي لعبة تربوية يمكن من خلالها معرفة ما هو مخفي عند الطفل من اضطرابات مصاحبة وكبت، فهذه الألعاب أصبحت شيء مهم خاصة عند التربويين والأخصائيين، حيث تعتبر ترفيهية بالنسبة للأطفال، وتعليمية وعلاجية في نفس الوقت بالنسبة للمعالج، حيث تساعد الطفل على تجاوز ما يعاني منه وبناء شخصيته في أحسن صورة، خاصة إذا مارسها الطفل في المراحل الأولى من المدرسة، قد تكون مهمة لأن الطفل خلال تلك المرحلة يبدأ بإظهار سلوكياته قد تتغير بسهولة حسي طريقة التعامل معه وحسب الجو المدرسي الذي يوجد فيه، وحسب الأعمال المقدمة له، لدى يجب الاعتماد على الألعاب التعليمية بكثرة أثناء الأنشطة الرياضية في المدرسة، خاصة أن جل الأطفال في المرحلة الابتدائية يتميزون باندفاعية وحركة زائدة، وعدوانية.

الفصل الثالث

فرط النشاط الحركي

تمهيد.....	60
1. تعريف اضطراب فرط النشاط الحركي.....	61
2. التطور التاريخي لاضطراب فرط النشاط الحركي.....	64
3. نسبة انتشار اضطراب فرط النشاط الحركي.....	66
4. أسباب اضطراب فرط النشاط الحركي.....	71
5. النظريات المفسرة لاضطراب فرط النشاط الحركي.....	76
6. أعراض فرط النشاط الحركي (الأساسية، الثانوية، المتداخلة).....	77
7. تشخيص اضطراب فرط النشاط الحركي (dsm 5).....	83
8. علاج اضطراب فرط النشاط الحركي.....	83
خلاصة الفصل.....	91

تمهيد:

يُلاحظ في الفترة الراهنة انتشار الكثير من الأمراض والاضطرابات المرتبطة بالجانب النفسي بصفة عامة، والجانب التربوي بصفة خاصة، فاضطراب السلوك الذي يؤثر سلباً على الطفل سواء في مساره التعليمي التحصيلي، أو في علاقاته الاجتماعية... الخ لا يكون ذو أثر على من يعاني منه فقط، بل يؤثر سلباً أيضاً على الأولياء، الأقارب، الجيران، الأقران والمعلمين... الخ، هذا ما أدى إلى سعي الكثير من أهل الاختصاص في البحث عن أسبابه وطرق معالجته. وبعد أن تطرقنا في الفصل السابق إلى اللعب التعليمي عموماً، سنحاول في هذا الفصل أن نبحث في موضوع فرط النشاط الحركي، من خلال التعريف به، التطور التاريخي لهذا الاضطراب، نسبة انتشاره، أسبابه والنظريات المفسرة، إلى جانب أعراض هذا الاضطراب والتشخيص والعلاج.

1. تعريف اضطراب فرط النشاط الحركي

نظرا لكون اضطراب فرط النشاط الحركي موضوعا قد كثرت الأبحاث حوله منذ بدايات القرن العشرين كما اتضح سابقا، ما يوحي بأهميته البحثية والنفعية عند إيجاد حلول له، لهذا تعددت تعريفاته ونذكر منها:

في تعريف (الجعافرة، 2008، ص 10، 11) نجدا تمييزا واضحا بين "النشاط الزائد الحركي والنشاط الزائد الحسي.

Hyper activity: تعني زيادة الحركة الجسمية والنشاط لدى الأطفال.

Hyper Kinesis: يعتبر هذا التعبير أعم وأشمل حيث يعني زيادة الحركة الجسمية والنشاط مع قصر مدة التركيز وزيادة الاندفاع والتهور والعصبية مع سهولة فقدان الانتباه".

ويذكر "ألان روس (1980) Allon Ross" أن "مصطلح النشاط الزائد يشير إلى الإفراط في النشاط Excessively Active، ويقصد بهذا الأخير تجاوزه الحد الطبيعي". (علي غزال وإبتسام، 2014، ص 11)

ويرى الباحث من خلال هذا التعريف أن الطفل ذو النشاط المفرط، يظهر سلوكه بشكل واضح، إذ يصبح غير طبيعي مقارنة بأصدقائه ذوي النشاط الطبيعي.

ويشير "شارليز وهوارد" إلى أن النشاط الزائد هو حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي أو المقبول، وهو أيضا نشاط جسدي وحركي حاد ومستمر طويل المدى لدى الطفل، بحيث لا يستطيع التحكم في حركات جسمه، بل يقضي أغلب وقته في الحركة المستمرة". (عبد الحلیم، 2014، ص 14)

ومن خلال هذا التعريف نلاحظ أن كل من "ألان روس" و"شارليز وهوارد" قد اتفقا تعريفهما على أن النشاط الحركي الزائد هو تجاوز الحد المقبول من النشاط الطبيعي.

"عُرف أيضا بأنه اندفاعية فائقة وغير متوقعة، لا يمكن للفرد أن يتحكم فيها أو يلزم مكانه عندما تتوفر كل شروط السكون والهدوء". (Reynolds Je,2017, p 59)

يتضح من خلال هذا التعريف أن "رينولد Reynolds" قد أرجع "فرط النشاط الحركي عند الأطفال إلى الاندفاعية، هذا ما يجعله -الطفل- يكون متسرعاً عند قيامه بواجبات أو أشياء أو ألعاب.. الخ، مع وجود حركات مستمرة وعشوائية غير المسيطر أو المتحكم فيها".

وبيّن (النوبي، 2009، ص 28) "بأنه اضطراب سلوكي يظهر في ضعف القدرة على التركيز لوجود مثير خارجي يثير اهتمامه لفترة ثواني قليلة مع عدم البقاء ثابتاً في مكانه، أي أنه كثير الحركة بصورة ملفتة للنظر مع سرعة الاستجابة".

ويوضح الباحث من خلال هذا التعريف أن تشتت الانتباه عامل رئيسي من عوامل فرط النشاط الحركي لدى الطفل، فإذا نقص تركيزه من خلال مثير ما هذا ما قد يؤدي به إلى القيام بحركات عشوائية وغير طبيعية.

وجاء في تعريف الأطباء "لاضطراب النشاط الزائد على أنه اضطراب وراثي وينتج عنه عدم توازن كيميائي أو عجز في المواصلات العصبية الموصلة بجزء من المخ والمسؤولة عن الخواص الكيميائية التي تساعد المخ على تنظيم السلوك". (اليوسفي، 2005، ص 17)

والملاحظ في هذا التعريف أنه أخذ اتجاهها آخر في تعريفه لاضطراب فرط النشاط الحركي وأرجعه للجانب الوراثي والجيني، كما وضع دور المواصلات العصبية في ذلك، وهذا ما جاء به الأطباء في تعريفهم.

وفي تعريف آخر، "فرط النشاط هو حالة فيزيائية لمستويات الطاقة المرتفعة تتجاوز المرحلة المعرفية والنمائية للطفل". (Susan, Jade, 2017, p 75)

وقد توصل "باركلي Barkleey" إلى وصف الطفل الذي يعاني من النشاط الزائد بأنه هو الذي يطيع الأوامر ويجد صعوبة في التعامل مع الآخرين، وهو كثير الحركة دون داع". (فاروق، 2011، ص 154)

وبعدما وضحنا مجموعة من التعريفات المتعلقة باضطراب فرط النشاط الحركي استنتج الباحث أن كل تعريف كانت له خلفية أو زاوية نظر علمية محددة، فمنهم من ارجع الاضطراب إلى الاندفاعية الزائدة، وفريق منهم أكد على عدم القدرة على التركيز، وكان للأطباء رأي آخر في ذلك من خلال الاعتماد على التعريف العلمي البيولوجي، وهناك من ذهب إلى تفسيره تفسيراً فيزيائياً، كما كانت هناك تعريفات متشابهة ومتفق عليها حيث أكدت أنه نشاط فوق الحد الطبيعي.

سننتقل بعد هذا إلى نسبة انتشار اضطراب فرط النشاط الحركي بالنسبة للمراهقين والبالغين، المدرسة، نسبة انتشاره في العالم، نسبة الانتشار بين الذكور والإناث، وكذا حسب السن.

2. التطور التاريخي لاضطراب فرط النشاط الحركي:

بدأ الاهتمام بفرط النشاط الحركي في القرن العشرين، وذلك نظرا للاهتمام الطبي بالسلوك، فقد لوحظ وجود مجموعة من الاضطرابات التي تؤثر على الدماغ مثل الأورام، الأمراض المعدية، الإصابات المختلفة التي بدورها تُحدث مشكلات في السلوك والتعلم. (السرطاوي، 2003، ص 24)

هذا وقد أعاد "شترأوس" (Strauss) الاهتمام في الأربعينات بنظرية "ترجولد"، حيث كان "شترأوس" يدرس الأفراد ذوي الإصابات الدماغية، وخرج بفرضية أن كل الأفراد الذين يُظهرون هذه المشكلات التعليمية أو السلوكية لا بد أنه قد لحقت بهم إصابات دماغية". (سليمان، 2013، ص 41)

"وقد كان يُشار بأن لديهم (تلف دماغي بسيط)، غير أنه في الستينات تغير مصطلح "تلف دماغي بسيط" إلى "خلل دماغي بسيط"، وذلك بعد أن تبين وجود العديد من الأفراد الذين يعانون من المشكلات السابقة ذكرها، علما أنه لا يوجد دليل تجريبي على أنه قد لحقت بهم إصابات دماغية عضوية". (سليمان، 2013، ص 41)

ويتضح في الجدول التالي التطور التاريخي لمصطلح اضطراب فرط النشاط الحركي، وتشتت الانتباه من 1920 إلى غاية 2010.

الجدول رقم (3):

" التطور التاريخي لمصطلح اضطراب فرط النشاط الحركي "

الفترة الزمنية	التصنيف	المصطلح	الملاح
1930-1920		الحد الأدنى من تلف الدماغ.	سلوك ناجم عن آفات الدماغ الهيكلية.
1940-1930		الحد الأدنى من ضعف الدماغ.	سلوك ناجم عن ضعف الدماغ الوظيفي.
1950		فرط الحركة/ متلازمة فرط الحركة. Hyper Kinesis/ Hyper Kineticsyndrome	تأخر النمو القائم على الدماغ ويكون في سن المراهقة.
1960	DSM-II	رد فعل فرط الحركة للطفولة	رد فعل سلوكي في البيئة الغير ملائمة.
1980	DSM-III	اضطراب نقص الانتباه (ADD)	ظهور أعراض الانتباه، الاندفاع مفرط النشاط. يمكن تشخيصه بـ (Add/H) بدن فرط النشاط (Add/wo).
	DSM-III-	اضطراب نقص الانتباه فرط الحركة (ADHD).	الحد الأدنى لعدد الأعراض المفهومة، متضمنة مفرط النشاط.
1990	DSM-IV	اضطراب نقص الانتباه فرط الحركة (ADHD).	في الغالب غير مفهومة فرط النشاط/ اندفاعية وأنواع أخرى فرعية مجتمعة.
2010	DSM-V	اضطراب نقص الانتباه/ فرط الحركة (ADHD).	معايير أكثر حساسية للنمو للمرضى الأكبر سنا.

.(James, 2014, p 04)

من خلال عرض التطور التاريخي للمصطلحات المتعلقة باضطراب فرط النشاط الحركي، تبين أنه قد أخذ أهمية كبرى وسط الباحثين منذ بدايات القرن العشرين، وصولاً إلى الدليل التشخيصي الخامس، هذا ما يجعلنا نستنتج حدة خطورته على الطفل ومحيطه، إلا أن هذا الموضوع لا يزال محل دراسة، إذ مازالت الأبحاث تظهر إلى يومنا هذا.

3. نسبة انتشار اضطراب فرط النشاط الحركي:

يعتبر اضطراب النشاط الحركي الأكثر شيوعاً بين المشكلات السلوكية لدى الأطفال، وهذا ما زاد من اهتمام الباحثين وظهر ذلك من خلال الدراسات والأبحاث التي تناولت هذا المتغير.

ووفقاً لإحدى الدراسات يعد (ADHD) واحد من اضطرابات الصحة العقلية الأكثر شيوعاً، حيث يبلغ معدل انتشارها حوالي 8% عند الأطفال والمراهقين و4-5% لدى البالغين في الدراسات السكانية. [للطبعة الخامسة DSM5] (Burleson, 2018, p 01)

بالنسبة للمدرسة يتراوح معدل الانتشار المقدر لـ ADHD بين الأطفال في سن المدرسة من 3% إلى 10% مع متوسط يُقدر بـ 5.3% في جميع أنحاء العالم. ويرجع التباين في التقديرات إلى الاختلافات في طرق جمع البيانات، والتي تشمل المقابلات التشخيصية المنظمة، أو جداول تقييم الوالدين أو المدرس. (James, 2014, p 09)

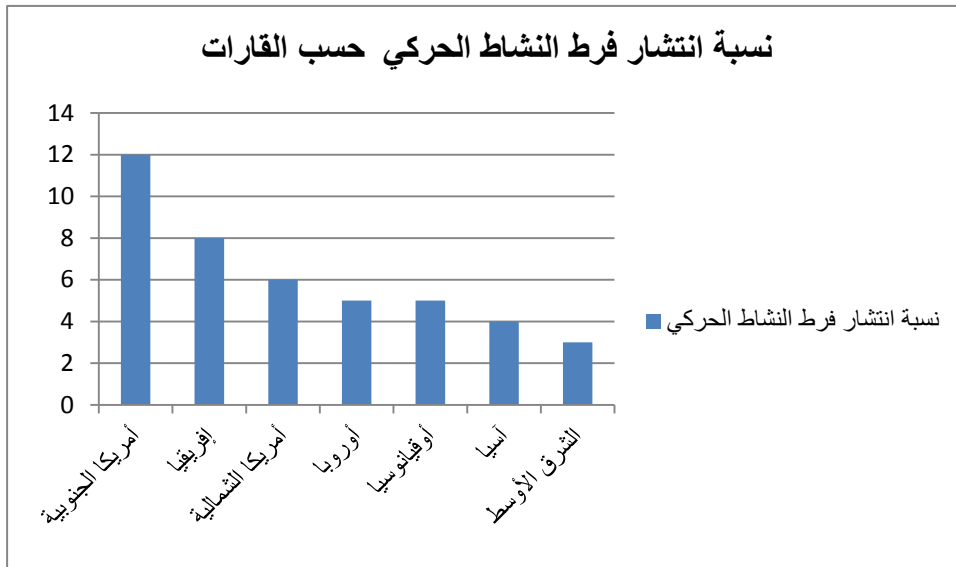
ويرى الباحث أن نسبة الانتشار يتم تحديدها في المدارس الابتدائية بانتظام، إلا أنها غير ثابتة باختلاف المكان والزمان.

1.3. الموقع الجغرافي:

للموقع الجغرافي أثر كبير في تقديرات انتشار فرط النشاط الحركي، على الرغم من أن أغلبية التقديرات للانتشار أُجريت في الولايات المتحدة وأوروبا، إلا أن هناك مؤخرًا دراسات من مختلف أنحاء العالم.

فمن خلال التحليل يظهر بأنه لا يوجد فرق كبير في معدلات الانتشار، ففي أمريكا الشمالية تقدر النسبة بـ 6%، أوروبا 5%، أمريكا الجنوبية 12%، آسيا 4%، أوقيانوسيا 5% وأقل التقديرات في الشرق الأوسط 3%، إفريقيا 8% وهي أعلى من تلك الموجودة في الولايات المتحدة. (Barkely, 2018, p 72)

ويوضح الباحث ما سبق ذكره في الشكل الآتي:



شكل رقم(06): "نسبة إنتشار فرط النشاط الحركي حسب القارات

المصدر: (إعداد الباحث)

يتضح من خلال الشكل أعلاه أن أمريكا الجنوبية هي أكثر القارات التي تعرف انتشارا لفرط النشاط الحركي، في حين أن آسيا والشرق الأوسط يشهدان النسبة الأقل لهذا الاضطراب.

ويؤكد ذلك (حسن القراء، 2016، ص 75) بأن "أوروبا عامة وبريطانيا على وجه الخصوص، تشترط وجود الأعراض الثلاثة وهي مجتمعة للحصول على التشخيص. لذلك تبلغ النسبة 5% أما في أمريكا فلا يُشترط وجود الأعراض الثلاثة الرئيسية، لذلك تتراوح النسبة تقريبا بين 10%-20%".

2.3. نسبة الانتشار بين الذكور والإناث:

هناك مجموعة واسعة من معدلات انتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، وتشير أحدث الأرقام المتعلقة بالصحة العقلية للأطفال والمراهقين في المملكة المتحدة أن نسبة 3.6% تخص الذكور و0.9% تخص الإناث. وفيما يلي جدول يوضح انتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في الطفولة ببريطانيا حسب الجنس والعمر.

الجدول رقم (4):

"نسبة انتشار فرط الحركة وتشتت الانتباه حسب العمر والجنس في بريطانيا"

المعدل	السن				الجنس		
	15-13 سنة	12-11 سنة	10-8 سنة	7-5 سنة	أنثى %	ذكر %	
2.2	2.1	2.6	2.5	1.9	0.9	3.6	جميع أنواع فرط الحركة، نقص الانتباه الفرعية
1.4	1.1	1.6	1.5	1.5	0.5	2.3	أنواع فرط الحركة/ نقص الانتباه المجتمعة
0.2	0.1	0.3	0.1	0.2	0.1	0.3	نقص الانتباه/ فرط الحركة مع إفراط في الاندفاع
0.7	0.9	0.7	0.9	0.2	0.3	1.0	نقص الانتباه/ فرط الحركة نوع غير مفهوم

(Philip, Susan, 2013, p 17)

يتضح من خلال الجدول أن نسبة انتشار فرط الحركة عند الذكور أكثر من نسبة انتشاره لدى الإناث، وأن الأعراض المجتمعة تعد الأكثر انتشاراً في سنوات الطفل الأولى [حتى سن 15].

ولاضطراب فرط النشاط الحركي أعراض أخرى توجد لدى الذكور والإناث نوضحها في الجدول التالي:

الجدول رقم (5):

"الاضطرابات المصاحبة لاضطراب فرط النشاط الحركي عند الذكور والإناث"

الذكور	الإناث	
%66	%36	أي اضطراب سلوكي
%66	%35	اضطراب المعارضة
%29	%15	اضطراب الاكتئاب
%28	%33	اضطراب القلق المتعدد
%2	%6	تعاطي المخدرات
%16	%15	اضطراب التشنج اللا إدراكي
%0	%1	فقدان الشهية
%0	%1	الشه المرضي

(Sandra, 2013, p 15)

تُلاحظ أن النسبة المئوية لانتشار أغلب الاضطرابات أكبر عند الذكور مقارنة بالإناث، إلا في حالات نادرة أين تكون النسب متقاربة بينهما.

4. أسباب اضطراب فرط النشاط الحركي:

رغم الكم الهائل من الدراسات والأبحاث المتعلقة بظاهرة اضطراب فرط النشاط، إلا أن البحث فيها ما يزال إلى يومنا هذا، نظرا لعدم الاتفاق حول تحديد الأسباب الحقيقية التي تقف خلفها، نظرا لوجود تفسيرات متباينة بين التفسير البيولوجي، البيئي، والنفسي... الخ وهذا ما نحاول التطرق إليه فيما يلي:

1.4. أسباب وراثية:

تعتبر الأسباب الوراثية من بين العوامل المؤدية إلى حدوث الإصابة بفرط النشاط الحركي، وذلك إما بالطريقة المباشرة من خلال نقل المورثات التي تحمل الخصائص الوراثية المؤدية إلى تلف أو ضعف بعض المراكز العصبية المسؤولة عن الانتباه في المخ. أو بطريقة غير مباشرة من خلال نقل هذه المورثات لعيوب تكوينية تؤدي إلى تلف أنسجة المخوالت بدورها تؤدي إلى ضعف النمو بما في ذلك المراكز العصبية الخاصة بالانتباه. (فاروق، 2011، ص 160)

وتشير دراسة "جيودمان وستيفنسون" (1989) إلى تأثير الجينات الوراثية على الشخص المصاب بهذا الاضطراب، حيث تبين أن التوائم المتماثلة كانت أكثر تعرضا للإصابة به مقارنة بغير المتماثلة، كما أظهرت نتائج أخرى احتمالية إصابة الأطفال بهذا الاضطراب بشكل أكبر إذا كان أحد الوالدين مصابا بهذا الاضطراب، وهو أكثر انتشارا لدى الأقارب. (فاروق، 2011، ص 160)

وتبين الدراسات الأسرية ذلك، حيث أوضحت أنه إذا ما أصيب الطفل باضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد فإن احتمال إصابة أخيه أو أخته بالاضطراب نفسه، بحيث تصل حوالي 32%. تقريبا، أما الأطفال الذين يصاب إخوتهم المراهقين بذلك

الاضطراب فيصل احتمال إصابتهم هم أنفسهم به كما يرى "بيدرمان وآخرون" 1995 إلى حوالي 57% تقريبا. (جروان، 2013، ص 144)

ويلاحظ أن الوراثة قد تكون الجانب المسبب لاضطراب فرط النشاط الحركي للطفل خاصة التوائم الحقيقية، ولكن ليس دائما السبب الوراثي الذي يؤدي إلى فرط النشاط، فهناك عائلات وتوائم لا يلاحظ عليهم هذا الاضطراب.

2.4. أسباب بيئية:

1.2.4. البيئة المدرسية:

"إن النشاط الزائد قد يظهر بوضوح عند دخول الطفل المدرسة، حيث أنها تعد بيئة جديدة ومعقدة بالنسبة له. كما أن السلطة الجديدة في المدرسة تأخذ مكانها لأول مرة في حياته، وهذا يُعد عبئا اجتماعيا جديدا". (شريت ومحمود، 2008، ص 21)

قد يختلف الجو البيئي بين المنزل والمدرسة، فهذه الأخيرة لديها شروط وقوانين يجب الالتزام بها، لأنه عند دخول الطفل مرحلة التعلم واحتكاكه مع الأقران قد تظهر عليه علامات واضحة كالتسرع أو الاندفاعية أثناء محاولته القيام باللعب خاصة مع أصدقائه، أو عند الإجابة عن سؤال ما قبل انتهاء طرحه من طرف السائل، كما أنه قد تظهر عليه صعوبة البقاء ساكنا في مكان واحد لمدة طويلة، هذا ما سينعكس سلبا على عملية التعلم والتحصيل الدراسي.

2.2.4. مضاعفات الحمل:

"إن الصعوبات التي تواجه الأم أثناء الحمل، التعرض قبل الولادة لإدمان الكحوليات استهلاك التبغ، الولادة المبكرة، انخفاض وزن الطفل، زيادة معدل الرصاص في الجسم،

والتعرض بعد الولادة للإصابة في الجبهة لمناطق المخ، كل هذا يؤدي إلى مخاطر الإصابة باضطراب فرط النشاط الزائد بمعدلات ودرجات متفاوتة". (على غزال وابتسام، 2014، ص 34)

3.2.4. الحساسية الزائدة لبعض الأغذية:

"كما ترجع بعض أسباب فرط النشاط إلى تناول الطفل لكميات كبيرة من الحلوى، السكريات، الأطعمة الجاهزة أو الخضروات والفواكه الملونة بالمبيدات الحشرية، لأن هذه الأسباب تؤدي إلى زيادة النشاط المفرط". (على غزال وابتسام، 2014، ص 34)

3.4. الأسباب النفسية:

أظهرت الدراسات الحديثة دور التنشئة الأسرية السليمة في نشؤ طفل بأقل قدر ممكن من العقد النفسية والاضطرابات السلوكية، كما أكدت على حاجة الطفل الماسة إلى معاملة والديه السليمة المتميزة بالقبول والدفء العاطفي، نظراً لأن المعاملة السيئة التي يتعرض لها الأطفال، مثل الرفض، النبذ، العقاب البدني، كثرة الأوامر، حب السيطرة والإحساس بالإحباط ستؤدي إلى إصابة الطفل باضطرابات سلوكية كالنشاط الزائد والتهور. (خصاونة، 2013، ص 56)

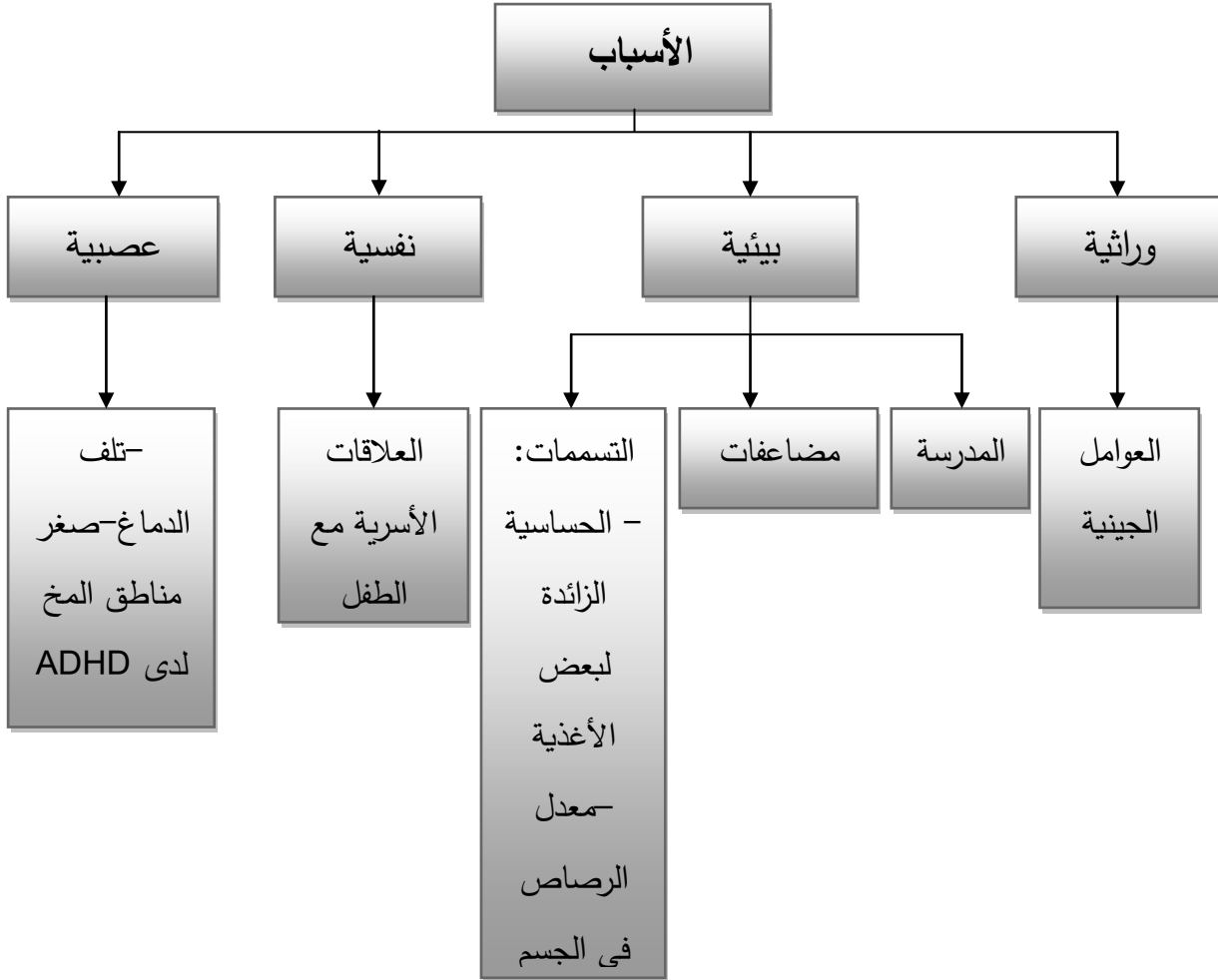
وأوضحت بعض الدراسات أن أسلوب معاملة الوالدين للطفل، ومدى التفاعل بينهما أحد الأسباب التي ينشأ بسببها اضطراب النشاط الزائد كدراسة "حجاج غانم" (2001) أسفرت على أن العوامل النفسية والاجتماعية التي تتضمن مجموعة من أساليب المعاملة الوالدية تساهم بنسبة 18% في التأثير السلبي على النشاط الزائد. (عبد الحليم، 2014، ص 21)

4.4. أسباب عصبية:

"استخدمت الدراسات الحديثة في هذا المجال تكتيكات التصوير العصبي المختلف، فتشير إلى ارتباط هذا الاضطراب مع الخلل في المنطقة الأمامية في الدماغ وكذلك المخيخ، حيث تشير الدراسات إلى أن هذه الأجزاء من الدماغ لدى الأفراد المصابين باضطراب فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه أصغر حجماً مقارنة بالأشخاص العاديين". (الغزالي، 2011، ص 178)

وهذا ما أكده (بترس، 2014، ص 54) في دراساته التي أوضحت وجود اختلافات تركيبية ووظيفية لمخ الأطفال المصابين باضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه وذلك مقارنة بنظرائهم من الأطفال الذين ينمون بصورة طبيعية، وقد توصلت واحدة من الدراسات إلى صغر مناطق عديدة بالمخ (كالقشرة قبل الأمامية، العقد العصبية القاعدية، والمخيخ) مقارنة بنظيراتها عند الأطفال الطبيعيين.

ويلخص الباحث الأسباب التي تم ذكرها سابقا في الشكل الآتي:



الشكل رقم (7): "أسباب فرط النشاط الحركي/ نقص الانتباه"

المصدر: (إعداد الباحث)

بناء على هذا نستنتج أن هذا الاضطراب له عدة عوامل، ولا يمكن أن تُحصر في سبب واحد بل تتغير وتختلف أسبابه من وراثية، بيئية، نفسية، عصبية، وهذا ما يزيد في صعوبة الفهم والتحكم فيه بالقضاء على ظهوره أو التقليل في نسبة انتشاره.

5. النظريات المفسرة لاضطراب فرط النشاط الحركي:

1.5. نظرية التحليل النفسي:

"تذهب نظرية التحليل النفسي إلى وصف السلوك المشكل في تلك النظرية بأنه مخزون الطاقة النفسية والدوافع البدائية التي تبحث عن المتعة من خلال الميكانيزمات التي يتحكم فيها العقل". (النوبي، 2009، ص 32)

"كما أن التحليل النفسي يُرجع نشأة سلوك الطفل إلى الوالدين الذين قد يوجهان سلوكه إلى شيء بناء وطاقة موجّهة بإيجابية، ومن ثم تحويل كثير من مشاعر الإحباط التي تعتريه إلى التنفيس والتفريغ في شيء إيجابي". (النوبي، 2009، ص 32)

الطفل الذي يتميز بفرط الحركة دائماً ما نجده مندفعاً ومتهوراً وكما ذُكر في نظرية التحليل النفسي عبارة عن طاقة مكبوتة يتم استخراجها من أجل المتعة. لذلك استخدم الباحث في برنامجه الألعاب التعليمية كوسيلة للتعليم والتخفيف من حدة هذا الاضطراب باللعب.

2.5. النظرية السلوكية:

إن النظرية السلوكية المفسرة لفرط النشاط تشير إلى أن السلوك المضطرب يعتبر نمطا من الاستجابة الخاطئة أو غير السوية المتعلقة والمرتبطة بمثيرات منفردة يحتفظ بها الفرد ويستخدمها في تجنب مواقف أخرى غير مرغوبة. كما يرى أصحاب هذه النظرية أن جميع أنواع السلوك ليست سوى محصلة مكونات البيئة والظروف الاجتماعية المحيطة بالفرد. واستنادا لهذه النظرية فإن المشكلات السلوكية ومن بينها مشكلة النشاط الزائد التي يعاني منها الأطفال ترجع إلى الظروف البيئية المحيطة بهم. (عبد ربه، 2014، ص 30)

ويرى الباحث أن هذه النظرية تركز على البيئة والمجتمع، وأنهما العامل الأساسي لظهور اضطراب النشاط الزائد، لأن البيئة تساهم في بناء الطفل وتؤثر في سلوكياته، كالعلاقة مع الأقران والمدرسة.

3.5. نظرية مياكي "Miyake":

"في هذه النظرية يفسر TDAH على أنه عمل معرفي سلوكي عبر تعابير حركية ولغوية، يستشار منها الوظائف التنفيذية التي تقوم بالمرونة من خلال تحقيق التحديث المعرفي السلوكي اليومي لها في شكل: التحديث . الكف. التحديث . الكف"

SHIFTING .UPDATING .INHIBITION . UPDATING

(Miyake A, 2000)

6. أعراض فرط النشاط الحركي (الأساسية، الثانوية، المتداخلة):

1.6. الأعراض الأساسية:

1.1.6. النشاط الزائد/ تشتت الانتباه/ الاندفاع:

تتميز هذه الخصائص الثلاثة بارتباطها ببعضها البعض ارتباطاً وثيقاً. حيث أنتوفر خاصية واحدة من هذه الخصائص الثلاثة لدى الفرد معناه تواجد أو إمكانية تواجد الخصائص الأخرى، فالاندفاع هو التهور والعشوائية في إصدار الأفعال، وهو استجابة لأول فكرة تطرأ على بال الفرد. أما تشتت الانتباه فهو عدم القدرة على المتابعة وتركيز الانتباه على المهمات المدرسية. أما النشاط الحركي الزائد فهو من العوامل الرئيسية لهذه الخصائص الثلاث كما أنه في كثير من الأحيان سبب رئيسي لكل من الاندفاع وتشتت الانتباه.

(عبيد، 2015، ص 146)

فمشكلة النشاط الزائد دائما لها علاقة مع الانتباه والاندفاعية لتداخل الأعراض مع بعضها البعض، ومن بين الأعراض الرئيسية التي توجد في هذا الاضطراب وحسب الجمعية الأمريكية (APA) في دليلها التشخيصي الخامس DSM5 نجد:

- تشتت الانتباه:

- غالبا ما يفشل في الاهتمام بالتفاصيل، أو يرتكب أخطاء غير مبال بها.
- يواجه صعوبة في الحفاظ على انتباهه أثناء المهام أو اللعب.
- عدم الإصغاء عند التحدث إليه مباشرة.
- لا يتبع التعليمات، ويفشل في أداء مهامه المدرسية أو الواجبات.
- يجد صعوبة في تنظيم المهام والأنشطة.
- يكره المشاركة في الأنشطة التي تتطلب جهدا عقليا.
- يتشتت انتباهه بسهولة.
- النسيان وعدم تذكر أنشطته اليومية. (Philip, Susan, 2013, p 06)

- فرط النشاط/ الاندفاع:

- تملل اليدين أو الرجلين، أو يلتوي في مقعده.
- يترك مقعده في الحالات التي يجب أن يبقى مكانه.
- يركض ويتسلق في المواقف غير المناسبة.
- غير قادر على اللعب أو الانخراط في الأنشطة بشكل جيد.
- التصرف كما لو أنه تم تحريكه بمزود.
- غالبا ما يتحدث بإفراط. (Christopher, 2008, p 13)
- يتسرع في الإجابات قبل انتهاء الأسئلة.
- يجد صعوبة في انتظار دوره.

- مقاطعة كلام الآخرين أو التدخل في شؤونهم.

(Martin, kutscher, 2008, p 22)

بالإضافة إلى الأعراض السابقة ينقسم الاضطراب إلى ثلاثة أنواع أخرى حسب ما جاء في الدليل التشخيصي DSM5.

- اضطراب الانتباه كعرض أحادي رئيسي مسيطر:

يتميز بغالبية أعراض قصور الانتباه عن الأعراض الأخرى، أي حضور الستة أعراض السابق ذكرها مع بعض أعراض فرط الحركة، وتكون قد تجاوزت الستة أشهر لتحصيل تشخيص TDAH.

- اضطراب فرط الحركة/ الاندفاعية كعرض أحادي رئيسي مسيطر:

ويتميز بغالبية أعراض فرط النشاط الحركي، أي حضور الستة أعراض، وقد تكون تجاوزت الستة أشهر لتحصيل تشخيص TDAH لكن بدون عرض تشتت الانتباه.

- قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة/ اندفاعية المختلط:

يتميز بظهور كل الأعراض المتعلقة بقصور الانتباه وفرط الحركة، أي ستة أعراض مرتبطة بقصور الانتباه وستة أعراض من فرط الحركة، تكون قد تجاوزت الستة أشهر.

(American psychiatric Association, 2016, p 67-69)

2.6. الأعراس الثانوية:**2.2.6. صعوبات التعلم:**

"ترتبط هذه الصعوبات بمجال القراءة Dyslexia، أو بمجال الكتابة Dysgraphia، أو صعوبات في مجال الحساب DYSCALCULIA، وهكذا أصبح يُشار إلى حالات فرط الحركة وتشتت الانتباه والانذفاع في السلوك على أنها حالات صعوبات تعلم، أو بمعنى آخر هي حالات تصاحبها صعوبات في مجال التعليم". (الزرد، 2002، ص 39)

وتشير الدراسات إلى أنه "ما بين 25% و40% من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، لديهم حالة متزامنة من اضطراب عجز الانتباه المصاحب للنشاط الزائد، وأنه بين 30% و65% من الأطفال ذوي اضطراب عجز الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد لديهم حالات متزامنة مع صعوبات التعلم". (سهى، 2014، ص 226-227)

فالعرض الدخيل الأكثر انتشارا وسط أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه هو صعوبات التعلم بمختلف أنواعه.

3.2.6. القلق:

كذلك من الأعراس المتداخلة مع فرط الحركة "تجد اضطراب القلق. بحيث يوجد بالنسبة للأطفال ثلاثة أنماط رئيسية من اضطراب القلق المصاحبة لاضطراب نقص الانتباه المرتبط بالنشاط الحركي المفرط وهي:

- اضطراب فرط القلق للأطفال.
- اضطراب قلق الانفصال.
- اضطراب ضغط ما بعد الصدمة". (ليساج، 2014، ص 33)

بالإضافة إلى النوع الرابع: اضطراب فرط الحركة مع أو بدون اندفاعية غير معروف: في هذه الحالة جل الأعراض العيادية لتشخيص TDAH غير محققة بالكامل، وبالتالي لا يمكننا قول فصل هذا التشخيص كما لا يمكننا تجاهله. (American psychiatric Association, 2015)

- درجة حدة الاضطراب:

- تعد حدة اضطراب TDAH متنوعة ومختلفة وذلك لعدة أسباب نذكر من بينها:
- عدد الأعراض.
 - قدرة تكيف المريض معها.
 - درجة تأثيرها على الحياة العملية والعلمية اليومية للمصاب.

وتنقسم إلى ثلاث درجات وهي:

- **الحدة الخفيفة:** تكون فيها الأعراض الخفيفة التي لا تؤثر فعلا على الحياة اليومية.
- **الحدة المتوسطة:** الأعراض تكون ما بين المتوسطة والحادة.
- **الحادة:** بعض الأعراض أو كلها تجعل من المريض مضطرب في حياته وتعرقل مسيرته الشخصية والعملية.

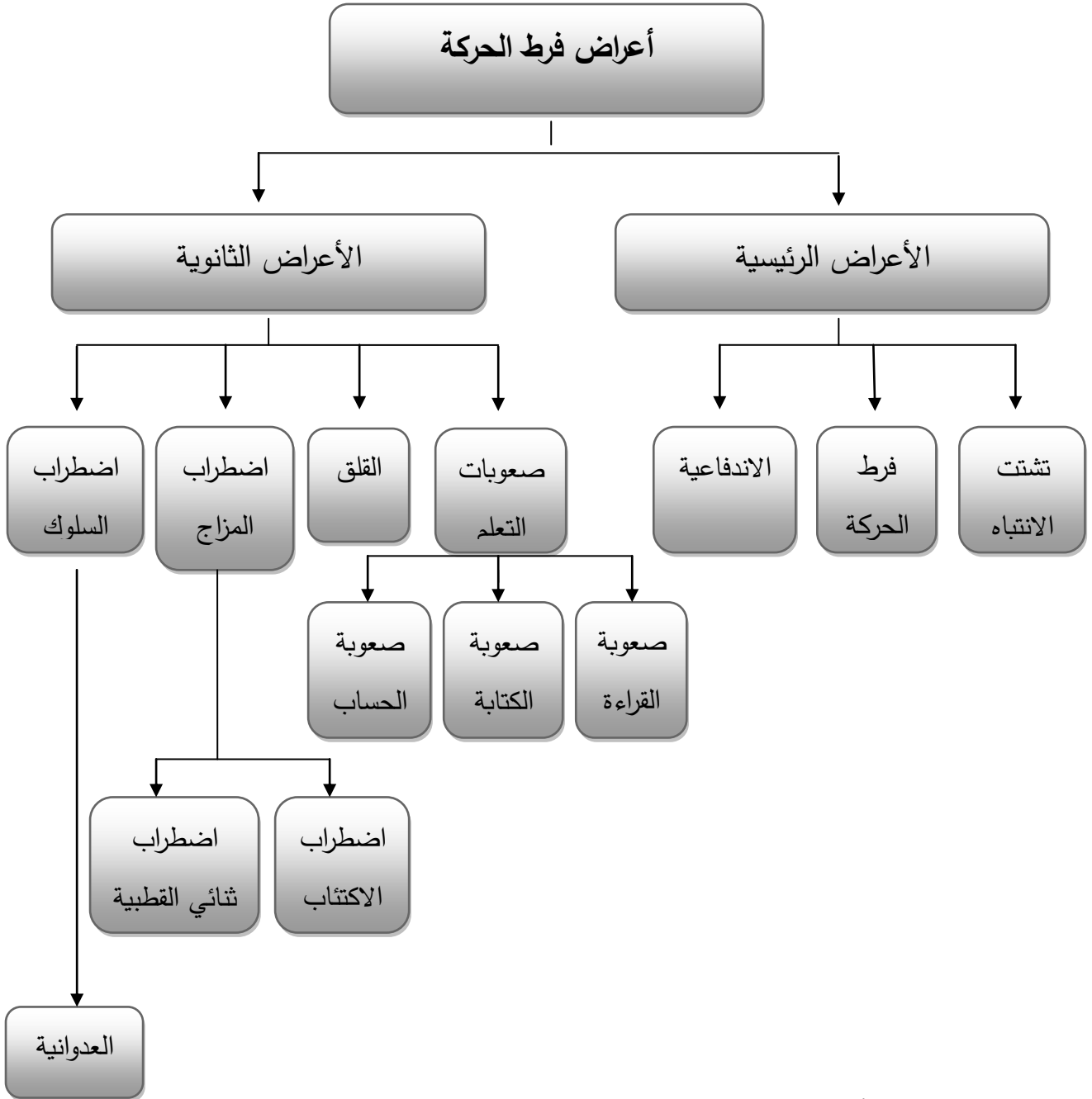
(American psychiatric Association, 2015, p 68,69)

4.2.6. اضطراب السلوك:

"حوالي 25% إلى 40% من مرضى اضطراب النشاط الزائد وعدم الانتباه غالبا ما يعانون من اضطرابات شديدة ومؤذية في السلوك وذلك مثل: الكذب، السرقة، إيذاء الآخرين معنويا وجسديا أو التشاجر مع ذويهم". (مجدي، 2008، ص 403)

ويرى الباحث أن اضطراب فرط الحركة يصعب تشخيصه لكثرة الاضطرابات السلوكية المتداخلة، بحيث لا يمكن للمختص معرفة أعراض فرط الحركة مباشرة إلا من خلال دراسة الأعراض المتداخلة لهذا الاضطراب.

ويُلخص الباحث الأعراض الرئيسية والثانوية في الشكل الآتي:



شكل رقم (8): "الأعراض الرئيسية والثانوية لتشتت الانتباه وفرط النشاط الحركي"

المصدر: (إعداد الباحث)

7. تشخيص اضطراب فرط النشاط الحركي (DSM5):

من المعايير الشخصية لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة الواردة في دليل التشخيص الخامس (DSM5) تشير إلى الأعراض التي يمكن على أساسها تشخيص هذا الاضطراب كالتالي:

- بداية ظهور الأعراض يجب أن يحدث قبل (12 سنة).
 - يجب أن تكون الأعراض موجودة لفترة زمنية طويلة أو لمدة 6 أشهر.
 - ينبغي أن تظهر الأعراض في مجالين أو أكثر من جوانب الحياة على سبيل المثال (المدرسة، المنزل) لذلك يجب الحصول على المعلومات من الآباء والأمهات وكذلك المعلمين.
 - يجب أن تكون الأعراض ذات تأثير لسبب ضعف في الأداء الاجتماعي والأكاديمي والمهني.
 - يجب ذكر أن الأعراض لا تمثل أي اضطراب عقلي آخر.
 - ولكي يصنف الطفل أنه يعاني من هذا الاضطراب يجب أن تظهر لديه على الأقل ستة أو أكثر من الأعراض التالية الخاصة بهذا الاضطراب وتستمر لمدة لا تقل عن 6 أشهر.
- (Sandra, 2015, p 17)

8. علاج اضطراب فرط النشاط الحركي:

يتميز الأطفال ذوي فرط النشاط الحركي بسلوكهم الغير سوي وذلك قد يكون ناتج عن عدة أسباب، ما يجعلهم يواجهون صعوبات في التأقلم مع المحيط الخارجي، حيث تشير الدراسات إلى أن هذه الظاهرة تحتاج إلى تدخل علاجي سريع ومباشر من قبل المعلم، وذلك بإتباع أساليب تعديل السلوك المختلفة". (خولة، 2000، ص 183)

وقد تناول الباحث مجموعة من العلاجات التي تساعد الطفل ذوي فرط النشاط في حياته بمختلف جوانبها وذلك من خلال:

1.8. العلاج الطبي:

يعتبر العلاج الدوائي أحد أكثر طرق العلاج استخداما لاضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة.

ويقسم (جمال الحامد، 2002) الأدوية المستخدمة في علاج اضطراب النشاط الزائد إلى نوعين:

1.1.8. الأدوية المنبهة: وتعمل على دعم الموصلات المخية وتنشيط مراكز التحكم والانتباه في قشرة الدماغ". (العزالي، 2011، ص 185)

2.1.8. الأدوية المضادة للاكتئاب: "وتستخدم لعلاج الاكتئاب والقلق والأزمات الحركية واللاإرادية فهذه المركبات ثلاثية الحلقات وهي تعمل على زيادة تركيز الدوبامين في النهايات العصبية وبالتالي زيادة الموصلات العصبية". (العزالي، 2011، ص 185)

وسنذكر بعض الأدوية التي تساهم في علاج ADHD في الجدول الآتي:

الجدول رقم(6):

" بعض الأدوية لعلاج فرط النشاط الحركي "

اسم الدواء	مدة العمل
Amphétamines Adderall	6-4
Dexedrine	6-4
Adderall XR	12-8
Vyvanse	12-8
Methyplénidate Focalin	6-4
Methylin	4-3
Ritalin	4-3
Methylin ER	8-6
Concerta	12-8
Focalin XR	6-10
Metadate CD	8-10
Daytrana (patch)	10-12
Quillivant XR (liquid)	12
Aptensio Nonstimulants	10-12
Strattera	24
Clonidine	4-6
Intuniv	24

(Paul, David, 2017, p 81)

تعتبر نسبة تناول الدواء لفئة اضطراب النشاط الحركي كبيرة حول العالم سواء عند الأطفال أو البالغين حيث أنه:

في عام 2005 كان أكثر الأطفال والمراهقين الذين تم تشخيصهم على أنهم مصابون بفرط الحركة يتعاطون الأدوية، كما أن أحدث التقديرات تقول أن نسبة المتسهلكين للأدوية قريبة من 4 ملايين شخص.

في عام 2010 باعت شركات الأدوية ما مقداره يتراوح بين 7 و42 مليار دولار من أدوية فرط النشاط الحركي ADHD وذلك بزيادة قدرها 4.05 مليار خلال عامين.
(Stephen, Katherine, 2016, p 95)

ويلاحظ الباحث أن نسبة الانتشار في تزايد مستمر وذلك من خلال ارتفاع مبيعات أدوية فرط النشاط الحركي، فهي في تسارع كبير ما أدى إلى التنبؤ بارتفاع نسبة المبيعات من جديد خلال السنوات القادمة.

2.8. العلاج السلوكي:

كذلك للعلاج السلوكي دور هام في حياة الطفل ويستطيع استخدامه كل من الأخصائيين المعلمين والأولياء وذلك بإتباع نظام تعديل السلوك من خلال طرق وتقنيات مختلفة.

- طريقة الاسترخاء:

"هي افتراضات مفادها أن الاسترخاء العضلي يهيئ الطفل ويقلل من تشتته، كما تتضمن هذه الطريقة استخدام الخيال بهدف مساعدة الأطفال على تخيل مشاهد تبعث على الراحة في نفوسهم أثناء الاسترخاء". (خولة، 2000، ص 184)

فطريقة الاسترخاء العضلي تجعل الطفل هادئ وتمكنه من التحكم في نفسه والشعور بالارتياح كما تعمل على التقليل من فرط الحركة والاندفاع.

- التدريب على التنظيم الذاتي:

"مساعدة الطفل على ملاحظة سلوكياته ذاتيا وتطوير قدرته على ضبط الذات وتتطلب مثل هذه الطريقة تدريبه على توجيه سلوكه من خلال الحديث مع نفسه وملاحظة ما يقوم به من أفعال، ولتعزيز قدرته على التنظيم الذاتي". (فاروق، 2011، ص 165)

يجب على الطفل أن يتعرف على السلوك المقبول والسلوك المرفوض لكي يتجنب الرفض من قبل بيئته، من خلال التدريب على ضبط الذات لتصحيح السلوك الخاطئ.

- التدريب المتكرر على النشاطات تزيد من التركيز والمثابرة:

"مثل تجميع الصور وتصنيف الأشياء (حسب الشكل، الحجم، اللون) والكتابة المتكررة، وألعاب الفك والتركيب وغيرها". (داوود، 2015، ص 110)

فالنشاطات المتكررة التي تكون موجهة للطفل قد يستفيد منها ويتعود عليها، فتصبح شكل من أشكال التعلم بطريقة غير مباشرة للوصول إلى الهدف المراد منه.

- تنظيم الطفل بنظام من التعليمات:

يجب أن يعرف الطفل بوضوح ما المتوقع منه، ويجب على الآباء أن يصفوا السلوك المناسب بكل وضوح ودون غضب أو انفعال، على سبيل المثال: كأن يقول للطفل (تنتقل من شيء لآخر قد يمنعك من إتمام هذه الصورة الجميلة) أو (استمرارك في رسم هذه اللوحة حتى تتهيأ سوف يكون رائعاً). (عبيد، 2015، ص 160)

- التدعيم الإيجابي اللفظي للسلوك المناسب وكذلك المادي:

"وذلك بمنح الطفل مجموعة من النقاط عند التزامه بالتعليمات، تكون محصلتها النهائية الوصول إلى عدد من النقاط تؤهله للحصول على مكافأة أو هدية أو المشاركة في رحلة". (داوود، 2015، ص 109)

من بين الأشياء المفضلة لدى الطفل هي التعزيز الإيجابي لما فيه من هدايا قد تسعد الطفل، وتجعله يتبع التعليمات ويغير من سلوكياته.

بالإضافة إلى ما سبق هناك استراتيجيات التي نقوم بها في المنزل للأطفال ذوي اضطراب فرط النشاط الحركي:

- النشاط البدني:

- إضافة الرياضة والتمارين والنشاط البدني إلى الروتين اليومي.
- اشتراك طفلك في الأنشطة البدنية خلال فترة الراحة.
- توجيه الطفل إلى مكان يمكن فيه استخدام الطاقة، مثل الركض في الحديقة.

- الطلبات الإيجابية والتعزيز:

- تقديم طلبات إيجابية موجهة بدلاً من الأوامر السلبية.
- محاولة التحلي بالصبر وعدم فقدان النشاط.

- التنفس الهادئ:

أطلب من طفلك القيام ببعض التنفس الهادئ.

- روتين النوم:

- التأكد من أن الطفل لديه روتين نوم جيد يعزز الراحة.
- يمنع استخدام الأجهزة الالكترونية في الفترة التي تسبق النوم.
- إنشاء روتين ثابت للنوم.

- حديث النفس:

- تحديد (وسرعة) الحديث الذاتي الإيجابي (الأفكار الودية) لمساعدتهم على التأقلم.

- العلامات والأماكن:

- كن من الأهل الذين لديهم علامات الإنذار المبكر بأن طفلك أصبح مضطربا.
- ضع في اعتبارك ما إذا كان أي شيء يساهم في مستويات النشاط، مثل القلق.
- ضع خطة إدارة مع طفلك. (Susan, Jade, 2017 , p93)

3.8. العلاج النفسي:

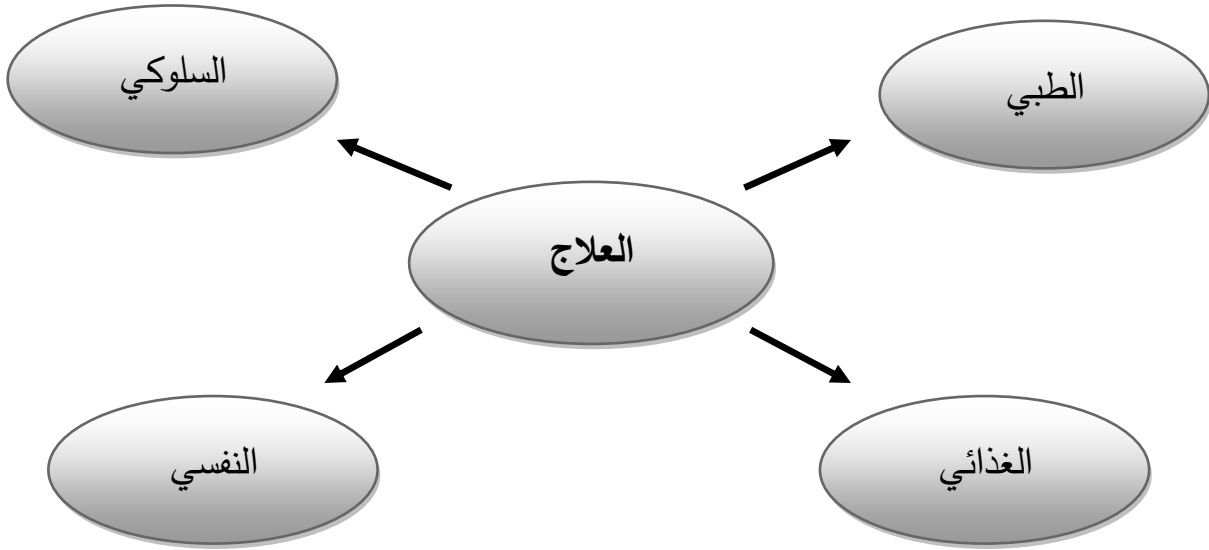
يفيد العلاج النفسي في حل المشكلات النفسية التي يعانيها الأفراد المصابون بهذا الاضطراب، حيث يعني الفرد من مشكلات نفسية مثل القلق، الاكتئاب وما إلى ذلك فإن دور العلاج النفسي يبرز هنا، وقد يكون الطبيب النفسي مع الوالدين له دور بالغ الأهمية في العلاج النفسي. (العزالي، 2011، ص 186)

فالأطفال المصابون باضطراب فرط الحركة لديهم اضطرابات مصاحبة غير معروفة أحيانا تزيد من شدة الاضطراب كالقلق، العدوانية والاكتئاب مما يستلزم على الأخصائي النفسي التدخل والتعرف على تلك الاضطرابات النفسية للحد منها.

4.8. العلاج الغذائي:

حسب عدد من الأبحاث تم التغلب على ظاهرة الإفراط بالنشاط عن طريق المضافات الغذائية المتعلقة بالطب المكمل، فمنهم من عالجه فرط النشاط عن طريق منتج يحتوي على حامض ذهني أو ميجا-3 كما عالجه البعض الآخر بإضافة "الكارصين" ومنهم بإضافة الحديد، ومنهم بإضافة "المغنيسيوم"، وكل علاج يعتمد على الحالة وعلى النقص الذي اكتُشف عند الطفل ذوي النشاط المفرط. (الجعافرة، 2008، ص 77)

ويلخص الباحث كل ما جاء سابقا في الشكل الآتي:



شكل رقم (9): "أساليب علاج فرط النشاط الحركي"

المصدر: (إعداد الباحث)

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم التعرض إليه من عناصر بهذا الفصل نقر بأن فرط النشاط الحركي هو اضطراب سلوكي يتكون من ثلاثة أعراض أساسية، تشتت الانتباه، فرط الحركة، الاندفاعية، كما له أعراض أخرى مصاحبة ثانوية، وحاول الباحثون تحديد أسبابه حيث يرجعه كل باحث حسب سبب معين، لدى كان الاختلاف في تحديد أسبابه، كما أن نسبة انتشاره عالية وفي مختلف أنحاء العالم، وهي تتفاوت من مكان لآخر، وقد سيطر هذا الاضطراب على الطفل مما يترتب عنه أضرار تعود على الطفل، كأن يفقد قدرا كبيرا في التكيف مع المجتمع المحيط به، تدني المستوى التعليمي لديه في المدرسة، لدى تستخدم حاليا علاجات متعددة للحد من هذا الاضطراب كالأدوية والإرشادات الأسرية وتطبيق برامج تربوية في المدارس كالألعاب الهادفة وغيرها من النشاطات ذات أهمية والذي نعمل عليه من خلال هذا البحث من باب تذليل الصعاب أمام كل من يعاني من هذا الاضطراب.

الفصل الرابع

السلوك العدواني

تمهيد.....	92
1. تعريف السلوك العدواني.....	93
2. أشكال السلوك العدوان.....	94
3. أسباب السلوك العدواني.....	98
4. النظريات المفسرة للسلوك العدواني.....	104
5. أساليب الوقاية من السلوك العدواني.....	111
خلاصة الفصل.....	114

تمهيد:

تعد مرحلة الطفولة من المراحل الهامة في حياة الإنسان. فالعناية بالطفل وتربيته خلال هذه المرحلة قد يساعد الأولياء على التحكم فيه دون أن ننسى دور المدرسة والمعلم في ذلك. كما أن الجو الانفعالي الذي يعيشه الطفل في المدرسة أو في البيت له أثر عميق في مدى تحركه وتفاعله وتحصيله، فقد يشعر الطفل بالتعاسة في المدرسة بسبب موقف الأطفال الآخرين كالسخرية منه أو الاعتداء عليه بقسوة أو شعوره بعدم الانتماء. وقد يعتدي الأطفال أحيانا على زميل لهم لاعتقادهم بأنه لا يستطيع أن يرد الاعتداء أو لشعورهم بضعفه أو عدم قدرته على الوقوف أمامهم بنفسه والاعتماد على ذاته، وقد تعود مثل هذه الصفات إلى التركيب البيولوجي للشخصية أو إلى طريقة التربية التي يتبعها الآباء وهم يعملون على قتل الروح العدوانية الطبيعية عند طفلهم بشكل قاس وخطير. (خالد، 2010، ص 4)

ومن هذا المنطلق سيحاول الباحث التوضيح أكثر حول هذا السلوك من خلال: تعريف السلوك العدواني، أشكال السلوك العدواني، أسباب السلوك العدواني، النظريات المفسرة للسلوك العدواني، الفروق بين الجنسين في العدوان، أساليب الوقاية من السلوك العدواني.

1. تعريف السلوك العدواني:

جاء في التعريف التقليدي للسلوك العدواني على أنه سلوك يعبر عنه بأي رد فعل يهدف إلى إيقاع الأذى بالآخرين أو الألم بالذات، أو إلى تخريب ممتلكات الذات أو ممتلكات الآخرين، فالعدوان سلوك وليس انفعالا أو حاجة أو دافعا". (خولة، 2000، ص 185)

ويعرفه كيلي (Kelly) بأنه "السلوك الذي ينشأ عن حالة عدم ملائمة الخبرات السابقة للفرد مع الخبرات والحوادث الحالية، وإذا دامت هذه الحالة فإنه يتكون لدى الفرد إحباط ينتج من جرائه سلوكيات عدوانية من شأنها أن تحدث تغيرات في الواقع حتى تصبح هذه التغيرات ملائمة للخبرات والمفاهيم التي لدى الفرد". (خالد، 2010، ص 9)

ويذهب ألبرت باندورا (Bandura) إلى تعريف العدوان بأنه "سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين، وهذا السلوك يعرف اجتماعيا على أنه عدواني". (خالد، 2010، ص 9)

ويعرف (العقاد، 2001، ص 98) العدوان بأنه "الاستجابة التي تعقب الإحباط ويراد بها إلحاق الأذى بفرد آخر وحتى بالفرد نفسه، ويتدرج العدوان من الاعتداء البدني على الآخرين إلى التهجم اللفظي والتأنيب والاستخفاف بالآخرين والسخرية منهم، وقد يكون العدوان متخيلا وقد يأخذ العدوان شكل إحساس بالغضب".

وقدم (Baneton) (1984) العدوان على أنه "الاعتداء المادي نحو الآخرين، والذي يتضمن الهجوم أو الضرب وما يعدله من اعتداء معنوي، كالإهانة والازدراء كما أنه محاولة

لتخريب ممتلكات الآخرين، وهو أيضا سلوك يحمل عواقب مخربة تتضمن تدمير الذات كالانتحار أو إيذاء الذات". (فاروق، 2011، ص 121)

في حين يقول دانيال لاكاش (Daniel lagache) "في مقال له حول العدوانية عام 1960 أنه فعل أو توجيه نحو الفعل، هدفه التدمير الكلي أو الجزئي الأدبي أو الصوري لموضوع ما". (وظفة، 2008، ص 32)

2. أشكال السلوك العدواني:

للسلوك العدواني أشكال مختلفة ومتنوعة قد تكون باستخدام وسيلة اللغة أو التعبير بأعضاء الجسم وهي تختلف من شخص لآخر حسب البيئة الاجتماعية والسن إضافة إلى التربية والتنشئة الأسرية وعليه سيقدم الباحث مجموعة من الأشكال تتمثل في:

1.2. حسب السلوك:

1.1.2. العدوان الجسدي:

"ويكون السلوك الجسدي موجه نحو الذات أو الآخرين ويهدف إلى الإيذاء بحد ذاته، أو خلق الشعور بالخوف مثل الضرب، الدفع، الركل وشد الشعر وهذه السلوكيات ترافق غالبا نوبات الغضب الشديدة". (القمش والمعايطة، 2007، ص 205)

2.1.2. العدوان اللفظي:

"ويقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب، الشتم، السخرية، التهديد... الخ وذلك من أجل الإيذاء أو خلق جو من الخوف، وهو كذلك يمكن أن يكون موجها للذات والآخرين". (خولة، 2000، ص 186)

3.1.2. العدوان الرمزي:

"يشمل على التعبير بطريقة غير لفظية من احتقار الآخرين أو توجيه الإهانة لهم كالامتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن له العداء، أو يتمنع عن تناول ما قدمه له، أوالنظر بازدراء". (القمش والمعايطة، 2007، ص 205)

من خلال ما سبق لاحظ الباحث أن هناك ثلاثة أشكال للعدوانية حسب السلوك منها الجسدي أو اللفظي، اللذان اشتركا فيكون العدوان نحو الذات ونحو الآخرين واختلفا حسب طريقة العدوان الموجهة، فالعدوان الجسدي يتمثل في استعمال الجسد كالضرب والتكسير، واللفظي باستعمال الكلام كالشتم، أما العدوان الرمزي فيعتمد على الملامح الجسمية الموجهة للآخرين كملامح العينين (الامتناع عن النظر).

ويأخذ العدوان شكلين آخرين هما:

- **العدوان الاجتماعي:** ويشمل الأفعال المؤذية التي تهدف إلى ردع اعتداءات الآخرين.
- **العدوان الاجتماعي:** ويشمل الأفعال المؤذية التي يظلم بها الإنسان نفسه أو يظلم بها غيره. ("خولة، 2000، ص 186، 187)

2.2. حسب التوجيه:**1.2.2. عدوان مباشر:**

"الذي يوجه إلى الشخص الذي سبب لنا الإحباط". (الشليخي، 2005، ص 21)

2.2.2- عدوان غير مباشر:

"وهو توجيه العدوان نحو جهة أخرى لها علاقة بالمصدر الأصلي المسبب للإحباط". (خالد، 2010، ص 34)

من خلال ما قدم يعتبر العدوان المباشر عكس العدوان غير المباشر، فالأول يكون بطريقة مباشرة مع الفرد المستهدف أما الثاني فيكون موجهاً إلى شخص آخر ذا صلة مع الشخص المستهدف.

3.2. العدوان الإيجابي:

"هو الجزء العدواني من الطبيعة الإنسانية ليس فقط للحماية من الهجوم الخارجي، ولكنه أيضاً لكل الإنجازات العقلية وللحصول على الاستقلال وهو أساس الفخر والاعتزاز الذي يجعل الفرد مرفوع الرأس وسط زملائه". (العقاد، 2001، ص 99)

4.2. العدوان السلبي:

"إذا تحول عن وعي أو غي وعي إلى السلاح يعمل لصالح الموت والخراب بالنسبة للإنسان وبالنسبة لبيئته على السواء". (العقاد، 2001، ص 99)

ووضح (شارلز وهوارد، 1989، ص 351) ثلاثة أنواع يمكن ملاحظتها في الطفل العدواني:

- العدوان الناتج عن الاستفزاز: حيث يستجيب الطفل عند الدفاع عن الذات ضد التصرفات العدوانية لأقرانه.
- العدوان غير الناتج عن الاستفزاز: حيث يقوم الطفل بالمقاتلة بشكل مستمر لكي يسيطر على أقرانه أو يقوم بإزعاج الأقران بالضرب أو التسلط.
- العدوان المتفجر أو نوبات الغضب: حيث يقوم الطفل في هذه الحالة بتحطيم الأشياء في البيت عندما يصبح عصبياً ويبدو وكأنه لا يستطيع أن يضبط غضبه.

من خلال ما سبق نلاحظ أن العدوان قد يكون لا إرادي وذلك من خلال الاستفزاز الناتج عن الأقران فيوجه غضبه بطريقة عدوانية للدفاع عن الذات، وقد نجد العكس بحيث

الطفل يقوم بالسيطرة على أصدقائه، في حين نجد النوع الثالث هو حالة التوتر القوية التي تنتاب الطفل لتجعله عدواني بشكل أقوى وقد تكون هته الحالة أخطر من خلال إيذاء وتحطيم جميع ما يجد أمامه.

ويلخص الباحث ما سبق في الجدول الآتي:

الجدول رقم (7):

"أشكال العدوان"

شكل العدوان	الاتجاه	ناتج العدوان
العدوان الجسدي	نحو الذات نحو الآخرين	الشعور بالخوف، الضرب، الدفع، الركل، شد الشعر، الغضب.
العدوان اللفظي	نحو الآخرين	الغضب، الشتم، السخرية، التهديد.
العدوان الرمزي	نحو الآخرين	الاحتقار، الإهانة، الامتناع عن النظر للشخص.
العدوان الاجتماعي	نحو الآخرين	جميع الأفعال المؤذية التي تهدف إلى ردع الآخرين.
العدوان اللاجتماعي	نحو الذات نحو الآخرين	الأفعال المؤذية نحو الذات بمختلف الأنواع أو الموجهة نحو الغير.
العدوان المباشر	نحو الآخرين	وهو عدوان موجه لشخص محدد بطريقة مباشرة.
العدوان غير المباشر	نحو الآخرين	يكون توجيه العدوان إلى شخص آخر له علاقة مع الشخص المقصود.
العدوان الإيجابي	نحو الآخرين	الحماية من الهجوم الخارجي. الاستقلالية. مكانة الفرد أمام زملائه.
العدوان السلبي	نحو الآخرين	استعمال السلاح، الخراب، عدوان جنوني.
العدوان الناتج عن الاستنزاز	نحو الآخرين	الدفاع عن الذات. الرد على الاستنزازات.
العدوان غير الناتج عن الاستنزاز	نحو الآخرين	المقاتلة، السيطرة، الإزعاج، التسلط، الضرب.
العدوان المتفجر أو نوبات الغضب	نحو الآخرين	تحطيم ممتلكات الغير. عدم ضبط الغضب.

المصدر: (إعداد الباحث)

من خلال الجدول المقدم لاحظ الباحث أن أغلب التصرفات العدوانية موجهة نحو الآخرين قصد الإيذاء سواء إيذاء جسدي أو تحطيم الممتلكات، في حين نجد أن العدوان نحو الذات تقل درجته فنجد نادرا ما يعاقب نفسه.

3. أسباب السلوك العدواني:

اختلفت وتعددت أسباب السلوك العدواني وسنعرض في هذه الدراسة بعضا منها:

1.3. أسباب بيولوجية:

للعدوان عوامل ترتبط بالجهاز العصبي أو الجهاز الغددي، حيث أنه يكثر لدى الأفراد الذين يعانون من اضطراب أو تلف في الجهاز العصبي، كما أنه يرتبط بدرجة كبيرة بزيادة إفراز الهرمون الجنسي المعروف باسم "التوستيرون"، فكلما زادت نسبة تركيزه في الدم زادت احتمالية حدوث السلوك العدواني. (فاروق، 2011، ص 128)

وعادة ما يأخذ العدوان واحدا من ثلاثة هي:

- هو سلوك غريزي منظم وراثي قد تم تشكيله خلال عملية التطور وضبط بواسطة منبهات نشأت في الأصل في سياق التطور.
- هو أساس استجابة لنشاط هرموني أو غيره من العمليات الكيميائية الحيوية.
- أنه يعكس نشاطا كهربائيا في الجهاز المركزي. (فاروق، 2011، ص 128)

وهذا ما أكده (أبوقورة، 1996، ص 77، 78) الذي قسم بدوره أسباب العدوان إلى

ثلاثة أجزاء مبينا ذلك في:

1.1.3. الوراثة:

"أحد العوامل الهامة المسببة للعدوان، فهناك قول قديم أن "وصمة الإجرام تجري في عائلات معينة" وتؤكد ذلك الدراسات التي أجريت على التوائم والتي وجدت أن الاتفاق على الإجرام بين التوائم متماثلة أكثر من التوائم غير المتماثلة".

2.1.3. شذوذ الصبغيات الوراثية:

"حيث يزيد عدد الصبغيات إلى 47 بدلا من 46 ويصبح تمييزها الجنسي (XYY) أو (XXY)، ولوحظ أن السلوك العدواني والمضاد للمجتمع يكثر لديهم خاصة في النوع (XXY) الذي يكثر لدى الذكور التي تجنح إلى السلوك العدواني".

3.1.3. اضطراب وظيفة الدماغ:

حيث أن "العدوانيين لديهم نقص في نمو الجهاز العصبي ما يجعل نشاط الدماغ يشبه الطفل في تخطيط الدماغ الكهربائي، ومن المعروف أن بعض أمراض الدماغ تصاحب سلوك عدواني، وأن عددا من الأمراض التي تصيب الجهاز العصبي قد تبرر نفسها كسلوك عدواني".

ويلخص الباحث أسباب العدوان البيولوجية على أنها تتعلق بالجهاز العصبي، أي وجود تلف أو اضطراب كما قد نجدها وراثية من خلال تشكيل الأسرة للأبناء أو الزيادة في عدد الصبغيات.

2.3. أسباب بيئية:

1.2.3. الأسرة:

تلعب الأسرة دور هام في تحديد مسؤوليات العدوان التي يجب أن يتخذها الطفل اتجاه ما يقابله. كما أن للعلاقات الأسرية خاصة بين الوالدين أو بين الطفل وأحد الوالدين دورا في دعم العدوانية لدى الطفل، وأعطى (سيرز Sears) توصيات بأن الطفل غالبا لا يكون عدوانيا إذا كان الأبوان يعتبران العدوان أمرا غير مرغوب فيه أولا يجب ممارسته، إلا أن (بندورا Bandura) يقر بأن الأطفال الذين يعاقبون على عدوانيتهم في المنزل يكونون عدوانيين في أماكن أخرى. (الشيخلي، 2005، ص 23)

المؤثر الحقيقي في الطفل هو الأسرة فالوالدين كل حسب طريقته وتصرفه مع ابنه، قد يستخدم أسلوب التعزيز الإيجابي أو اللامبالاة عندما يقوم الطفل بأفعال لإرادية مما يزيد في عدوانيته، وقد يلاحظ الطفل أفعال وأقوال الوالدين فيكتسب منهم سلوك ينتج عنه عدوان سوء المعاملة والعقاب الدائم سبب من أسباب تشكل العدوانية في الطفل.

ويوضح ذلك (عبد الله محمد، 2003، ص 290) بقوله أن اللجوء إلى العقاب الجسدي المتمثل في العدوان البدني على الطفل على سبيل المثال يتم النظر إليه على أنه يساهم في عدوان الطفل، ويعد الاستخدام الموسع للعقاب البدني بمثابة أحد المعطيات التي توجد في المجتمع "سواء ما يتعلق بالوالدين أو بالمدرسة" والذي يجب أن، نضع له حدا وأن نقلل منه إذا ما أردنا أن نحد من العدوان ومن السلوك المضاد للمجتمع.

ويلجأ هنا الطفل إلى تفريغ جميع مكبوتاته وتوتراته في الوسط البيئي الذي يعيش فيه، ويكتسب سلوكا عدوانيا منبعه سوء المعاملة الوالدية والسيطرة.

2.2.3. المدرسة:

تعد المدرسة من إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي من خلالها تتشكل شخصية الفرد، لنجد المدرس يُعد قدوة للطالب من حيث سلوكياته وأخلاقه فإذا كانت تتصف بالعصبية والعدوان يتأثر التلاميذ بها. وعندما يطلب المعلم من التلميذ أعمالاً تفوق قدراته واستعداداته ولا تتفق مع ميوله مما يشعره بالإحباط يصبح التلميذ عدوانياً، وهناك بعض المتغيرات في البيئة المدرسية منها: صعوبة المنهج المدرسي، الفشل الدراسي، وصعوبات التعلم في القراءة أو الكتابة كل ذلك يخلق ميولاً عدوانياً لدى التلميذ. (فاروق، 2011، ص 129)

ولخص (شحيمة، 1994، ص 17) دور المدرسة في العدوان بحيث أكد في قوله أن جميع المدارس هي على المستوى نفسه من حيث الأجواء المدرسية السائدة في داخلها، وإن كانت تبدو لنا من الخارج متشابهة في بنائها وغرفها وملاعبها، وتلاميذها، ومُدرسيها، فهذا التشابه ليس سوى تشابه ظاهري والواقع أن مدارس كثيرة تفتقر إلى الأجواء التربوية السليمة حيث يسود التشاحن والاضطراب بين المدرسين والإدارة من جهة، أو بين المدرسين أنفسهم، وبين المدرسين والتلاميذ من جهة أخرى.

استنتج الباحث حسب ما سبق بأن العدوان ليس في البيئة الأسرية فقط وإنما يتسع مجاله إلى المدارس، وهذا الأمر يعتبر غير مقبول وخطير لأن المدرسة كما هو معروف تنتج العلاقات الاجتماعية الجيدة سواء مع الأقران في الصف أو المعلمين. والواقع يبين من جهة أخرى أن معظم المؤسسات لا تعمل على ذلك، فقد نجد في غرف الصف فئة خاصة من التلاميذ الكثير من تصرفاتهم تعمل على خلق العنف والعدوانية وتشكيل السلوك غير المرغوب.

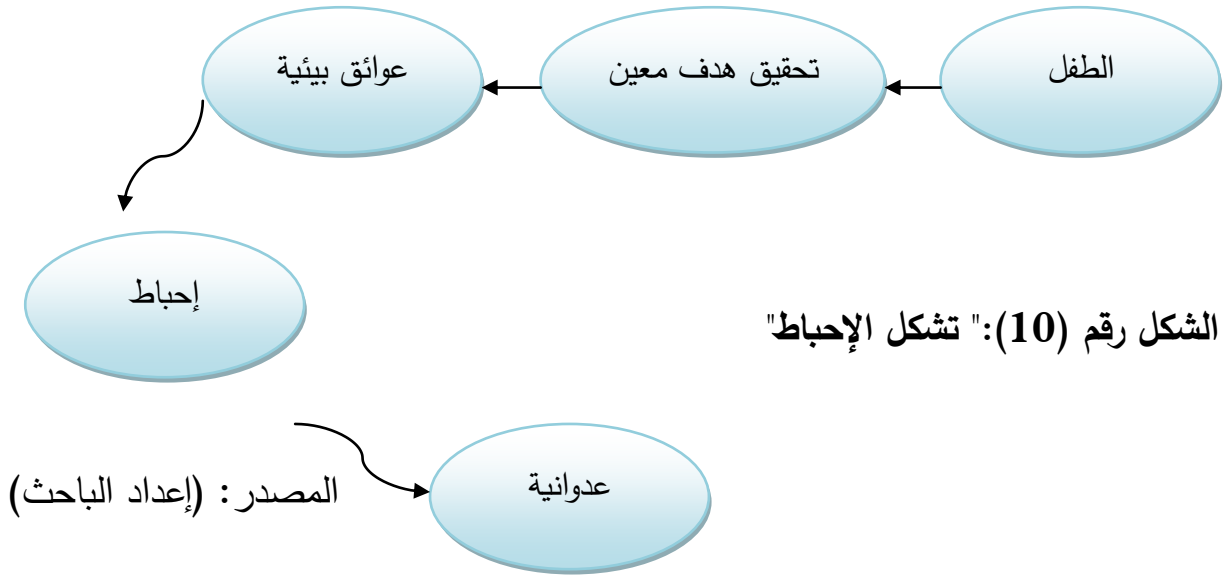
وأكدت دراسة "بنقلي وآخرون Bently et al 1995" التي كان هدفها التعرف على سلوك التلاميذ العدواني في المراحل التعليمية بين الصف الرابع والسادس الأساسي. وتناولت الدراسة العناصر والمعايير وطبيعة المشاكل الخاصة بالأطفال الذين قد يكونون عرضة للعدوان في المدارس الابتدائية. كما حاول الباحث تحديد ما إذا كان الأطفال الذين يتعرضون للعدوان يعتقدون معتقدات خاصة بالعدوان اتجاه أقربائهم، وقد توصل الباحثون إلى أن العدوان اللفظي أكثر أشكال السلوك العدواني بين الطلبة الأكبر سناً، وأولئك الطلبة الذين يؤمنون بالأفكار العدوانية. (الزغبى، 2013، ص 129)

3.3. الإحباط:

من أسباب العدوان نجد كذلك:

_ **الإحباط:** "وهو حالة شعورية تعترى الفرد إذا ما فشل في تحقيق غاية يريد الوصول إليها، وإذا حال بينه وبين تحقيق هدفه عائق يعجز عن التغلب عليه". (الهمشري وبسام، 2000، ص 30)

يتشكل الإحباط عندما يواجه الطفل مشكلة ولا يجد لها حلاً قد تكون المشكلة متعلقة بالأسرة أو الأصدقاء أو المعلمين، فيجد الطفل نفسه محاطاً بعوائق تمنعه من تحقيق أهدافه، فيصبح متوتر ويرى أنه إنسان فاشل وعاجز بذلك يظهر ما يعرف بالإحباط الذي ينتج عنه سلوك عدواني لا إرادي.



وبين (الحري، 2008، ص 71) أسباب أخرى تؤدي إلى السلوك العدواني في نقاط منها:

- حرمان الطفل من العاطفة.
- الشعور بالفشل والإحباط مما يجعل الطفل متوترا عدوانيا.
- التمرد على السلطة وذلك عندما يمارس الكبار ضغوطا شديدة على الطفل.
- الحماية الزائدة والتدليل مما يدفع الطفل للجوء إلى الأضرار بالآخرين.
- تشجيع الأهل للطفل بممارسة العدوانية لحماية نفسه.
- وجود النموذج في البيت أو في المدرسة ممن يمارسون السلوك العدواني.
- الغيرة وقد تدفع الغيرة الطفل لأن يكون عدوانيا كنجاح غيره من الأطفال وتفوقهم عليه أو استحواذ أخوه الصغير اهتمام والديه بشكل يثير غيخته.
- استخدام العقاب البدني مع الطفل يدفع إلى عدوانيته.
- قد يكون سبب العدوان هو المرض والشعور بالعجز.
- العامل الاقتصادي والبيئي.

4. النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

اختلفت وجهات نظر المحللين وعلماء النفس في تفسير السلوك العدواني فكل واحد فسره بطريقة الخاصة وتفكيره. كما تعددت النظريات المفسرة للسلوك العدواني منها الفيزيولوجية ومنها السلوكية إلى جانب نظرية التحليل النفسي بزعامة "فرويد"، ونظرية التعلم الاجتماعي بالإضافة إلى نظرية الدافعية ونظرية التفريغ أو التنفيس عن الانفعالات المكبوتة وسنتطرق في هذه الدراسة إلى تعريف كل هذه النظريات كالتالي:

1.4. نظرية التحليل النفسي:

"ترى المدرسة التحليلية بزعامة "فرويد" أن العدوان هو سلوك غريزي وهو ردة فعل عن إحباط وتعويق للدوافع الحيوية أو الجنسية والتي غالباً ما تسعى إلى إشباع وتحقيق الرضى والسرور والابتعاد عن المواقف المؤلمة". (الوابلي، 1993، ص ص 15-16)

ويمكن تقسيم أو تصور العدوان حسب "فرويد" إلى ثلاثة مراحل:

المرحلة الأولى: (1905)

"العدوان مكون للجنسية الذكرية السوية الساعية إلى تحقيق هدفها للتوحد مع الشيء الجنسي، حيث جنسية معظم الكائنات من الذكور تحتوي على عنصر العدوانية، وهي رغبة للإخضاع والدلالة البيولوجية لها، ويبدو أنها تتمثل في الحاجة إلى التغلب على مقاومة الشيء الجنسي بوسائل تختلف عن عملية التغزل وخطب الود". (ورغي، 2016، ص 34).

المرحلة الثانية: (1915)

"في هذه المرحلة تقدم "فرويد" عن الغرائز في كتابه " الغرائز وتقلباتها" حيث ميز بين مجموعتين من الغرائز " الأنا وغرائز حفظ الذات، الغرائز الجنسية" والمشاعر التي استثارها عصاب التحول أقنعت "فرويد" بأنه عند جذور كل هذه الوجدانات نجد أن هناك صراع بين

مزاعم الجنسية، ومزاعم الأنا، و إحياء وتجنب السخط هي الأهداف الوحيدة للأنا". (العقاد، 2001، ص 111)

المرحلة الثالثة: (1920)

"بدأت هذه المرحلة مع ظهور كتاب فرويد ' ما وراء مبدأ اللذة ' حيث أعاد فرويد تصنيف الغرائز، فقد أصبح الصراع ليس بين غرائز الأنا والغرائز الجنسية، و لكن بين غرائز (الحياة والموت) فغرائز الحياة دوافعها الحب والجنس التي تعمل من أجل الحفاظ على الفرد، وبين غرائز الموت ودافعها العدوان والتدمير وهي غريزة تحارب دائما من أجل تدمير الذات وتقوم بتوجيه العدوان المباشر خارجا نحو تدمير الآخرين، وإن لم ينفذ نحو موضوع خارجي فسوف يرد ضد الكائن نفسه بدافع تدمير الذات". (العقاد، 2001، ص 111)

2.4. نظرية التعلم الاجتماعي:

"أكدت مصادر مختلفة دور التقليد والمحاكاة في اكتساب السلوك العدواني عند الأطفال تبعا لنظرية التعلم الاجتماعي، والتعرض لنماذج عدوانية يؤدي إلى السلوك العدواني عند الأطفال".

وأكدت هذه النظرية من خلال عدة دراسات تجريبية على أنه حتى وإن لم يتعرض الفرد للإحباط، فزيادة العدوان ينتج عنه التعرض لنماذج عدوانية. تبعا لهذه النظرية يظهر أطفال الطبقة الدنيا عدوانا جسديا علنيا أكثر من أطفال الطبقة الاجتماعية المتوسطة وذلك على افتراض أن نموذج الطبقة الدنيا تكون عدوانية بشكل علني. (القمش والمعايطة، 2007، ص 208)

وذكر "باندورا Bandura" في تفسيره للعدوان ما يلي:

معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة والتقليد، حيث يتعلم الأطفال السلوك بملاحظة النماذج وأمثلة من السلوك العدواني يقدمها أفراد الأسرة والأصدقاء والأفراد في بيئة الطفل.

- اكتساب السلوك العدواني من الخبرات السابقة.
- التعلم المباشر للمسالك العدوانية، كالإثارة المباشرة للأفعال العدوانية الصريحة في أي وقت.
- تأكيد هذا السلوك من خلال التعزيز والمكافآت.
- إثارة الطفل إما بالهجوم عن طريق التهديدات أو إهانات أو إعاقة سلوك موجه نحو
- هدف أو تقليل التعزيز أو إنهائه، قد يؤدي إلى زيادة في العدوان.
- العقاب قد يؤدي إلى زيادة العدوان. (العقاد، 2001، ص 115)

الطفل في مراحل نموه يعتمد على الملاحظات للمجتمع القريب منه لتصبح عبارة عن أفعال وحركات يقلدها الطفل عن الأشخاص الأكبر سنا منه ويكون اكتساب السلوك السلبي من خلال التعرض لنماذج عدوانية لتصبح جزء من سلوكياته، فهو يتعلم ويقلد عن طريق الخبرات السابقة المكتسبة.

3.4. النظرية السلوكية:

"يرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه ويمكن تقليده وفقا لقوانين التعلم، ولذلك ركزت بحوث ودراسات السلوكيين في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهي أن السلوك برمته متعلم من البيئة. ومن ثم فإن الخبرات المختلفة (المثيرات) التي اكتسب شخص ما منها السلوك العدواني (الاستجابة العنيفة) قد تم تدعيمها بما يعزز

لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كما تعرض لموقف محبط، وهكذا يعتبر السلوكيون أن "العدوان" سلوك متعلم يمكن تعديله". (العقاد، 2001، ص 112)

ويشير الباحث إلى أن السلوك العدواني المكتسب يبدأ من العلاقة الموجودة بين الطفل وآبائه أو البيئة المحيطة به فيتعلم ويتأثر بالأفعال والأقوال الموجهة له، أو التي يكتسبها عن طريق تصرفاتهم، لهذا فالنظرية السلوكية تؤكد على أنه سلوك يتم عن طريق التعلم.

4.4. نظرية التفريغ أو التنفيس عن الانفعالات المكبوتة:

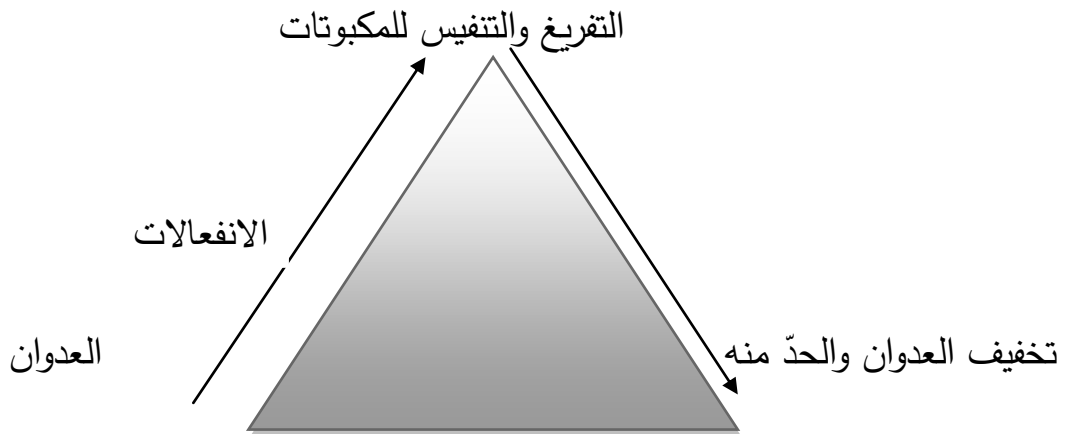
"من أشهر أقطاب هذه النظرية فشاباخ (Fashbach) وبص (Buss) ويقصد بالتنفيس والتفريغ أو إطلاق مشاعر أو الانفعالات المكبوتة عن طريق التعبير عنها أو التسامي بها. الأمر الذي يؤدي إلى تفريغ أو تخفيف هذه المشاعر أو الانفعالات نظرا لأن كبتها يسبب حدوث بعض الاضطرابات النفسية الجسمية وتشير هذه النظرية إلى أن السلوك العدواني ما هو إلا عملية تفريغ للانفعالات المكبوتة لدى الفرد، الأمر الذي يؤدي إلى التقليل من العدوان، في حين أشارت بعض الدراسات الأخرى إلى أن السلوك العدواني في ضوء هذه النظرية يمكن أن يؤدي إلى خفض العدوانية وفي بعض الأحيان الأخرى يؤدي إلى المزيد من العدوان". (الزغبى، 2013، ص ص 37-38)

وقد أكد ذلك (عبيد، 2015، ص 145) "بأن من الأفضل السماح للأطفال بتفريغ عدوانهم بحرية في مراحلها الأولية قبل أن تكبت وتظهر على شكل سلوك عدواني مدمر في المستقبل".

وجاءت بحوث ودراسات مناقضة لهذا الرأي وركزت على تقديم التعزيز الإيجابي للطفل العدواني مبينة ذلك في:

"أن تقدم للطفل نماذج من السلوك غير العدواني في ظروف تسمح بظهور السلوك العدواني تساعده على تكرار السلوك غير العدواني وذلك بتقدير المعززات الإيجابية المناسبة". (عبيد، 2015، ص 146)

وفسر الباحث هذه النظرية على شكل هرم موضحا ذلك كما يلي:



الشكل رقم (11): "نظرية التفريغ والتنفيس عن الانفعالات المكبوتة"

المصدر: (إعداد الباحث)

فالطفل دائما يبحث عن الحرية في التعبير عن المشاعر والمكبوتات بوسائل مختلفة، كاللعب الذي يبدي فيه الطفل انفعالاته، محاولا إخراج كل ما هو مكبوت.

5.4. النظرية الدافعية للعدوان:

"رفضت تلك النظرية التسليم بأن الأفعال العدوانية تنبثق أساسا من الاستعداد الفطري، أي الطاقة الفطرية العدوانية، ورفضت أيضا التولد التلقائي للطاقة العدوانية، وافترضت أن السلوك العدواني ينبثق أساسا من مثير دافعي خارجي للإيذاء أو ضرر الآخرين، والمؤسس

الأول لهذا الاتجاه (دولارد وآخرون Dollard) في كتابهم "الإحباط والعدوان Frustracyion and Aggression". الذي يفترض أن العدوان ينبثق (Stem) من التعرض لتشريط بيئي خاص هو (الإحباط)، الذي يثير الدافعية القوية للأفعال والسلوكيات الداخلية".
(باطة، 1997، ص 80)

ترى هذه النظرية أن المسبب الحقيقي للعدوان هو الإحباط الذي يتشكل من خلال المعوقات التي تواجه الشخص المعني نحو هدف معين ليصبح عدواني، فالإحباط دائما نتائجه غير مقبولة، وتدفع بالفرد لقيام بسلوكيات عدائية سواء مع الذات أو مع الآخرين. والجدول الآتي يلخص حسب ما جاء سابقا أهم نظريات السلوك العدواني وتحليلها:

الجدول رقم (8):

"أهم نظريات السلوك العدواني وتحليلها"

تحليلها	النظرية
العدوان غريزي (غريزة الحياة، الموت). غريزة الموت=> العدوان والتدمير والدمار. غريزة الحياة=> الطاقة الحيوية والجنسية والحب.	نظرية التحليل النفسي
العدوان مكتسب بالملاحظة. التعرض لنماذج عدوانية=> التقليد والمحاكاة. العدوان يتم عن طريق التعلم.	نظرية التعلم الاجتماعي
السلوك العدواني هو مثير دافعي خارجي. الإحباط=> الدافعية القوية للأفعال العدوانية.	نظرية الدافعية للعدوان
العدوان يتم عن طريق الاحتفاظ بالمكبوتات. التفريغ والتنفيس عن المكبوتات والانفعالات=> الحد من العدوان.	نظرية التفريغ والتنفيس عن الانفعالات المكبوتة
العدوان متعلم عن طريق البيئة (الوالدين، الأصدقاء، المدرسة).	النظرية السلوكية

المصدر: (إعداد الباحث)

5. الفروق الجنسية في العدوان:

يشير (القمش والمعايطة، 2007، ص 211) أن الفروق والاختلافات في السلوك العدواني بين الأفراد معروف بأنه مرتبط بمتغيرات الجنس وسلالة الطفل، فيظهر أن السلوك العدواني يضبط في وقت أكبر عند الذكور منه عند الإناث، كما يظهر بأن الذكور أكثر عدوانية من الإناث. واحتمالية أن يكون الفرد هدفا للعدوان كذلك يعتمد على جنس الفرد، حيث أن مهاجمة البنات أقل من مهاجمة الأولاد.

وقد تبين ذلك خلال الدراسة التي قام بها (ماكوبي وجاكلين Macoby et Jacklin) حول الفروق بين الجنسين في التعبير عن العدوان وبعض العوامل المرتبطة بها على عينة من طلاب المرحلة الثانوية. وأسفرت نتائج دراستهما أنه توجد اختلافات جنسية واضحة فيالعدوان بين الذكور والإناث، وأظهر الذكور عدوانا أكثر من الإناث، سواء العدوان اللفظي أو الجسدي. ذلك لأن الإناث يعبرن عن عدوانهن بأسلوب غير مباشر. (الزغبى، 2013، ص 123)

من المعروف أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث، وغالبا ما يتم استخدام العدوان الجسمي على عكس الإناث اللواتي يستخدمن في بعض الأحيان العدوان اللفظي كالشتم والسب. ويرجع هذا الفرق بين الجنسين من الناحية العدوانية كما فسره بعض الباحثين والعلماء على أنه يوجد لدى الذكور زيادة في هرمون (التستستيرون Testostérone) مما يؤدي إلى سلوك عدواني.

وفي تفسير آخر أثبتت بعض الدراسات أن الأطفال الذكور أكثر عدوانية من الإناث، وبرى بعض الباحثين أن السبب في ذلك ليس متعلقا بالتركيب البيولوجي أو البيئي، بل يعززون ذلك إلى أن الكبار يشجعون العدوان ويعززونه عند الذكور، أكثر مما يسمجون به

عند الإناث. ليس لأن ذلك يتنافى مع الطبيعة الأنثوية وحسب، بل لأن الطبيعة الذكرية حسب المفهوم الثقافي والأنثروبولوجي لكثير من المجتمعات يجب أن تتميز بالسلطة والقوة والعدوانية. (شحيمة، 1994، ص ص 175-176)

6. أساليب الوقاية من السلوك العدواني:

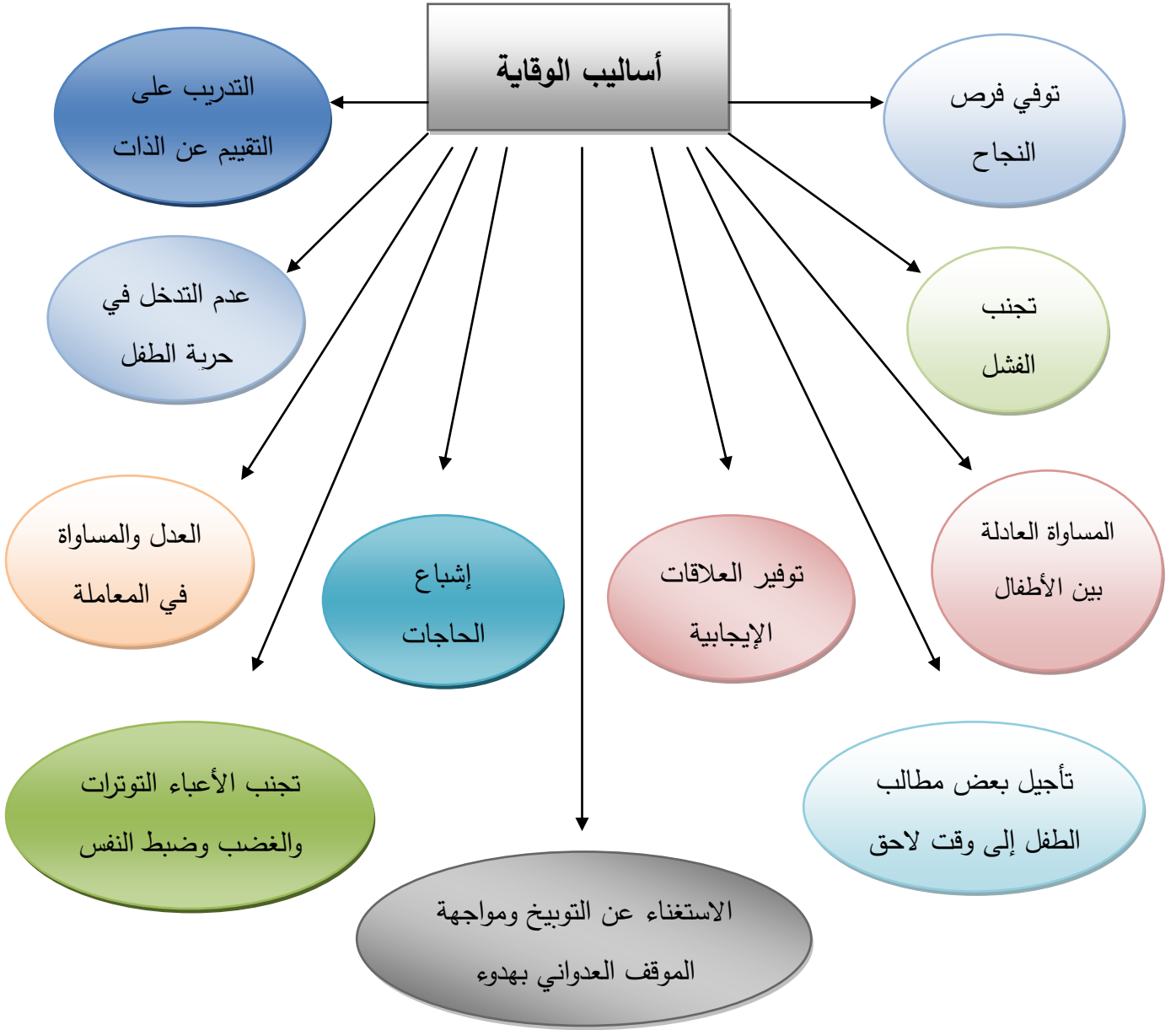
هناك مجموعة من الأساليب الوقائية التي قد تعمل على المساعدة والحد من السلوك

العدواني لدى الأطفال وهي على النحو التالي:

- توفير علاقات قوامها المحبة والألفة والإخاء والمساواة والتسامح والتعاون وتوفير الجو الأسري المليء بالدفء والحنان والأمن والطمأنينة والثقة.
- إشباع حاجات الطفل الجسمية والنفسية وإثبات وجوده بصفة خاصة.
- الوقوف على أسباب السلوك العدواني لدى الطفل بهدوء دون نبذ أو توبيخ أو عقاب بدني أو نفسي، كما لا يجنح الطفل ويزداد عنادا أو غضبا وعدوانية وتدميرا فيظهر الطاعة خوفا من العقاب، في حين أنه يسلك السلوك غير المرغوب فيه حينما تتاح له الفرصة ويضل بذلك متطرفا في انفعالاته.
- تجنب الطفل خبرات الفشل والإحباط كلما أمكن ذلك وتوفير فرص النجاح وتعويده الأعمال التي تتناسب مع قدراته وإمكانياته ومرحلة نموه.
- عدم توفير مطالب الطفل كلها في الحال، ولكن إرجاء بعضها إلى وقت لاحق كي لا يتعود على أسلوب البكاء والغضب حينما يريد تحقيق رغباته فالحياة لا تعطيه كل ما يريد في المستقبل.
- على الآباء أن يدرّبوا أنفسهم أولا على ضبط النفس والتحكم في ثورات الغضب وكذلك في كل عاداتهم وتقاليدهم واتجاهاتهم، فالطفل يقلد والديه وكل من حوله ويكون ضحية لسلوك الكبار الذين يتقمص شخصيتهم ويعمل على تقليدهم.

- عدم الإكثار من التدخل في حرية الطفل وأنشطته أو تحديد حركته أو إجباره على الطاعة العمياء دون تفكير أو نقد أو مناقشة.
- معاملة الطفل معاملة تشعره بالعدل والمساواة وبالرضى بالحقوق، وعدم التخلي عنه في ظل البيئة التربوية السليمة.
- ضرورة توفر المعاملة المتساوية العادلة بقدر الإمكان بين الأطفال وعدم تمييز بعضهم على بعض، كما لا يجب عقد مقارنات بين الأطفال في قدراتهم وصفاتهم الشخصية.
- تدريب الطفل على التعبير عن ذاته، من خلال الحديث والحوار مع الآخرين واللجوء إلى الأكبر منه سناً لطلب المساعدة بدلاً من الاعتداء بالضرب. (الجعافرة، 2008، ص 138)

أما الباحث فقد لخص الأساليب الوقائية في الشكل الآتي:



الشكل رقم (12): "أساليب الوقاية"

المصدر: (إعداد الباحث)

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم التعرض إليه من معلومات بهذا الفصل والذي يعد آخر فصول الجانب النظري تبين أن السلوك العدواني هو سلوك اجتماعي يظهر لدى المجتمعات عبر العالم، قد يتبناه فرد أو مجموعة من الأفراد، وهو موجود عبر العصور أي منذ ظهور الإنسان على وجه الأرض، حيث يقوم الفرد بتوجيه العدوانية نحو الآخرين، أو نحو الذات، من أجل تحقيق السيطرة والوصول إلى الهدف المرجو منه، مما يشكل خطراً على سلامة الطفل والأفراد المحيطين به، قد تنتج عنها أضرار مختلفة، هذا ما يجعله غير مرغوب، سواء في الوسط المدرسي أو في الخارج، ويفقد جزء كبيراً من مزاولته أنشطته اليومية بشكل جيد، هذا ما جعل الباحث يقترب أكثر من الناحية النظرية لهذه الدراسة وذلك بما جاء به من تعريفات للسلوك العدواني، مع ذكر أسبابه ونظرياته، إلى جانب الأساليب الوقائية، ومن الناحية التطبيقية، قام الباحث باقتراح برنامج باللعب التعليمي، سعياً منه في تحسين هذا السلوك.

الفصل الخامس

الجانب التطبيقي

تمهيد.....	115
1. التعريف بالبرنامج.....	116
2. أنواع البرنامج.....	116
1.2. برنامج التعلم التعاوني.....	116
2.2. البرنامج الإرشادي.....	116
3.2. البرنامج السلوكي.....	117
3. آلية التخطيط للبرنامج.....	117
4. التعريف بالبرنامج المقترح للدراسة.....	118
1.4. أهداف البرنامج المقترح.....	118
2.4. أهمية البرنامج المقترح.....	119
5. خطوات بناء البرنامج المقترح.....	120
1.5. عملية تصميم البرنامج المقترح.....	120
2.5. عملية تنفيذ البرنامج المقترح.....	133
3.5. عملية تقويم البرنامج المقترح.....	154
4.5. عملية تطوير البرنامج المقترح.....	172
خلاصة الفصل.....	188

تمهيد:

يحاول الباحث في هذه الدراسة الكشف عن مشكلة فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني لدى الأطفال المتدرسين، محاولاً من خلالها اقتراح برنامج يعتمد على الألعاب التعليمية، وتطويره، من خلال المرور بمجموعة من المراحل، ليصبح ملائم لهذه الفئة من الأطفال.

حيث تخضع جميع البرامج قبل بنائها إلى مجموعة من الخطوات المتسلسلة والمتتابعة والتي يتبناها الباحث، وذلك من خلال وضع صورة واضحة حول كيفية بناء البرنامج بعدما يتم تحديد المشكلة المراد دراستها، حيث يخضع إلى مجموعة من الخطوات بداية من التصميم، التنفيذ، التقييم والتطوير، حتى يظهر في شكله النهائي. وقد حاول الباحث في هذه الدراسة التقيد بهذه الخطوات لبناء البرنامج المقترح الذي يعتمد على اللعب التعليمي بهدف علاج اضطراب فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المضطربين سلوكياً.

1. تعريف البرنامج:

يمثل مفهوم البرنامج من وجهة نظر التربويين "مجموعة من الخبرات والنشاطات التي تتضمن حقائق ومفاهيم ومهارات واتجاهات، تهيئها المدرسة لطلابها داخلها وخارجها، من أجل أن يكتسبوا أنماطا سلوكية جديدة تساعدهم على نموهم الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي". (صبري، 2018، ص 171).

كما عرف البرنامج على أنه تخطيط وتنظيم، قد يتضمن مجموعة من الأنشطة والأساليب لها أهدافها الخاصة، تكون موجهة لفئة مستهدفة من الأطفال، قصد المساهمة في التخفيف من المشكلة التي يعاني منها الطفل، حيث أن البرامج عديدة ومتنوعة، حيث أن كل اضطراب له برنامج خاص به، ومن بين هذه البرامج نجد:

2. أنواع البرنامج:

1.2. برنامج التعلم التعاوني: "يتم تقسيم الطلبة من خلال هذا البرنامج إلى مجموعات صغيرة، تتعاون معا للوصول إلى الهدف المطلوب، وتشير الدراسات إلى استفادة الطالب من زميله أكثر من استفادته من المدرس، وقد أعتد هذا البرنامج في برنامج الدمج في المدارس العادية". (خولة، 2006، ص 52)

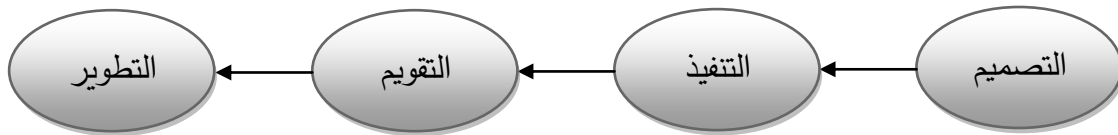
2.2. البرنامج الإرشادي: يعرفه (زهران) على أنه "عملية مخططة ومنظمة في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فرديا وجماعيا لجميع من تضمنهم المدرسة بهدف مساعدتهم على تحقيق النمو السليم". (اليحمدي، 2014، ص 7)

3.2. البرنامج السلوكي: "يعتمد هذا البرنامج على دعم السلوك الإيجابي، وذلك بالمكافأة على السلوك الحسن بدلا من العقاب على السلوك السيئ وتخفيف المثيرات المزعجة". (خولة، 2006، ص53)

3. آلية تخطيط البرنامج:

عملية تخطيط للبرنامج هي "آلية مركبة من عدة عمليات مختلفة، تؤدي في نهايتها إلى وضع خطة، تتضمن مجموعة من العناصر التي تشتمل على الأهداف، المحتوى، أنشطة التعلم، والتقييم. وتشمل العمليات التي تدرج في إطار عملية التخطيط للمنهج وهي كما يلي: التصميم، التنفيذ، التقييم والتطوير." (صبري، 2018، ص 171)

ويوضح الباحث ذلك في الشكل الآتي:



والشكل رقم (13): "آلية التخطيط للبرنامج المقترح"

1.3. عملية التصميم: من خلال الرجوع إلى المصادر التي تناولت بناء البرامج التعليمية والتدريبية من جهة وكيفية تصميمها.

2.3. عملية التنفيذ: تنفيذ البرنامج على مجموعة من المبادئ والأسس التي تركز عليها منها الأسس العامة والنظرية والأسس النفسية والتربوية.

3.3. عملية التقييم: أي إخضاع البرنامج للتحكيم وللتجريب من باب الكشف عن الخلل أو النقص.

4.3. عملية التطوير: بعد الكف عن الخلل أو النقص يصحح البرنامج حتى يصبح أكثر ملائمة لما خطط من أجله.

4. التعريف بالبرنامج المقترح للدراسة:

برنامج مقترح باللعب التعليمي لعلاج فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، هو برنامج معد من طرف الباحث تم بناءه بعد الإطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة والكتب والتقيد بأراء المختصين يتكون من (14) جلسة بواقع جلستين أسبوعيا، تحتوي كل جلسة على لعبة تعليمية، مع استعمال بعض الطرق والأساليب والتقنيات (التي سنتعرض إليها لاحقا)، تساهم في خفض تشتت الانتباه، فرط النشاط الحركي، الاندفاعية، والسلوك العدواني لدى أطفال المدارس الابتدائية (المضطربين سلوكيا) التي تتراوح أعمارهم بين 8-12 سنة.

1.4. أهداف البرنامج المقترح:

- للبرنامج المقترح هدف عام، كماله أهداف فرعية وهي كالاتي:

1.1.4. الهدف العام للبرنامج المقترح:

يهدف إلى اقتراح برنامج باللعب التعليمي للتخفيف من اضطراب فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (المضطربين سلوكيا) 8 - 12 سنة، سعيا في تحسين سلوكهم.

2.1.4. الأهداف الفرعية للبرنامج المقترح:

- مساعدة الطفل ما بين سن (8-12 سنة) المضطرب سلوكيا على زيادة تركيزه.
- مساعدة الطفل ما بين سن (8-12 سنة) المضطرب سلوكيا على التخفيف من فرط الحركة.
- مساعدة الطفل ما بين سن (8-12 سنة) المضطرب سلوكيا على التقليل من الطاقة الزائدة لديه.
- مساعدة الطفل ما بين سن (8-12 سنة) المضطرب سلوكيا على التقليل من الاندفاعية والتسرع.
- مساعدة الطفل ما بين سن (8-12 سنة) المضطرب سلوكيا على التخفيف من السلوك العدواني وبأبعاده الثلاث (العدوان نحو الذات، نحو الآخرين ونحو الممتلكات).
- مساعدة الطفل ما بين سن (8-12 سنة) المضطرب سلوكيا على التغيير في السلوك من المرفوض إلى المرغوب.

2.4. أهمية البرنامج المقترح:

تتمثل أهمية البرنامج الذي نقترحه في إلقاء الضوء على أهمية البرامج التعليمية والتدريبية بصفة عامة، واللعب التعليمي بصفة خاصة، في خفض اضطراب فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني، وضرورة التقطن لمثل هذه الحالات من خلال إيجاد طرق وأساليب تساعد على تدارك هذا الاضطراب وكذا لفت أنظار المختصين والمهتمين في هذا المجال للاهتمام بهذه الفئة وإيجاد حلول مناسبة لهم، مع إمكانية استفادة الباحثون في المستقبل من هذا البرنامج وتطويره.

5. خطوات بناء البرنامج المقترح:

الوصول إلى بناء برنامج مقترح باللعب التعليمي لا يكون إلا من خلال آلية التخطيط لبناء البرنامج والتي ذكرنا خطواتها بالتفصيل في عنصر سابق ولتحقيق أهداف البحث السابقة الذكر ممرنا بمجموعة من المراحل، وعليه سيتضمن برنامجنا المقترح مجموعة من الخبرات والتقنيات التي تهدف إلى علاج تلاميذ المرحلة الابتدائية المعروف عنهم اضطراب فرط النشاط الحركي والعدوانية تجاه الذات أو الآخرين، اقترحت في كل جلسات كما سنوضح. وتم بناء هذا البرنامج في صورة أولية كما يلي:

1.5. عملية تصميم البرنامج المقترح:

بما أن البرنامج المقترح بهذا البحث والذي يعتمد في أساسه على اللعب التعليمي بهدف التخفيف من فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني، اعتمد الباحث في بناءه على النظرية السلوكية المفسرة لهذا النوع من الاضطرابات، (والتي تناولناها في الجانب النظري بأكثر دقة)، وعلى مبادئ الاشتراط الإجرائي "السكينر". حيث يرى هذا الاتجاه أن الاضطرابات والمشكلات السلوكية هي استجابة لمثيرات البيئة الاجتماعية التي ينتمي أو يعيش الفرد فيها، نظرا لكون تلك البيئة قد تعزز هذه السلوكيات كما اتضح لنا سابقا عندما حاولنا تفسير ارتفاع نسبة السلوك العدواني عند الذكور مقارنة بالإناث باعتبار أن بعض التصرفات العدوانية قد تتقبلها بيئة اجتماعية وتعززها عند الذكور وترفضها في المقابل عند الإناث، هذا ما يجعل من البيئة مؤثرا فاعلا في تكوين الشخصية النفسية عند الفرد والطفل، كما يُقر أصحاب هذا الاتجاه أنه يُمكن تعديل سلوكيات الفرد من خلال استخدام أسلوب التعزيز والنمذجة. وهذا ما حاول الباحث العمل به من خلال تطبيقه لبرنامج تعديل السلوك.

1.1.5. مصادر إعداد البرنامج المقترح:

اعتمد الباحث كخطوة أولية في بناء برنامجه على مجموعة من الكتب والدراسات السابقة بهدف تشكيل صورة واضحة من خلال الاستفادة من الخبرات السابقة، وأهم ما تم الاستناد عليه في ذلك يمكن توضيحه كالتالي:

- النظريات:

قد تم الاستناد في هذه الدراسة على نظريات تفسيرية لاضطراب فرط النشاط الحركي والسلوك العدوانى، كمنظريّة التحليل النفسي: Psycho analytic

حيث ترى هذه النظرية وبزعامة "سيغموند فرويد" Freud بأن الطفل يولد مزوداً بمجموعة من الدوافع الغريزية اللاشعورية التي تحرك السلوك وتوجهه، كما أكد "فرويد" على أهمية اللعب وعلاقته بالنشاط الخيالي للطفل حيث يفترض أن السلوك الإنساني يقرره مدى السرور أو الألم الذي يرافقه أو يؤدي إليه، وأن الإنسان يميل إلى السعي وراء الخبرات الباعثة على السرور واللذة والمتعة وتكرارها، أما الخبرات المؤلمة فيحاول المرء تجنبها والابتعاد عنها. (الحيلة، 2010، ص 72)

بالإضافة إلى النظرية السلوكية حيث تعود هذه النظرية للعب إلى أعمال "سكينر" (skinner) وقد فسّر السلوكيون اللعب على أنه ارتباط بين مجموعة من المثيرات والاستجابات بمعنى أن الطفل يتقن اللعبة عن طريق التكرار والممارسة والتعزيز، حيث يؤثر ذلك على مستوى المهارة لدى الطفل، كما يؤكد أصحاب هذه النظرية على دور البيئة في التأثير على الفرد، كما أنهم يرون أن المثيرات الخارجية هي مصدر النمو والتغير. (الحريري، 2014، ص 39)

كذلك نظرية الطاقة الزائدة Surplus Energy Theory، تقترض هذه النظرية بقيادة "هربرت سبنسر" (Herbert Spencer) أن اللعب هو تعريف للطاقة الزائدة يتوجه الكائن

الحي إلى اللعب ليصرفها في نشاط يعود على الذات بالمتعة، في حين قال "سبنسر" بأن اللعب هو أصل الفن، واعتبره نتيجة لطاقة زائدة في جسم الإنسان واستدل على ذلك بقوله أن اللعب ينتشر بين الحيوانات العليا، حيث أن هذه الحيوانات لا تحتاج إلى صرف طاقة كبيرة في المحافظة على حياتها بفضل ما تمتلكه من مهارات وقدرات في الدفاع عن ذاتها، فما تمتلكه من طاقة زائدة تصرفه في اللعب. (الخفاف، 2015، ص 79)

حيث استناد الباحث من هذه النظريات كنظرية التحليل النفسي بزعامة "سيغموند فرويد" والتي تؤكد على أن الطفل يولد مزودا بمجموعة من الدوافع الغريزية اللاشعورية التي تحرك السلوك، وأن اللعب له علاقة بالنشاط الخيالي للطفل، وأن الإنسان يميل دائما وراء الخبرات الباعثة وراء السرور، حيث أن الباحث لجأ إلى أسلوب اللعب في برنامجه المقترح، لان الأطفال يشعرون بالسعادة والمرح أثناء ممارسة أنشطة اللعب عكس الأنشطة الأخرى، وتضيف نظرية الطاقة الزائدة بقيادة "هربرت سبنسر" حيث اعتبر "سبنسر" أن اللعب هو تعريف للطاقة الزائدة يتوجه الكائن الحي إلى اللعب ليصرفها في نشاط يعود على الذات بالمتعة، وهذا ما لاحظته الباحث، وأكد على أن اللعب هو وسيلة مساعدة لتفريغ الطاقة الزائدة، وجعل الطفل في حالته الطبيعية، أما النظرية السلوكية بقيادة "سكنر" والتي أكدت على أن الطفل يتقن اللعبة عن طريق التكرار، الممارسة، والتعزيز، هذا ما لجأ إليه الباحث كأساليب استخدمها في برنامجه المقترح باللعب التعليمي.

_ الكتب:

- ومن بين الكتب التي تم الاطلاع عليها وأخذ فكرة حول الألعاب نجد:
- كتاب (الهويدي، 2012) بعنوان: ألعاب تربوية إستراتيجية لتنمية التفكير.
- كتاب (محمد محمود الحيلة، 2007) بعنوان: الألعاب من أجل التفكير والتعلم.
- كتاب (سامي محسن الختتانة، 2014): بعنوان: سيكولوجية اللعب.

- كتاب (عبد الغني شريت، 2008) بعنوان: برنامج العلاج السلوكي للأطفال ذوي النشاط الزائد.
- كتاب (محمد محمود الحيلة، 2010) بعنوان: الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها.
- كتاب (نبيل عبد الهادي، 2004) بعنوان: سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال.

_ الدراسات السابقة:

إلى جانب الدراسات السابقة من بينها:

- دراسة (القحطاني، 2016) بعنوان: فاعلية برنامج قائم على الألعاب الصغيرة في تحسين بعض القدرات الحركية لدى عينة أطفال الروضة المصابين بفرط الحركة بالمملكة العربية السعودية.
- دراسة (أيمن الهادي محمود 2005) بعنوان: فعالية التدريب على اللعب التركيبي في تحسين الانتباه للأطفال المعاقين عقليا.
- دراسة (المصري، 2007) بعنوان: فاعلية برنامج مقترح باللعب في خفض حدة السلوك العدواني لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة.
- دراسة (حميدة عبيد عبد الأمير 2013) بعنوان: العلاج باللعب للأطفال ذوي النشاط الزائد (فرط الحركة) 8-10 سنوات.
- دراسة (زينب محمد الخفاجي، 2007) بعنوان: أثر التعلم باللعب على السلوك العدواني لدى أطفال الروضة.
- دراسة (هيلانة عبد الله العبيدي، 1997) بعنوان: أثر استخدام الألعاب والقصص في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال الرياض (التمهيدي).
- دراسة (عبد الناصر تزكرات، 2017) بعنوان: فاعلية العلاج باللعب في خفض أعراض قصور الانتباه و فرط النشاط الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- دراسة (العتوم نعيم علي، 2007) بعنوان: أثر أسلوب اللعب والتعزيز الرمزي في تحسين الانتباه وخفض النشاط الزائد لدى عينة أردنية من طلبة صعوبات التعلم الملتحقين بغرفة المصادر.
- دراسة (jafari et all, 2011) بعنوان:
-the effect of play therapy on bahavioral problems of waladjusted preschool children.

2.1.5. البحث عن الألعاب المناسبة لأهداف البرنامج المقترح:

الخطوة الثانية التي قام بها الباحث هي اختيار الألعاب المناسبة الخاضعة لمجموعة من الشروط، كما ذكر سابقا في الجانب النظري وهذا حفاظا على الأطفال المتمدرسين، ولحسن سيرورة الأنشطة بشكل جيد بعيدا عن الوقوع في أي مشكل، ويمكن تحديد معايير انتقاءها على النحو التالي:

1.2.1.5. معايير انتقاء ألعاب البرنامج المقترح :

_ توفر شروط السلامة: يجب أن تكون اللعبة مطابقة لشروط السلامة، وأن تكون بسيطة، مصنوعة من مادة البلاستيك أو الخشب أو أوراق كرتونية حتى لا تشكل خطرا على الطفل عند استعمالها.

_ أن تكون مناسبة: يجب أن تكون ملائمة للفئة العمرية قيد الدراسة، حتى لا يصعب عليهم فهم قواعدها، كما يجب أن تكون سهلة التطبيق.

_ مشوقة ومسلية: أي تكون مثيرة لاهتمام أفراد بحثنا والذين كما أردنا يمتازون بنوع من الحيوية في القيام بالنشاطات برغبة شديدة لتحقيق الأهداف المرجوة منها، هذا ما يجعل المعالجين يطبقونها بشكل جيد.

_ هادفة: يجب أن تكون الألعاب وممارستها ليست غاية في نفسها بقدر ما تصبوا إلى تحقيق نتائج جيدة على مستوى تعديل السلوك ألا وهو اضطراب فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني للطفل، فكلما كان تعديل السلوك نحو الإيجابي كلما زادت إمكانية نجاحه في توطيد علاقاته الاجتماعية وتحقيق نجاحات مدرسية.

2.2.1.5. تقسيم الألعاب حسب متغيرات البحث:

بعد الانتهاء من جمع المعلومات حول الألعاب واختيار الملائمة منها للبرنامج، قسم الباحث الألعاب في جلسات إلى قسمين هي:

- ألعاب تهدف إلى التخفيف من تشتت الانتباه وفرط النشاط الحركي، والاندفاعية.
- ألعاب تهدف إلى التخفيف من السلوك العدواني.

3.1.5. الأساليب والتقنيات المستخدمة في إقترح البرنامج:

يعتبر العلاج السلوكي من بين أنجح الطرق حديثا حيث يقوم على نظريات والقواعد، كما أن استخدام مجموعة من الفنيات كجزء من اللعبة سيغير مضمونها، ويزيد من قيمتها ونجاحها في علاج الاضطرابات المراد دراستها.

ولهذا أكد الباحث على ضرورة استخدام بعض الأساليب التي قد تساعد في سير اللعبة بشكل جيد ومن بين هذه الأساليب نجد:

1.3.1.5. التعزيز:

"هو العملية السلوكية التي تقوم على تقوية السلوك. أو هو الإجراء الذي يترتب عنه احتمال زيادة حدوث السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة". (عبد الرحيم، 2008، ص 260).

و قد تكون المعززات إحدى الفئات الآتية :

_ المعززات الاجتماعية:

كالمدح، الثناء، التشجيع، الربت على الظهر، اللعب بالشعر، نظرات الإعجاب، حضن أو تقبيل الطفل، الإيماء بالرأس تعبيراً عن الرأي والقبول، وغيرها من المعززات حيث تتميز هذه الأخيرة بأنها تقدم بعد السلوك مباشرة ولا تكلف شيئاً كما أن تنوعها يساعد على استخدامها لفترة طويلة. (قحطان، 2009، ص 211)

_ المعززات الإيجابية:

"وهي عبارة عن أشياء محببة للفرد يتم تقديمها له بطريقة مبرمجة بعد قيامه بسلوك مرغوب فيه (كالجوائز والهدايا) والذي يدفعه لتكرار السلوك نفسه في المستقبل، شريطة تقديمه مباشرة بعد السلوك وعدم تأخيره حتى لا يفقد أهميته".

_ المعززات السلبية:

"وتعني إزالة شيء غير مرغوب فيه من بيئة الطفل مما يدفعه إلى تكرار السلوك المرغوب فيه". (عبيد، 2015، ص ص 289-290)

2.3.1.5. الحث أو التلقين:

"يحتاج بعض الأطفال إلى الحث لأداء بعض المهارات أو السلوكيات المطلوبة ويعد الحث من الفنيات التعليمية التي تساعد الطفل على الاستجابة الصحيحة، ويدعم إحساس الطفل بالنجاح، كما يلعب الحث دورا مهما في توضيح الاستجابة المتوقعة منه". (فكري والمتولي، 2015، ص 124)

3.3.1.5. الإقصاء:

يعتبر أسلوب الإقصاء جزءا من العقاب الموجه للطفل، حيث يتم استخدامه مع السلوك غير المرغوب فيه، للتقليل منه كما يأخذ الإقصاء أنواعا مختلفة تتمثل في إبعاده أو سحب كل شيء يفضله.

4.3.1.5. النمذجة:

غالبا ما نجد التعلم يكون عن طريق التقليد، حيث أكد "بندورا" في نظرية التعلم الاجتماعي أن للفرد ميل فطري لتقليد سلوكيات الآخرين حتى لو لم يستلم أي مكافأة. كما تهدف النمذجة إلى إكساب سلوكيات جديدة أو تعديل سلوكيات قديمة نتيجة لملاحظة سلوك الآخرين الذين يشكلون نماذج في نظر المقلدين، وقد ينمذج الطفل مهارة ما عن المدرب أو معلم أو عن زميل له. واستخدمت النمذجة في تعليم جوانب سلوكية وأكاديمية ومهارية. (قحطان، 2009، ص 217).

_ العوامل التي تزيد من فعالية النمذجة:

حتى تكون عملية النمذجة فعالة لا بد من مراعاة الأمور التالية:

_ انتباه الملاحظ للنموذج: فالإيضاحات التي يقدمها النموذج للملاحظ لن تكون ذات قيمة إذا لم ينتبه إليها الملاحظ، لذلك يجب التأكد من أن الملاحظ يتابع سلوك النموذج وهذا قد يتطلب استخدام الحث بأشكاله المختلفة.

_ دافعية الملاحظ: حيث تتأثر احتمالية تقليد الملاحظ للنموذج أيضا بدافعيته، فإذا لم يكن لديه دافعا للتقليد فالنمذجة سوف تفشل، كذلك تتأثر دافعية الملاحظ بعوامل أخرى منها، عمر النموذج، وجنسه ومكانه.

_ مقدرة الملاحظ الجسدية على تقليد سلوك النموذج: فحتى تكون النمذجة عملية فعالة، يجب التأكد من أن لدى الملاحظ القدرة الجسدية اللازمة لأداء المهارات الحركية المطلوبة منه. (القمش وناجي، 2008، ص 214)

5.3.1.5. اللعب:

خلال أنشطة اللعب المختلفة على المثيرات الحسية المتنوعة، يتعرف الطفل على الأشياء والأشكال والألوان والأحجام، ويتعرف على خصائص الأشياء وما يجمع بينها من علاقات، وما تحققه من وظائف وما تحمله من أهمية وهذا ما يثري حياته العقلية بمعارف مختلفة عن العالم المحيط به. (صبري، 2018، ص 22)

من باب إضفاء جو المرح والمتعة والمنافسة والتفاعل الاجتماعي من جهة، ولتحقيق الأهداف المرجوة من جهة أخرى يستخدم هذا الأسلوب في البرامج التدريبية المختلفة، حيث أن اللعب أسلوب لتفريغ الطاقة الزائدة والتوتر.

فالعاب وسيلة تعين الطفل على إخراج مضامين اللاشعور لديه مما يمنحه الارتياح ويوفر له الاسترخاء النفسي، حيث يجب التنبيه إلى أن اللعب وإن كان ذو فاعلية علاجية، لكنه يكون في غاية الخطورة على الطفل فيما لو تم عن طريقه تفريغ ما يرتبط بالمضامين الترميزية دون خطة مدروسة، يتحتم على المعالج أن يحدد مدى تحمل الطفل وإلى أي حد يمكنه تصريف توتراته عن طريق اللعب بعيدا عن المخاطر والمخاوف. (هايدة، 2004، ص 347)

6.3.1.5. التعلم التعاوني:

"يعتقد قلاسر (glasser) أن التعليم التعاوني هو طريقة لتكوين مجموعات صغيرة من الطابة المعاقين وغير المعاقين، بحيث يحقق كل الأفراد هدفا تعليميا من خلال التخطيط المتبادل واتخاذ القرار". (مارتن، 2006، ص 44)

4.1.5. الدراسة الاستطلاعية كخطوة من خطوات التصميم:

أجريت الدراسة الحالية في المدرسة الابتدائية "بوجمعة تميم 01" بولاية الجزائر العاصمة المقاطعة الغربية، خلال الفصل الأول من السنة الدراسية 2020/2019، كان الهدف منها أخذ معلومات التي كان الباحث في حاجة إليها للوصول إلى تحقيق هدفه وإلتزام مراحل بناء البرنامج والتي كان لابد فيها من ميدان عمل تحدد في المدرسة السابقة الذكر. وقبل ذلك أريد التأكيد على التسهيلات التي تلقيناها من طرف الطاقم البيداغوجي والإداري للمدرسة الابتدائية "بوجمعة تميم 01" والتي تمثلت في سهولة الالتقاء بالمعلمين والتنقل بالمؤسسة مما سمح لنا اختيار مكان العمل وتخصيص غرفة فارغة للتطبيق وتحديد الأوقات اللازمة لذلك، والملحق رقم (01) يوضح نسخة لتسريح إجراء التبرص الميداني. الملحق رقم (03) يوضح موافقة مديرة المؤسسة.

1.4.1.5. أهداف الدراسة الاستطلاعية للبحث وإجراءاتها:

تمثلت أهداف الدراسة الاستطلاعية في كل من:

- تحديد العينة التي سوف يطبق عليها البرنامج والتي بلغت (45) طفلاً من ذوي اضطراب فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني من خلال تطبيق مقياس تشتت الانتباه وفرط الحركة والعدوانية، للأستاذ د. فقيه العيد. **أنظر الملحق رقم (4)**

- تحديد الأنشطة والأساليب التي يمكن الاستعانة بها في الجلسات.

- التنبؤ بالصعوبات التي سيواجهها الباحث أثناء تطبيق البرنامج.

كما توصل الباحث من خلال الدراسة الاستطلاعية إلى:

_ ضرورة التنوع في الأنشطة من خلال اللعب الجماعي، الفردي، التنافسي.

- استخدام اللعبة لأكثر من مرة في حصة النشاط.

- ضرورة استخدام الأساليب والفنيات التي تعمل على خلق جو من الإثارة داخل النشاط.

- تقليص حجم عينة الدراسة إلى (30) طفل من ذوي اضطراب فرط النشاط الحركي

والسلوك العدواني، وذلك بعد الاتفاق مع المعلمين على القيام بالجلسات في وقت موحد مع

جميع أطفال الفئة المستهدفة وحذف البقية التي لم تساعد معلميهم على الوقت المناسب

لتطبيق البرنامج.

وقسم الباحث حدود الدراسة كما يلي:

_ **الحدود البشرية:** تتكون عينة الدراسة من (30) تلميذاً من تلاميذ الطور الابتدائي،

مقسمين على الشكل الآتي:

الجدول رقم (9):

" عينة الدراسة "

النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية	السنة الخامسة	النسبة المئوية	السنة الرابعة	النسبة المئوية	السنة الثالثة	
%75	24	%90	9	%63,63	7	%88,88	8	ذكور
%28	6	%10	1	%36,36	4	%11,11	1	إناث
%100	30	%100	10	%100	11	%100	9	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (9) الذي يوضح توزيع عينة الدراسة المتمثلة في 30 تلميذا وتلميذة، باختلاف متغير الجنس الذي يمثل عدد الذكور فيه 24 بنسبة %75 وعدد الإناث فيه 6 بنسبة % 25 أما متغير المستوى الدراسي فتوزع على النحو التالي، 9 تلاميذ من السنة الثالثة و 11 تلميذا من السنة الرابعة و 10 تلاميذ من السنة الخامسة.

وللتأكد من درجة الاضطراب لكل طفل طبق الباحث مقياس فرط النشاط الحركي وقصور الانتباه والعدوانية للأستاذ الدكتور (فقيه العيد) والجدول رقم (10) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينة على مقياس فرط النشاط الحركي وقصور الانتباه والعدوانية. أنظر الملحق رقم (8)

الجدول رقم (10):

" المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة لجميع أبعاد المقياس "

المقياس	أبعاد	تشنت الانتباه	فرط النشاط الحركي	العدوانية
المتوسط الحسابي	19.73	21.10	17.67	
العينة	30	30	30	
الانحراف المعياري	3.921	4.915	7.595	

حيث بلغ عدد المجموعة 30 تلميذا بمتوسط حسابي لبعده تشنت الانتباه الذي قدر بـ 9.73 وبانحراف معياري قدر بـ 3.921، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بدرجات الخام الخاصة بالبعد نجد أنها تدخل ضمن الدرجة الثالثة (أكثر من 15 درجة) والتي تحدد أن الأطفال لديهم اضطراب حقيقي في تشنت الانتباه.

توضح الخانة الثانية الخاصة ببعده فرط النشاط الحركي التي تم التوصل من خلالها إلى أن درجة المتوسط الحسابي للعينة المقدرة بـ 30 طفل تمثلت في 21.10 بانحراف معياري قدر بـ 4.915، وبعد مقارنة قيمة المتوسط الحسابي بالدرجات الخام للبعد نجدها تدخل ضمن الدرجة الثالثة (أكثر من 15 درجة) والتي تبين أن الأطفال لديهم فرط نشاط حركي مرتفع.

كما توضح الخانة الثالثة الخاصة ببعده العدوانية والتي تم التوصل من خلالها إلى أن درجة المتوسط الحسابي للعينة المقدرة بـ 30 طفل تمثلت في 17.67 بانحراف معياري قدر بـ 7.595 وبعد مقارنة قيمة المتوسط الحسابي بالدرجات الخام للبعد نجدها تدخل ضمن الدرجة الثالثة (أكثر من 9 درجة) والتي تبين أن الأطفال لديهم سلوك عدواني مرتفع.

- الحدود المكانية:

تمت الدراسة بابتدائية "بوجمعة تميم 01" بولاية الجزائر العاصمة، المقاطعة الغربية.

- الحدود الزمانية:

تمت الدراسة خلال الفصلين (الأول والثاني) من السنة الدراسية 2019 / 2020.

وقد رعي في اختيار العينة على مجموعة من الشروط والمواصفات تمثلت في:

- أن يكون جميع عينة الدراسة من تلاميذ الطور الابتدائي.
- أن تكون عينة الدراسة من التلاميذ المصابين باضطراب فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني.
- أن تتراوح أعمارهم ما بين 8 و 12 سنة تقريبا.
- أن تكون أفراد العينة لا يعانون من إصابات عضوية أو عضلية.
- الالتزام بالحضور المتسلسل والمنتظم للجلسات.

2.5. عملية تنفيذ البرنامج المقترح:**تحديد الصورة الأولى للبرنامج المقترح:**

بعدما حددنا الألعاب التي سنوظفها في البرنامج أصبح بإمكاننا تحديد الصورة الأولى للبرنامج من خلال توزيعها حسب المحاور، وتحديد المدة الزمنية لكل نشاط، مع وصف دقيق لكل جلسة وتحديد إجرائي لأهدافها بشرح مفصل للعب المقترحة فيها كما يلي:

الجلسة الأولى (01)	
تمهيدي (تعارف)	عنوان النشاط
التعارف بين الباحث والتلاميذ مع محاولة كسب ثقتهم	أهداف النشاط
لا شيء	الأدوات المستخدمة
الحوار والتعارف	فنيات النشاط
20 دقيقة	مدة النشاط
<p>يبدأ الباحث جلسته الأولى من خلال مقابلة الأطفال داخل الصف المدرسي، محاولاً كسب ثقة الأطفال بالحوار المباشر الذي يبدي فيه أريحيته وذلك من خلال:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الدخول إلى القسم مبتسماً. - إلقاء التحية والترحيب بالطفل حتى يجذب انتباهه. - إبداء الإعجاب بهم. - يحاورهم الباحث بلباقة حتى يشعر الطفل بالقبول، ويتم التعريف بنفسه، ولماذا هو موجود معهم؟ من خلال التصريح بأنه جاء لمشاركتهم مجموعة من الألعاب المسلية التي ستكرر مرتان في الأسبوع. 	الإجراءات المستخدمة

الجلسة الثانية (02)	
ترتيب الجمل	عنوان النشاط
التعرف على بنود المشروع المطلوب منه. يكمل الأدوار في الأداء بينه وبين زميله. يؤدي دوره بطريقة صحيحة وجيدة	أهداف النشاط
مجموعة أوراق، لاصق	الأدوات المستخدمة
التعزيز اللفظي، التكرار والملاحظة	فنيات النشاط
30 دقيقة	مدة النشاط
تتناول هذه الجلسة طريقة لعلاج النشاط الزائد عند الطفل، من خلال علاج ضعف العلاقة بين الأطفال والاندفاعية وذلك من خلال قيام الباحث ب: عرض فكرة تتمثل في صياغة جملة صحيحة. _ يقدم الباحث مجموعة كلمات كل كلمة في ورقة. - يوزع الباحث الأوراق بشكل عشوائي على الأطفال. - المطلوب من كل طفل عند سماع الكلمة التي يحملها التقدم إلى المكان المخصص للوقوف، مثلاً: (يخرج الطفل الذي لديه الكلمة التي تبدأ بها الجملة، وهكذا دواليك حتى يتم تشكيل جملة كاملة، ومن ثم يطلب من كل طفل قراءة الكلمة التي يحملها بالتسلسل حتى النهاية، وفي الأخير يطلب منهم جميعاً تكرار الجملة كاملة). - يتم إقصاء الطفل من المشاركة إذا كانت لديه اندفاعية في الخروج قبل أن يسمع الكلمة التي بحوزته. - الجملة هي عبارة عن كلمات مشجعة على المحبة والتعاون بين الأصدقاء.	الإجراءات المستخدمة

الجلسة الثالثة (03)	
عنوان النشاط	بناء منزل
أهداف النشاط	خفض السلوك العدواني نحو الآخرين. تتمية التركيز والانتباه. اللعب التعليمي التعاوني في مجموعات
الأدوات المستخدمة	قطع مختلفة الأشكال
فنيات النشاط	التكرار، التعزيز، الملاحظة
مدة النشاط	25 دقيقة
الإجراءات المستخدمة	<p>يرحب الباحث بالأطفال ويشرح لهم النشاط المراد إنجازه ثم يُقسِم الباحث الأطفال إلى مجموعتين، ويقدم لكل مجموعة الأدوات الخاصة بالنشاط. أما المطلوب منهم فهو بناء منزل باستخدام أوراق مخصصة لذلك.</p> <p>بعد الانتهاء من بناء المنزل يطلب من كل مجموعة مشاهدة عمل المجموعة الأخرى، بحيث تكون مهمة الباحث ملاحظة السلوكيات وردود الأفعال التي يقوم بها أطفال كل مجموعة.</p> <p>يتم تحديد المجموعة الفائزة كالتالي:</p> <p>_ تحديد المجموعة التي قامت ببناء المنزل كما تم وصفه في بداية التمرين.</p> <p>_ تحديد المجموعة التي لم تغير من عمل المجموعة الأخرى (عدم تغيير الشكل أو ما شابه ذلك).</p> <p>_ إذا لم يتم الشجار بينهم أثناء العمل المطلوب.</p>

الجلسة الرابعة (04)	
عنوان النشاط	إعادة تركيب حصان
أهداف النشاط	زيادة التركيز. التحكم في الانتباه من خلال الانشغال في التفكير. خلق نوع من التسلية والتعاون بين الزملاء. المحافظة على جو النشاط الترفيهي دون اللجوء إلى العدوانية.
الأدوات المستخدمة	لوحتان خشبيتان، قطع مختلفة الشكل واللون
فنيات النشاط	التعزيز، التكرار، الملاحظة، الحث والتلقين
مدة النشاط	20 دقيقة
الإجراءات المستخدمة	بإتباع التقسيم السابق يقوم الباحث بتقديم لكل مجموعة لوحة خشبية وقطع مختلفة الشكل واللون والأحرف، حيث أن كل قطعة لها مكان خاص بها يكمل القطع الأخرى لتكوين الشكل النهائي للحصان. المطلوب منهم: وضع كل قطعة في مكانها المخصص في اللوحة لتشكيل حصان.

الجلسة الخامسة (05)	
المربعات المركبة	عنوان النشاط
المربعات المركبة	أهداف النشاط
تهدف هذه الجلسة إلى تنمية قدرة التلاميذ على الملاحظة والزيادة في التركيز للمحافظة على الانتباه.	الأدوات المستخدمة
ورق مقوى به مجموعة من المربعات المركبة في مربع واحد.	فنيات النشاط
الملاحظة، الحث والتلقين، التعزيز، التكرار	مدة النشاط
20 دقيقة	الإجراءات المستخدمة
يتم تقديم ورقة لكل طفل مرسوم عليها مربع مقسم إلى مجموعة من المربعات المركبة فيما بينها.	المطلوب من كل طفل إيجاد عدد المربعات الموجودة في الشكل.

الجلسة السادسة (06)	
الأرقام والحروف الملونة	عنوان النشاط
الإنصات والتركيز مع الباحث والزيادة في الانتباه الحد من الاندفاعية	أهداف النشاط
أرقام ملونة، حروف ملونة	الأدوات المستخدمة
الملاحظة، التعزيز اللفظي، الحث والتلقين، الإقصاء، التكرار	فنيات النشاط
20 دقيقة	مدة النشاط
يوزع الباحث مجموعة من الأحرف والأرقام مختلفة اللون، بحيث يأخذ كل طفل رقم أو حرف معين. المطلوب من كل تلميذ عند سماع نطق الباحث لرقم أو حرف، يذهب الطفل الموجود عنده الرقم أو الحرف مباشرة ويضعه على السبورة.	الإجراءات المستخدمة

الجلسة السابعة (07)	
" إكس أوه " "XO"	عنوان النشاط
تنشيط العقل التقليل من تشتت الانتباه التقليل من السلوك العدواني	أهداف النشاط
لعبة XO	الأدوات المستخدمة
الملاحظة، التكرار، التعزيز الإيجابي، الإقصاء	فنيات النشاط
35 دقيقة	مدة النشاط
تعتبر هذه اللعبة منافسة بين طفل وزميله، بحيث يضع الباحث ورقة بها شكل لعبة "إكس أوه" ذات 9 مربعات ويعطي كل طفل ثلاثة أقراص متشابهة الشكل واللون وتختلف عن الأخرى.	الإجراءات المستخدمة
المطلوب: بعد إعطاء إشارة البداية يقوم الطفلين بوضع الأقراص بالتداول ثم تحريكها في اتجاهات مختلفة لتشكيل الخط المستقيم، وفي الوقت نفسه يتم محاولة منع الزميل من تشكيل الخط أولاً.	

الجلسة الثامنة (08)	
الأخير هو الفائز	عنوان النشاط
التقليل من الاندفاعية المحافظة على التوازن ينمي عنده الصبر وتنمية القدرة على التحكم في الحركات	أهداف النشاط
خطوط مرسومة على الأرض، صفارة	الأدوات المستخدمة
التعزيز، الملاحظة	فنيات النشاط
40 دقيقة	مدة النشاط
يساهم الباحث في علاج فرط النشاط الحركي من خلال فعل التحكم ومعالجة الاندفاعية بواسطة: التعريف باللعبة وشرح طريقة اللعب، بحيث يرسم الباحث خطين مختلفين بينما يقف هو في الجهة المقابلة عن بعد مسافة متوسطة، وتكون المنافسة بين طفلين. المطلوب من كل طفل المشي على الخط بطريقة قدم بقدم، والذي يصل متأخرا يعتبر هو الفائز، إذ يحاول الباحث بواسطة ذلك التقليل من الاندفاعية، وخلق نوع من الهدوء والتحكم الحركي.	الإجراءات المستخدمة

الجلسة التاسعة (09)	
لعبة المتاهة	عنوان النشاط
الزيادة من الانتباه تتمية القدرات العقلية	أهداف النشاط
مجموعة صور للعبة المتاهة، قلم	الأدوات المستخدمة
التعزيز اللفظي، الملاحظة، التكرار	فنيات النشاط
20 دقيقة	مدة النشاط
يقوم الباحث بتوزيع الأوراق الخاصة بلعبة المتاهة مع قلم على جميع الأطفال، وتحتوي اللعبة على متاهة بها العديد من الطرق المتشعبة حيث يوجد مسار واحد فقط يوصل إلى الهدف، ويحاول الطفل باستخدام القلم إيجاد المخرج الصحيح الذي يوصل النحلة إلى الخلية.	الإجراءات المستخدمة
يتم تحديد الفائز من خلال وصول الطفل إلى المخرج دون الرجوع بالقلم إلى الوراء ودون رفع القلم.	

الجلسة العاشرة (10)	
عنوان النشاط	الحاجز
أهداف النشاط	تفريغ الطاقة الزائدة مشاركة الأصدقاء في أداء حركات رياضية تبادلية تحسين العلاقة بين الزملاء من خلال المشاركة الجماعية تحويل السلوك العدواني إلي سلوك تعاوني
الأدوات المستخدمة	كرة، صفارة
فنيات النشاط	الإقصاء، التكرار، التعزيز اللفظي، النمذجة
مدة النشاط	40 دقيقة
الإجراءات المستخدمة	يقوم الباحث بشرح النشاط على جميع الأطفال بأداء تدريبي حركي باستخدام الكرة حيث يقف أفراد المجموعة (أ) في شكل مستقيم، بحيث يكون هناك تباعد بين كل طفل وآخر من المجموعة نفسها حوالي مسافة 3م، ويقوم أفراد الفريق (ب) بالوقوف في الخط نفسه بحيث يقف كل طفل من هذه المجموعة بين طفلين من الفريق (أ). المجموعة الفائزة هي التي تمرر الكرة للطفل الأخير دون أن يمسكها الطفل المنافس . يتم التبادل بين الفرق بحيث يلعب الأطفال في المجموعتين من خلال التكرار الذي يقوم به الباحث للعبة (تبادل اللاعبين).

الجلسة الحادية عشر (11)	
سباق التتابع	عنوان النشاط
تفريغ الطاقة الزائدة للطفل التخفيف من فرط الحركة	أهداف النشاط
صفارة	الأدوات المستخدمة
التكرار، التعزيز اللفظي، النمذجة	فنيات النشاط
40 دقيقة	مدة النشاط
يقوم الباحث بتقسيم الأطفال إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة تحتوي على 10 أطفال مقسمين إلى جزئين (5 أطفال في كل جزء) متقابلين على بعد مسافة 10 أمتار.	الإجراءات المستخدمة
بعد تحديد أماكن المجموعات وأجزائها وشرح طريقة اللعب يقوم الباحث بإعطاء إشارة الانطلاق للأطفال الأوائل من نحو الجزء الآخر وعند وصوله يلمس زميلة في الطرف الآخر، الذي بدوره يقوم بالعملية نفسها بالتناوب.. يتم تكرار النشاط ثلاث مرات مع تغيير في المجموعات.	

الجلسة الثانية عشر (12)	
بناء جسر	عنوان النشاط
التقليل من العدوانية اتجاه الآخرين التقليل من تحطيم ممتلكات الغير	أهداف النشاط
أوراق مقوى، أكواب بلاستيكية، مقص	الأدوات المستخدمة
التكرار، الإقصاء	فنيات النشاط
20 دقيقة	مدة النشاط
يقسم الباحث الأطفال إل ثلاثة مجموعات كل مجموعة تتكون من ثلاثة أطفال. يتم تقديم الأدوات التي يستعملونها، ويتم شرح طريقة بناء جسر ذو أربع وجهات. المطلوب من كل مجموعة عند إتمام النشاط التنقل لمشاهدة النشاط الذي أنجز من طرف المجموعات الأخرى. - يكون الباحث ملاحظا لحركات وسلوكيات الأطفال. يتم تحديد المجموعة الفائزة من خلال: - إتمام العمل المطلوب منهم. - عدم تحطيم أشكال المجموعات الأخرى. - عدم الشجار بين المجموعات.	الإجراءات المستخدمة

الجلسة الثالثة عشر (13)	
الجري بعد القفز	عنوان النشاط
التخلص من الطاقة الزائدة خفض فرط الحركة	أهداف النشاط
صفارة	الأدوات المستخدمة
الإقصاء، التعزيز	فنيات النشاط
15 دقيقة	مدة النشاط
يقدم الباحث الحبل للطفل ويضع كرة أمامه ويضع السلة في الجهة المقابلة للطفل عن بعد مسافة معينة. يقسم الباحث الأطفال إلى مجموعتين المنافسة تكون بين الطفل (أ) من المجموعة الأولي، والطفل (ب) من المجموعة الثانية. المطلوب منهم: القفز 10 مرات، ثم يبدأ بالجري حتى الوصول إلى خط النهاية.	الإجراءات المستخدمة

الجلسة الرابعة عشر (14)	
عنوان النشاط	تجنب المسك
أهداف النشاط	إخراج الطاقة الزائدة زيادة التركيز والانتباه
الأدوات المستخدمة	رسم دائرة وسط الساحة، صفارة
فنيات النشاط	التعزيز، التكرار، الإقصاء
مدة النشاط	20 دقيقة
الإجراءات المستخدمة	<p>يقف الأطفال على شكل دائرة وعند إشارة البدء يجري الطفل خارج الدائرة أمام الأطفال، ويقوم بلمس أحد الأطفال.</p> <p>المطلوب من الطفل الذي لمسه زميله الخروج من مكانه والجري وراء زميله ليلمسه مجدداً.</p> <p>المطلوب من الطفل الأول الرجوع بسرعة إلى مكان الطفل الذي لمسه أولاً، وهكذا يتم اللعب بشكل متكرر مع انتظار دور كل طفل بشكل غير واضح، لدى يتطلب منه الانتباه إلي الزميل الذي يكون خارج الإطار يجري.</p>

الجلسة الخامسة عشر (15)	
كرة السلة	عنوان النشاط
خفض فرط الحركة (استخراج الطاقة الزائدة) التعاون بين الجماعة التقليل من العدوانية الانتباه لمكان وجود الكرة	أهداف النشاط
كرة السلة، صفارة	الأدوات المستخدمة
النمذجة، اللعب التعاوني، التعزيز اللفظي	فنيات النشاط
40 دقيقة	مدة النشاط
يقسم الباحث الأطفال إلى مجموعتين يشرح لهم نشاط اللعبة يعطي إشارة انطلاق اللقاء يشارك الباحث في النشاط مع كلتا المجموعتين يعتبر هذا النشاط ترفيهي حركي، بحيث يقوم الطفل بالجري وتفريغ الطاقة والمشاركة مع زملائه، كما يعتبر هذا النشاط كتمم للألعاب السابقة.	الإجراءات المستخدمة

الجلسة السادسة عشر (16)	
شد الحبل	عنوان النشاط
خفض فرط النشاط الحركي، التعاون فيما بينهم	أهداف النشاط
حبل، صفارة	الأدوات المستخدمة
التعزيز، الإقصاء	فنيات النشاط
30 دقيقة	مدة النشاط
يقسم الباحث الأطفال إلى مجموعات، حيث تتنافس كل مجموعة مع أخرى، يقدم لهم الحبل، وتقابل المجموعة الأولى المجموعة الثانية، نظرا لأن كل مجموع تقوم بجذب الحبل نحوها. يشرح الباحث نوع النشاط. يعطي الباحث إشارة الانطلاق.	الإجراءات المستخدمة

الجلسة السابعة عشر (17)	
عنوان النشاط	إنطلق
أهداف النشاط	تفريغ الطاقة الزائدة، الحد من فرط النشاط الحركي
الأدوات المستخدمة	صفارة، مؤشر الوقت
فنيات النشاط	النمذجة، التعزيز الإيجابي
مدة النشاط	30 دقيقة
الإجراءات المستخدمة	يقوم الباحث بشرح نوع النشاط، يقسم الأطفال إلى مجموعات المطلوب منهم عند سماع الصفارة ينطلق الأطفال بالسباق والذي يصل الأول هو الفائز.

الجلسة الثامنة عشر (18)	
عنوان النشاط	المتاهة المرسومة في الساحة
أهداف النشاط	التقليل من تشتت الانتباه، التركيز
الأدوات المستخدمة	طباشير
فنيات النشاط	الملاحظة، التعزيز، التكرار
مدة النشاط	40 دقيقة
الإجراءات المستخدمة	<p>يتم رسم متاهة في الساحة، ويطلب من كل طفل إيجاد منطقة الخروج الصحيحة.</p> <p>من شروط اللعبة: أن لا يرجع الطفل إلى الخلف.</p>

الجلسة التاسعة عشر (19)	
تلوين الصور	عنوان النشاط
التركيز، الحد من السلوك العدواني	أهداف النشاط
أوراق ذات صور، أقلام ملونة	الأدوات المستخدمة
الملاحظة	فنيات النشاط
35 دقيقة	مدة النشاط
يقدم لكل طفلين ورقة بها رسم دون لون وفي المقابل صورة بالألوان، حيث يطلب منهم تلوين الصورة حسب ما يروه في الصورة المقابلة. يشارك التلميذان في النشاط. من شروط النشاط عدم التشاجر أثناء تطبيق النشاط.	الإجراءات المستخدمة

الجلسة العشرون (20)	
ختامي	عنوان النشاط
تقديم الشكر للأطفال	أهداف النشاط
/	الأدوات المستخدمة
/	فنيات النشاط
/	مدة النشاط
في آخر حصة يبدي الباحث إعجابه بالأطفال، مع محاولة معرفة رأيهم حول الجلسات السابقة، هل كانت مسلية؟ إضافة إلى تقديم مجموعة من النصائح والتوجيهات المفيدة من أجل التقليل من فرط النشاط الحركي، الاندفاعية، وتشتت الانتباه. بهدف تحقيق نتائج جيدة في المدرسة، والتقليل من العنف. كما سيتم شكرهم على مساهمتهم الفعالة في إنجاح جميع الأنشطة التي اقترحها.	الإجراءات المستخدمة

3.5. عملية التقويم للبرنامج المقترح :

بعدما إتبعنا المرحلتين السابقتين من بناء البرنامج المتمثلة في التصميم والتنفيذ وصلنا إلى وضع الصورة الأولى للبرنامج مما تطلب علينا إخضاعه لعملية التقويم وهي المرحلة الثالثة من عملية التصميم وعليه أخضع لعملية التحكيم وتوصلت النتائج إلى:

1.3.5. تحكيم البرنامج المقترح:

بعد أن تم بناء البرنامج في صورته الأولية من خلال مجموعة من الأنشطة (ألعاب تعليمية)، وتنظيم جلساته تم عرضه على مجموعة من المحكمين وهم أساتذة متخصصين في بعض الجامعات الجزائرية، مع إستمارة الحكم على البرنامج، **أنظر الملحق رقم (03)** وذلك بغرض التأكد من صدق البرنامج المقترح والأخذ بملاحظات وتوجيهات المحكمين فيما يخص تعديل وتطوير محتوى البرنامج المقترح ، **والملحق رقم (5)** يوضح أسماء الأساتذة المحكمين -جامعة الانتماء والتخصص-.

وقد أبدى كل محكم رأيه حول:

- معرفة مدى ملائمة البرنامج العلاجي المقترح مع الفئة من الأطفال.
- أهداف العامة والفرعية للبرنامج المقترح.
- الأدوات والأساليب المستخدمة في الألعاب التعليمية المقترحة
- مدة تطبيق البرنامج المقترح ومدة الجلسات.
- عدد الجلسات الأسبوعية.

وتمثلت آراء واقتراحات المحكمين فيما يلي:

- اتفقت آراء المحكمين على أن تصميم البرنامج العلاجي المقترح باللعب التعليمي مناسب لعلاج اضطراب فرط النشاط الحركي والسلوك العدوانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- تعديل بعض حصص الألعاب.
- تغيير بعض العبارات المستعملة في البرنامج المقترح.
- تعديل المدة الزمنية التي يتم تطبيق فيها اللعبة.
- ترتيب الجلسات.
- وقد أخذت جميع الملاحظات المقترحة بعين الاعتبار من طرف الباحث، حيث قام بمجموعة من التعديلات، ليتم في الأخير تصميم البرنامج في شكله النهائي.

- تقويم الأنشطة المقترحة من حيث المحتوى ومن حيث المدة:

- بعدما خضع البرنامج المقترح للتحكيم، تم تقويم الأنشطة، وذلك من خلال تقويم كل لعبة من حيث المحتوى، و من حيث المدة الأزمنة لإتمام النشاط.

- تقويم الأنشطة المقترحة من حيث اللعب والألعاب:

- كخطوة ثالثة من تقويم الأنشطة المقترحة، قام الباحث باختيار الألعاب المناسبة لهذا البرنامج فيما تم حذف الألعاب التي لا تتناسب معهن وفيما يلي توضيح للأنشطة المبرمجة في البرنامج المقترح والأنشطة المحذوفة من البرنامج المقترح:

الجدول رقم (12):

"الأنشطة المقترحة في البرنامج"

رقم النشاط	نوع النشاط
1	تمهيدية
2	تركيب الجمل
3	بناء منزل
4	إعادة تركيب حصان
5	المربعات المركبة
6	الأرقام والحروف الملونة
7	"إكس - أو" XO
8	المتاهة
9	الحاجز
10	سباق التتابع
11	بناء جسر
12	الجرى بعد القفز
13	تجنب المسك
14	ختامي

فيما تم حذف مجموعة من الألعاب الأخرى والتي لم تتوفر فيها الشروط المعمول عليها في البرنامج من بينها:

الجدول رقم (13):

"الأنشطة المحذوفة من البرنامج"

اللعبة	الرقم
كرة السلة	1
انطلق	2
تلوين الصور	3
المتاهة المرسومة في الساحة	4
الأخير هو الفائز	5
شد الحبل	6

الألعاب المحذوفة:

- لعبة كرة السلة: نشاط كرة السلة من الأنشطة التي كانت مبرمجة، ولكن بعد زيارة الباحث للمدرسة، تبين أنها غير ملائمة للتطبيق وذلك نظرا لعدم توفر ملعب خاص بهذه اللعبة.

- لعبة سباق السرعة: تم حذف هذه اللعبة نظرا لخطورتها المتعلقة بأرضية العدو المخصصة لها في المدرسة، والتي لا تتوفر على أدنى شروط السلامة، ما يُعرض الطفل لخطورة السقوط، الذي تزيد إمكانية حدوثه بسبب الجري بسرعة.

- لعبة تلوين الصور: تبين بعد التواصل مع الأطفال داخل الحيز المدرسي، أن هذه اللعبة غير ملائمة لهم، باعتبار أن الفئة المعنية ببحثنا تتراوح أعمارها بين سن 8-12 سنة. ما يفيد أن تأثيرها لا يكون ذو قيمة بالغة في تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة.

- لعبة المتاهة المرسومة في الساحة: حتى تكون ملاحظة الباحث أكثر دقة، اخترت لعبة المتاهة المرسومة على الورقة، وتم الاستغناء عن اللعبة المقترنة بالساحة، نظرا لكون هذه الأخيرة قد نُشئت انتباه الملاحظ والباحث.

- لعبة الأخير هو الفائز: نظرا لعدد التلاميذ الذي يبلغ 30 طفل ما يعني أن الوقت المستغرق في اللعبة سيكون طويلا جدا، باعتبار أنه يجب إعطاء فرصة لكل التلاميذ دون استثناء هذا من جهة أولى، ومن جهة ثانية نظرا لتوفر العديد من الألعاب المغايرة التي تعمل على تقوية التركيز وعدم التسرع فقد استغنى الباحث عن هذه الطريقة واستبدلها بطرق بأخرى.

- شد الحبل: نظرا لخطورة اللعبة حيث تتنافس كل مجموعة مع أخرى، وتقابل المجموع الأولى المجموعة الثانية، وجذب الحبل لكل مجموعة نحوها، حاول الباحث تقادي هذه اللعبة مخافة سقوط الأطفال عند محاولة جذب الحبل بإتجاههم.

- تقويم الأنشطة المقترحة من حيث الأساليب المعتمد عليها:

من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة، التي تطرقنا إليها في الجانب النظري، و بعد التعرف على الألعاب المناسبة للبرنامج المقترح، كان لا بد من استخدام مجموعة من الأساليب التي تزيد من نجاح البرنامج هذا البرنامج، حيث وصف الباحث مجموعة من الأساليب، كما هو مبين في الجانب التطبيقي لعملية (التصميم)، والبرنامج المقترح النهائي في عملية (التطوير)، والتي كانت مناسبة حيث زادت من قيمته.

- تقويم الأنشطة المقترحة من حيث سير الجلسات:

بعد تنظيم جلسات البرنامج والاحتفاظ بالألعاب التي تطبق وحذف الألعاب التي لا تتناسب مع هذه الدراسة، تم تطبيق جلسات البرنامج على الأطفال ذوي اضطراب فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني، حيث استنتج الباحث عدة نقاط من بينها:

- أن الأطفال كانوا مسرورين في المشاركة بهذه الألعاب.

- تقبل المعلمين لهاته الأنشطة والاستفسار عنها.

كما تعتبر الألعاب التعليمية الوسيلة الأقرب لتحسين سلوك الطفل ذوي اضطراب فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني وفيما يلي عرض لجميع الألعاب من حيث سير الجلسات.

- الجلسة الأولى: تمهيدية (حصة تعارف)

بعد أن التحق الباحث بالمؤسسة التي سيقوم بالدراسة فيها، وبعد التقاءه مع عينة الدراسة، وإلقاء التحية عليهم والتعريف بشخصه، والتعرف بهم، مع محاولة التقرب منهم بأسلوب مرن والتعامل معهم بعفوية، مع إعطاءهم كامل الحرية في الحديث معه وطرح تساؤلاتهم وانشغالاتهم، كما حاول أن يُخرجهم أولاً من الروتين المتعلق بالمؤسسة، نظراً لكون الطفل في حاجة ماسة للترفيه عن نفسه بواسطة الألعاب، والتي لا يتحصل عليها إلا خلال

حصّة التربية البدنية والرياضية، هذا ما أدى إلى تقبل عينة الدراسة لكل ما عرضه الباحث عليهم من برامج ترفيهية تعتمد على الألعاب التعليمية الهادفة، وقد تأكدت رغبتهم هذه عند تصريحهم له بأنهم ينتظرون بشوق الحصّة الثانية، من أجل المشاركة في كل لعبة من الألعاب المبرمجة وفق ما تم الاتفاق عليه.

- الجلسة الثانية: تركيب الجُمْل

مدة النشاط الكافية لإتمام هذه اللعبة دام 40 دقيقة، وقد تبين أنها كانت سهلة الفهم على الأطفال، وهذا ما لاحظته الباحث أثناء تطبيقه لها، لكن تبين أن العديد من العينات كانت لهم اندفاعية واضحة، وقد ظهر ذلك في استعجال بعضهم الصعود إلى المنصة قبل مجيء دورهم، أو حتى قبل سماع الكلمة الكاملة التي تفيد أن دوره قد حان. فمثلا لاحظ الباحث أن البعض عند سماعهم لحرف "النون" من كلمة "نحن" وهو الحرف الأول، قد اندفعوا إلى الصعود نحو المنصة والالتحاق بزملائهم، كما لاحظ قلق البعض قبل أن يحين دورهم إذ كانت عينات تقول "هل حان دوري؟"

ظهر أن اللعبة ملائمة نسبيا للأطفال، كون الباحث قد وضّح قوانينها التي تقتضي عدم الصعود إلى المنصة والالتحاق بزملائهم قبل سماع الكلمة المكتوبة في الورقة كاملة، أو قبل أن يحين دورهم، وقد نصت أيضا إحدى القوانين على أن الطفل المندفع قبل سماع الكلمة كاملة يُعاد دوره من خلال رجوعه إلى مكانه الأصلي مع تكرار الباحث للكلمة ببطء شديد، بهدف التقليل من اندفاعية الطفل. كما أن لأسلوب التعزيز اللفظي دور بالغ الأهمية في إنجاح اللعبة وذلك واضح من خلال سرور البعض عند سماعهم كلمة "جيد"، "ممتاز" و"أحسننت"... الخ، بعد انتهاء اللعبة.

وقد لاحظ الباحث أن اللعبة خلقت جو التعاون، حيث تم الطلب منهم تكرار الجملة كاملة بقراءتها جماعيا. إضافة إلى انعدام ملاحظة وجود عدوانية بينهم.

- الجلسة الثالثة: بناء منزل

دامت المدة المبرمجة للعبة 40 دقيقة، وقد كانت كافية لإتمامها. حيث طلب الباحث من الأطفال أن يعيدوا تركيب منزل وفق الترتيب الذي ورد في أجزاءه إما أبجديا وفق الحروف اللاتينية، أو وفق الأرقام. لكن لاحظ أن الأطفال قد وجدوا صعوبة في إعادة تركيبه، نظرا لانعدام التركيز من طرفهم، وقد تم التأكيد من قبل الباحث الملاحظ على التركيز مع تكرار اللعبة مرات متعددة، ما سمح بإعادة بناء جزء منه من طرف الفريق (أ)، وصعوبة إعادة تركيبه من طرف الفريق (ب)، وقد تم الطلب منهم أن يطلع كل فريق على ما أنجزه الآخرون، حيث كان الباحث ملاحظ عن بعد دون مشاركته، من أجل تتبع سلوكياتهم.

كان الهدف من اللعبة اكتساب الأطفال تركيزا أكبر نظرا لكونها تقتضي ذلك، كما أنها كانت تهدف من جانب آخر إلى خلق روح التعاون بين أعضاء كل فريق بغية التقليل من السلوكيات العدوانية، وأيضا كان الهدف منها ملاحظة ردود أفعال الأطفال عند انتهاء الوقت المخصص لها، بعد مشاهدة نسبة تقدم كل فريق منهم في إعادة بناء المنزل، وقد تم ملاحظة أن بعض العينات قد حاولت تخريب ما أنجزه الفريق المنافس بغض النظر عن نسبة التقدم في إعادة بناء المنزل.

لقد اتضح أن أسلوب التكرار غير المنفصل عن أسلوب التعزيز منذ بداية اللعبة كان له دور فعال في إنجاحها نسبياً، إذ تمكن الأطفال بواسطته من الوصول إلى ما طُلب منهم، ما يجعلنا نستنتج أن اللعبة ملائمة لهذه الفئة العمرية المعروف عليهم اضطراب فرط النشاط الحركي، والسلوك العدواني.

- الجلسة الرابعة: إعادة تركيب الحصان

دامت مدة اللعبة 40 دقيقة، وهي كافية لإتمامها. إذ طلب الباحث من الأطفال أن يعيدوا ترتيب الحصان بعد أن شاهدوه منتظماً، وقد تضمنت اللعبة حصاناً مركباً من أجزاء متباينة الألوان والأحرف باللغة العربية. حيث لاحظ وجود صعوبة لدى العينات في بداية اللعبة رغم استيعاب قوانينها ورغم حماسهم الشديد لانطلاق المنافسة بين الفريقين، لكن مع استخدام أسلوب التحفيز والتكرار، وتحفيزهم على التركيز، لاحظ تطورا واضحا في إعادة ترتيب جزء منه.

كان الهدف من الدراسة أن يكتسب الأطفال تركيزاً أكبر، وذلك لا يكون إلا بالتقليل من فرط النشاط الحركي الذي حتماً سيؤثر سلباً على إعادة تركيب اللعبة بشكل صحيح، كما أن لها دور مهم في بث روح التعاون بين الأطفال الذي سيؤدي إلى التقليل من السلوك العدواني بين أعضاء كل فريق منهم. وهذا حتماً لا ينبغي أن يكونوا سعداء باللعبة وهذا ما لا حظّه الباحث أثناء هذه الجلسة.

لاحظ الباحث أن نجاح اللعبة كان مرهوناً بالتحفيز والتعزيز أولاً، والتكرار ثانياً، والحث والتلقين ثالثاً. هذا ما يفيد أن اللعبة تتناسب مع سن الأطفال، وهي ملائمة نسبياً للتقليل من تشتت الانتباه، وفرط النشاط الحركي.

- الجلسة الخامسة: المربعات المتداخلة

دامت مدة اللعبة 40 دقيقة، وتعتبر كافية لإتمامها. وقد طلب الباحث من الأطفال حساب المربعات المتداخلة من مربعات أخرى بحيث تكون بعض المربعات تتضمن أربع مربعات أخرى. وتم ملاحظة وجود صعوبة شديدة في حسابها كون اللعبة تتضمن تركيزاً كبيراً. إذ لوحظ أن الأطفال كانوا يعانون من تشتت الانتباه بشكل كبير. وقد استخدم الباحث أسلوب التعزيز اللفظي من أجل نجاح الأطفال في اكتشاف أكبر عدد ممكن من المربعات.

كان الهدف من الدراسة اكتساب العينات تركيزاً أكبر، وذلك لا يحصل إلا بالتقليل من تشتت الانتباه الذي سيؤدي بالضرورة إلى صعوبة إيجاد أكبر عدد ممكن من المربعات أو إيجادها كلها. وقد لاحظ الباحث أن الأطفال كانوا جد مسرورين باللعبة.

إن نجاح اللعبة مرهون بأساليب التعزيز اللفظي والحث والتلقين وكذلك التكرار، وقد تبين أن نجاح اللعبة لا يحصل إلا بواسطة التركيز. هذا ما جعلنا نستنتج أن اللعبة تتناسب مع سن الأطفال، وهي ملائمة نسبياً للتقليل من تشتت الانتباه.

- الجلسة السادسة: الأرقام والحروف الملونة

كانت المدة المبرمجة لهذه الجلسة 30 دقيقة، وهي كافية لإتمام النشاط. وتعتبر هذه اللعبة شبيهة نوعاً ما من حيث قواعدها مع لعبة تركيب الجمل، إذ أعطى الباحث لكل عينة إما رقماً وإما حرفاً بحيث يكون للحرف الأول من كل منها شبيهاً له، فمثلاً رقم خمسة (5) الذي يتألف من مجموع حروف أولها هو حرف الخاء، الذي يكون بدوره حرفاً قد استلمه طفلاً آخر، ما يعني وجود تطابق بين الحروف الأولى من جهة النطق. وقد لوحظ وجود دافعية لدى العديد من الأطفال بحيث إن تلفظ الباحث ب (آآ) قبل أن يكمل ما يريد التلفظ به (ألف أو أربعة) يكون قد صعد أحدهم إلى المنصة قبل سماع الرقم أو الحرف منطوقاً

كاملا. وقد تم استخدام أسلوب الإقصاء ضمن قواعد اللعبة بحيث يكون خاسرا من كانت له دافعية للصعود قبل سماع الحرف أو الرقم كاملا.

كان الهدف من الدراسة هو التقليل من الدافعية لدى العينات، وذلك لا يحصل إلا بواسطة التقليل من فرط النشاط الحركي. وقد تم ملاحظة سرور الأطفال باللعبة وتحمسهم الشديد لها.

يمكن القول أن أسلوب التعزيز والحث التلقين، مع إدخال أسلوب الإقصاء والتكرار، قد ساهم كل منها في إنجاح اللعبة نسبيا، إذ تم ملاحظة نقص نسبة دافعية الأطفال في كل مرة من المرات التي تكررت فيها اللعبة. هذا ما يجعلنا نقول أنها يمكن مناسبة للتقليل من الاندفاعية لدى هذه الفئة العمرية.

- الجلسة السابعة: لعبة XO. "إكس أو"

دامت المدة المبرمجة للعبة 40 دقيقة، وتعتبر كافية لإنجاحها. وقد شرح الباحث قواعدها وخصائصها، كما خلق بينهم جو التنافس، ووضح مميزاتها، إذ بين لهم أن الفوز بين كل متنافسين مقترن باستخدام تركيز أكبر لمنع المنافس من تشكيل الخط المستقيم أولا، مع توجيه التفكير في الوقت نفسه نحو الفوز ثانيا، إذ لا يتحقق هذا الأخير إلا بتشكيل أحدهم للخط. وقد لاحظ الباحث أن للأطفال دافعية كبيرة بحكم تحمسهم، وأن الكل كان يريد الفوز، كما أنه لوحظ وجود تشتت للانتباه بين المتنافسين، نظرا لكون أن أغلب الأطفال يرغبون بالفوز في أقل وقت ممكن، كما تم مشاهدة بعض السلوكيات العدوانية، وتمثلت في تحريك أقراص الزميل المنافس حتى يكون خاسرا.

كان الهدف من الدراسة التقليل من العدوانية، وتشتت الانتباه، والاندفاعية، ويتم الوصول إلى هذا الهدف بواسطة التقليل من فرط النشاط الحركي، وتكرار اللعبة مع استخدام مجموعة من الأساليب والتقنيات.

استنتجنا من هذه اللعبة، أن التقليل من تشتت الانتباه والاندفاعية، قد حصل بواسطة التعزيز والتحفيز، وتبين هذا من خلال تكرار اللعبة مرات عديدة، وظهر أن أسلوب الإقصاء كان له دور فعال في التقليل من العدوانية. ما يجعلنا نقول أن هذه اللعبة جيدة بالنسبة للأطفال بين سن 8-12 سنة.

- الجلسة الثامنة: المتاهة

دامت مدة النشاط 30 دقيقة، وهي كافية لإتمام اللعبة. وقد حدد الباحث قواعدها التي تنص على أن الفائز هو من يختار المسلك الصحيح للنحلة باتجاه خلية النحل، علما أن الورقة التي تعتبر أرضية اللعبة تتضمن مسلكان، أحدهما صحيح، والآخر خاطئ، ورغم ما يبدو ظاهرا عليها أنها بسيطة وسهلة، إلا أن الأطفال لم ينجحوا في بداية اللعبة. واستخدم الباحث أسلوب التكرار والتعزيز من أجل إنجاز اللعبة.

هدف الباحث من خلال هذا النشاط زيادة التركيز لدى الأطفال، الذي يتم الوصول إليه عن طريق التقليل من فرط النشاط الحركي، مع تكرار اللعبة باستخدام أسلوب التعزيز اللفظي.

يمكن القول أن هذه اللعبة ملائمة لزيادة التركيز، والتقليل من تشتت الانتباه، إذ تبين أنها ناجحة نسبيا عند استخدام أسلوب التكرار، والتعزيز اللفظي، كون العديد من الأطفال

الذين لم ينجحوا أول الأمر، استطاعوا بعدها اختيار المسلك الصحيح، وهذا هو المطلوب.

- الجلسة التاسعة: الحاجز

مدة اللعبة الكافية لإتمام هذا النشاط هي 45 دقيقة. وضح الباحث قواعدها التي تشترط على كل عضو من أعضاء الفريق الذي يحتفظ بالكرة التباعد بينهم مسافة 3 أمتار، في حين يتدخل عضو من الفريق الآخر ليشكل حاجزا بين أعضاء الفريق الواحد لصد الكرة ومنعها من الانتقال إلى باقي اللاعبين، ويتم تبادل الأدوار بين الفريقين بعد نجاح كل طفل لعب دور الحاجز في صد الكرة من الانتقال بين أعضاء الفريق الخصم. كما تم ملاحظة استمتاع العينات باللعبة كثيرا، وكذا تعاونهم فيما بينهم خاصة من خلال تشجيع كل فريق للاعب الذي تقلد دور الحاجز. كما لوحظ أيضا حركات زائدة عند بعض الأطفال سواء في تمرير الكرة أو في محاولة صدها.

كانت الأهداف المرجوة من هذا النشاط، التقليل من فرط النشاط الحركي و العدوانية، من خلال الألعاب الجماعية، وخلق جو التعاون والمحبة بين الأطفال. وقد تم استخدام أسلوب الإقصاء والتكرار وكذلك التعزيز اللفظي والنمذجة للتقليل من فرط النشاط الحركي، والحد من السلوكيات العدوانية.

وصلنا إلى نتيجة من خلال هذا النشاط مفادها أنه مناسب للتقليل من العدوانية من خلال بث روح المنافسة الجماعية، التي تشترط التعاون بين كل أعضاء الفريقين المتنافسين، وكذلك التقليل من فرط النشاط الحركي نظرا لخاصية اللعبة التي تؤدي إلى زيادة الجهد بزيادة الحركة، وهذا ما ينتج عنه تفريرا للطاقة الزائدة عند كل عينة تعاني من اضطراب فرط النشاط الحركي، والسلوك العدواني.

- الجلسة العاشرة: سباق التتابع

دامت المدة المبرمجة للعبة 45 دقيقة، وتعتبر كافية لإتمامها. شرح الباحث قواعد اللعبة للعينة موضوع الدراسة، بحيث نصت على أن الفريق الفائز هو الذي يصل أولاً إلى خط النهاية، وذلك لا يكون إلا بواسطة التتابع المشروط بلمس يد التالي الذي يبعد عن سابقه بحوالي 10 أمتار، وتنتهي مهمة كل فرد عند لمسه يد زميله، بحيث تتابع الأدوار حتى بلوغ خط النهاية. وقد لاحظ الباحث وجود روح التعاون بين الأطفال إذ كانوا يؤدون هم أيضاً إلى جانبه دور التحفيز اللفظي من أجل الفوز، كما لاحظ أيضاً فرطاً للنشاط الحركي من قبل بعضهم، إلى جانب استمتاعهم باللعبة وهذا واضح من خلال طلب العديد منهم بإصرار تكرارها.

هدف الباحث من خلال تطبيق هذا النشاط إلى تفريغ الطاقة الزائدة، والتخفيف من فرط الحركة، مع خلق جو التعاون من خلال اللعب التшаكي. وقد حصل هذا من خلال استخدام أسلوب التكرار والتعزيز اللفظي، إضافة إلى النمذجة.

وصل الباحث إلى نتيجة مفادها أن اللعبة ناجحة نسبياً في التقليل من فرط النشاط الحركي، إذ تم ملاحظة ذلك من خلال التخفيض من النشاط الزائد لدى بعض الأطفال بعد إتمام النشاط. كما أن أسلوب النمذجة والتعزيز اللفظي قد ساهما بشكل ملفت في إنجاح اللعبة ولعبها وفق القواعد الصحيحة.

- الجلسة الحادية عشر: بناء جسر

كانت المدة المبرمجة لهذا النشاط 30 دقيقة، وتعتبر كافية لإتمامه. حيث قام الباحث بشرح قاعدة اللعبة الأساسية المتمثلة في بناء جسر ورقي تكون أسسه التي يمر عليها هي أكواب بلاستيكية. إذ حاول الباحث خلال كل فترة اللعبة أن يكون دقيق الملاحظة من أجل

تتبع سلوكيات كل طفل في الفريقين. وبعد الانتهاء من إنجاز الجسر الذي كان سهلاً طلب من العينات مشاهدة ما أنجزه زملاءهم من الفريق الآخر، وتم ملاحظة تخريب من قبل بعض الأطفال لما أنجزه الفريق الثاني، ما دفع الباحث إلى إعلان فوز الفريق الذي لم يبدي أي سلوك عدواني تجاه ما أنجزه غيره، مع تكرار اللعبة.

هدف هذا النشاط هو محاولة التقليل من السلوكيات العدوانية تجاه الآخرين أو ممتلكاتهم. إضافة إلى بث روح التعاون بين كل أعضاء الفريق، باعتبار أن الألعاب الجماعية يكون التعاون هو ركيزتها الأساسية.

تعتبر هذه اللعبة ليست ناجحة نوعاً ما في التقليل من السلوك العدواني، لأنها لم تحقق أغلب الأهداف المرجوة منها، نظراً لأنه بمجرد أن يتم التصريح بالقاعدة التي تقر بأن الفريق الخاسر هو الفريق الذي يبدي أعضاؤه سلوكيات عدوانية تجاه ممتلكات الغير، هذا ما يؤدي إلى عدم تكرارها. ما يجعل اللعبة غير مسلية للأطفال عند تكرارها.

- الجلسة الثانية عشر: الجري بعد القفز

كانت مدة النشاط المبرمجة هي 45 دقيقة، وتعتبر كافية لإتمامها. تم شرح قواعد اللعبة من طرف الباحث للعينات التي تنص على أن كل 3 أطفال من الفريق (أ) و(ب) و(ج)، وبعد سماعهم لصافرة الانطلاق يبدؤون القفز لعشر مرات متتالية وبعد إتمامها يبدؤون العدو باتجاه الباحث، ويكون الفائز هو من يصل أولاً من بين 3 أطفال في الفرق الثلاثة المتنافسة. وقد تم ملاحظة وجود صعوبة لدى البعض في القفز مع العدو، إضافة إلى وجود اندفاعية للبعض الآخر للجري قبل أن يتموا القفز لعشرة مرات متتالية. لكن هذا لم يمنع الأطفال من تسليةهم باللعبة كثيراً، وقد ظهر ذلك واضحاً جلياً عليهم.

كان الهدف قبل إجراء اللعبة هو تفريغ الطاقة الزائدة فقط، لكن بعد تجربتها على أرض الواقع تبين أنها كشفت عن وجود اندفاعية لدى بعض الأطفال.

نستنتج في الأخير أن هذه اللعبة ناجحة نسبيا في التخفيف من اضطراب فرط النشاط الحركي، كما أنها تساهم بشكل جيد في تفريغ الطاقة الزائدة، إضافة إلى دورها في التقليل من الاندفاعية نظرا لكون الباحث قد استخدم أسلوب الإقصاء في كل مرة لاحظ فيه اندفاع إحدى العينات للجري قبل إتمام القفز، مع استعمال أسلوب التعزيز مع الأطفال الذين أكملوا النشاط بشكل جيد.

- الجلسة الثالثة عشر: تجنب للمس

كانت المدة الكافية لإتمام هذا النشاط هي 45 دقيقة. قام الباحث في البداية بشرح قواعد اللعبة التي تقتضي تشكيل الأطفال لدائرة مع مشاركة الباحث لهم في النشاط، وتتضمن القاعدة الأساسية ما يلي:

عندما يمسك أحد الأطفال الكرة يجري بشكل دائري وراء زملاءه، ثم يختار أحدهم ليلمسه بالكرة، وتقتضي القاعدة أيضا أن يقوم من تم لمسه بالكرة النهوض والجري خلف زميله ليعيد هو الآخر لمسه قبل أن يرجع إلى مكانه الأصلي. ويكون خاسرا من لم يستطع تحقيق هذا، أو في حالة تم لمس حامل الكرة الذي كانت له حرية اختيار الزميل. وقد تم ملاحظة أن اللعبة كانت مسلية، إضافة إلى لعبها بشكل جيد.

هدف اللعبة هو خلق جو من التعاون، إضافة إلى تفريغ الطاقة الزائدة، مع التقليل من فرط النشاط الحركي، إذ يساعد التركيز والانتباه على حامل الكرة كثيرا في الفوز باللعبة، ما يجعل الطفل يُقلل من تشتت انتباهه، وتوجيه تركيزه بشكل كبير نحو حامل الكرة.

نستنتج أن اللعبة ساهمت بشكل نسبي في التقليل من تشتت الانتباه وفرط النشاط الحركي، كما أنها ساعدت أيضا في التقليل من الاندفاعية بواسطة التكرار نظرا لأن الطفل قد يكون مندفاعا إلى الخروج من مكانه بمجرد اقتراب الزميل منه. وقد كان لأسلوب التعزيز دورا مهما في إنجاح اللعبة من خلال تشجيعهم بكلمات تحفيزية. ويعتبر هذا النشاط متما لكل الأنشطة السابقة.

- الجلسة الرابعة عشر: ختامية

تم إجراء هذه الجلسة في إحدى أقسام المؤسسة، وقد التقى الباحث مع الأطفال موضوع الدراسة من أجل التماور معهم، ومعرفة رأيهم حول الجلسات السابقة، إذ صرحوا بأن الألعاب كانت مسلية جدا لهم، إضافة إلى أن الباحث قدم لهم مجموعة من النصائح والتوجيهات المفيدة من أجل التقليل من فرط النشاط الحركي، والاندفاعية، وتشتت الانتباه، بهدف تحقيق نتائج جيدة في المدرسة، والتقليل من العنف. كما تم شكرهم على مساهمتهم الفعالة في إنجاح جميع الأنشطة التي اقترحها الباحث والتي تميزت بأنها معتمدة على الألعاب التعليمية.

بعد إتمام الجانب الميداني للدراسة ركز الباحث على مجموعة من النقاط الهامة والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- محتوى الألعاب التعليمية كان جيدا ومتناسب مع فئة ذوي اضطراب فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني.
- أن المعلمين أقل دراية بهذا الاضطراب، وليس لديهم معلومات كثيرة عنه، كما يجدون صعوبة في كيفية التعامل مع هذه الحالات.

- أن الأطفال بحاجة إلى مثل هذه الألعاب لتحسين سلوكهم.
- أفضلية تطبيق الأنشطة في الفترة الصباحية بدل الفترة المسائية خاصة في الساعات الأخيرة عند اقتراب موعد الخروج من المدرسة، لأن الطفل في هذه المرحلة يكون قد قل تركيزه وتعب وهو يفكر في مغادرة المدرسة فقط.
- كما أن هذا البرنامج يقدم خدمات عديد من بينها:

الخدمات الإرشادية:

وتتمثل في الخدمات المباشرة وذلك بتقديم مجموعة من الإرشادات والتوجيهات للمعلمين حول كيفية التعامل مع الأطفال ذوي فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني، وخدمات غير مباشرة حيث تتمثل في استخدام الأنشطة مع الأطفال للتخفيف والتفريغ من اضطراب فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني.

الخدمات الاجتماعية:

تمثلت الخدمات الاجتماعية في تدعيم العلاقات بين التلاميذ والمعلمين، وكذا تحسين العلاقات بين الزملاء، من خلال التعاون والمشاركة مع بعضهم البعض.

الخدمات الإنسانية:

تتمثل هذه الخدمة في الاهتمام بفئة الأطفال ذوي اضطراب فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني.


4.5. عملية التطوير للبرنامج المقترح:

كخطوة أخيرة قام بها الباحث، بعد المرور بخطوات، التصميم، التنفيذ، التقييم، جاءت عملية التطوير، والتي اقترح الباحث فيها برنامجه النهائي في شكل جداول بها جلسات متتابعة، وتكونت من (14) جلسة، وفيما يلي عرض دقيق لجميع جلسات البرنامج المقترح والملحق رقم (07) يوضح الصور لجلسات البرنامج

الجدول رقم (14):

جلسات البرنامج العلاجي المقترح

رقم النشاط	الأولى (01)
إسم النشاط	تمهيدية
مدة النشاط	30 دقيقة
الأدوات المستخدمة	/
الفنيات المستخدمة	الحوار التعارف
أهداف النشاط	التعرف بين الباحث والتلاميذ وكسب الثقة فيهم
محتوى النشاط	يبدأ الباحث جلسته الأولى من خلال المقابلة مع الأطفال داخل الصف المدرسي، محاولاً كسب ثقة الطفل بالحوار المباشر الذي يبدي فيه أريحيته وذلك من خلال: الدخول إلى القسم مبتسماً إلقاء التحية والترحيب بالطفل حتى يجذب انتباهه ثم يبدي إعجابه بهم يحاوّر الباحث الأطفال بلباقة حتى يشعر الطفل بالقبول، ويتم التعريف بنفسه، ولماذا هو موجود معهم، من خلال القول بأنه جاء ليشاركهم بمجموعة من الألعاب المسلية وإنها تتكرر مرتان في الأسبوع، وأنه يقدم هدايا للأطفال يوم انتهاء النشاطات
مكان النشاط	حجرة الدراسة
مؤشرات وشروط نجاح اللعبة	/


الثاني (02)	رقم النشاط
تركيب الجملة_ ترتيب الجملة .	إسم النشاط
40 دقيقة	مدة النشاط
مجموعة أوراق - لاصق	الأدوات المستخدمة
التعزيز اللفظي- التكرار- الملاحظة	الفنيات المستخدمة
التعرف على بنود المشروع المطلوب منه يكمل الأدوار في الأداء بينه وبين زميله يؤدي دوره بطريقة صحيحة وجيدة	أهداف النشاط
تتناول هذه الجلسة طريقة لعلاج النشاط الزائد عند الطفل من خلال علاج ضعف العلاقة بين الأطفال والاندفاعية وذلك من خلال قيام الباحث ب: عرض فكرة تتمثل في صياغة جملة صحيحة. _ يقدم البحث مجموعة كلمات كل كلمة في ورقة. -يوزع الباحث الأوراق بشكل عشوائي على الأطفال. -المطلوب من كل طفل عند سماع الكلمة التي توجد عنده يقوم بالتقدم إلى المكان المخصص للوقوف به: مثلا (يخرج الطفل الذي لديه الكلمة التي تبدأ بها الجملة وهكذا حتى يتم تشكيل جملة،ومن ثم يطلب من كل طفل إعادة الكلمة التي بحوزته بالتسلسل حتى النهاية وفي الأخير يطلب منهم جميعاً تكرار الجملة كاملة. - يتم إقصاء الطفل من المشاركة إذا كانت لديه اندفاعية في الخروج قبل أن يسمع الكلمة التي بحوزته. - الجملة هي عبارة عن كلمات مشجعة على المحبة والتعاون بين الأصدقاء	محتوى النشاط
حجرة الدراسة	مكان النشاط
 <p>من شروط النجاح للعبة هو أن يقوم الطفل بإتمام النشاط بشكل جيد، وذلك بانتظار دوره في المشاركة بهذه اللعبة، ذلك وفق القوانين والشروط المفروضة من طرف الباحث</p>	مؤشرات وشروط نجاح اللعبة

رقم النشاط	الثالث (03)
إسم النشاط	بناء منزل
مدة النشاط	40 دقيقة
الأدوات المستخدمة	قطع مختلفة الأشكال-
الفنيات المستخدمة	التكرار - التعزيز - الملاحظة
أهداف النشاط	خفض السلوك العدواني نحو الآخرين تنمية التركيز والانتباه اللعب التعليمي التعاوني في المجموعات
محتوى النشاط	يرحب الباحث بالأطفال ويشرح لهم النشاط المراد إنجازه، يقسم الباحث الأطفال إلى مجموعتين، يقدم لكل مجموعة الأدوات الخاصة بالنشاط . المطلوب منهم بناء منزل باستخدام أوراق مخصصة لذلك. بعد الانتهاء من بناء المنزل يطلب من كل مجموعة الذهاب إلى مشاهدة عمل المجموعة الأخرى بحيث تكون مهمة الباحث ملاحظة السلوكيات والأفعال التي يقوم بها أطفال كل مجموعة. يتم تحديد المجموعة الفائزة كالتالي: تحديد المجموعة التي قامت ببناء المنزل كما تم وصفه في بداية التمرين، تحديد المجموعة التي لم تغير من عمل المجموعة الأخرى (عدم تغيير الشكل أو ما شابه ذلك)، إذا لم يتم الشجار بينهم أثناء العمل المطلوب.
مكان النشاط	حجرة النشاطات
مؤشرات وشروط نجاح اللعبة	يقوم الباحث بشرح اللعبة وتقديم ضوابط وتوجيهات خاصة باللعبة للمجموعة (أ) بينما يقوم بشرح اللعبة دون تقديم الضوابط و التوجيهات الخاصة بها للمجموعة (ب). _ إذا قامت المجموعة (أ) بالتقيد بالضوابط و التوجيهات الخاصة باللعبة وقامت المجموعة (ب) بإخترق الضوابط والتوجيهات فنقول أن اللعبة صالحة لتحسين هذا السلوك.



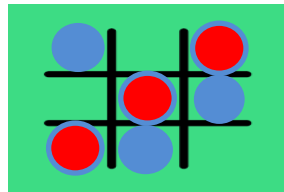
رقم النشاط	الرابعة (04)
إسم النشاط	إعادة تركيب حصان
مدة الجلسة	40 دقيقة
الأدوات المستخدمة	لوحتان خشبيتان - قطع مختلفة الشكل واللون
الفنيات المستخدمة	التعزيز اللفظي - التكرار - الملاحظة - الحث والتلقين
أهداف النشاط	زيادة التركيز التحكم في الانتباه من خلال الانشغال في التفكير خلق نوع من التسلية والتعاون بين الزملاء المحافظة على جو النشاط الترفيهي دون اللجوء إلى العدوانية
محتوى النشاط	بإتباع التقسيم السابق يقوم الباحث بتقديم لكل مجموعة لوحة خشبية وقطع مختلفة الشكل واللون والأحرف حيث أن كل قطعة لها مكان خاص بها يكمل القطع الأخرى لتشكيل الشكل النهائي للحصان. المطلوب منهم: وضع كل قطعة في مكانها المخصص في اللوحة لتشكيل حصان يتم تحديد المجموعة الفائزة التي تنهي الشكل أولاً، إذا لم يتم الشجار والعدوان بين الأصدقاء
مكان النشاط	حجرة النشاطات
مؤشرات وشروط نجاح اللعبة	<p>يقوم الباحث بشرح اللعبة وطريقة اللعب لكل من المجموعة (أ) و(ب) ثم يعطي إشارة البداية و يتحول إلى ملاحظ يدون جميع الحركات التي تظهر التلميذ في حالة ضعف التركيز و التشتت.</p> <p>بعد إنتهاء الجولة الأولى من اللعب يعطي الباحث مجموعة من الملاحظات التي تزيد من تركيز الطفل على اللعبة ثم يقوم بجولة ثانية ويلاحظ مدى تحسن التلاميذ من حيث التركيز وضبط الحركة وكذلك الوقت بشكل تنافسي بين المجموعتين.</p>



رقم النشاط	الخامس (05)
إسم النشاط	المربعات المركبة
مدة النشاط	40 دقيقة
الأدوات المستخدمة	ورق مقوي به مجموعة من المربعات المتداخلة في مربع واحد
الفنيات المستخدمة	الملاحظة - الحث والتلقين - التعزيز الإيجابي-التكرار
أهداف النشاط	تهدف هاته الجلسة إلى تنمية قدرة التلاميذ علي الملاحظة و الزيادة في التركيز للمحافظة علي الانتباه
محتوى النشاط	يتم تقديم ورقة لكل طفل مرسوم عليها مربع مقسم إلى مجموعة من المربعات المركبة فيما بينها. المطلوب من كل طفل إيجاد عدد المربعات الموجودة في الشكل.
مكان النشاط	حجرة النشاطات
مؤشرات وشروط نجاح اللعبة	بعد قيام الباحث بشرح النشاط للأطفال وإعطائهم بداية اللعب في مدة محددة، يقوم بإعطاء إشارة توقف اللعب ويقوم بتدوين عدد المربعات التي تم إيجادها لكل طفل. _ إذا تمكن كل طفل من إيجاد مربعات جديدة بعد تكرار النشاط يمكن القول أن تركيز الأطفال يزداد بعد كل محاولة.
	 <p>هل نستطيع معرفة عدد المربعات في الصورة؟</p>

السادس (06)	رقم النشاط
الأرقام والحروف الملونة	إسم النشاط
30 دقيقة	مدة النشاط
أرقام ملونة- حروف ملونة	الأدوات المستخدمة
الملاحظة- التعزيز اللفضي- الحث والتلقين- الإقصاء- التكرار	الغيات المستخدمة
الإنصات والتركيز مع الباحث وتثبيت الانتباه الحد من الاندفاعية	أهداف النشاط
يوزع الباحث مجموعة من الأحرف والأرقام مختلفة اللون، بحيث يأخذ كل طفل رقم أو حرف معين. المطلوب من كل تلميذ عند سماع نطق الباحث لرقم أو حرف، يذهب الطفل الموجود عنده الرقم أو الحرف مباشرة ويضعه في الصبورة.	محتوى النشاط
حجرة النشاطات	مكان النشاط
بعد توزيع الأحرف والأرقام على الأطفال يقوم الباحث ببداية النشاط و الذي يكون كالتالي: عند التلفظ كاملا بحرف أو رقم معين يقوم الطفل المعني بالتوجه إلى الصبورة في حال وجود حركات طفل آخر وهو غير معني بالحرف أو الرقم من خلال قيامه بالاندفاع والتحرك من مكانه يعتبر خاسرا و يتم إقصائه.	مؤشرات وشروط نجاح اللعبة
  	



رقم النشاط	السابع (07)
إسم النشاط	"XO" إكس أوه"
مدة النشاط	40 دقيقة
الأدوات المستخدمة	ورقة_ أقراص مختلفة اللون
الغيات المستخدمة	الملاحظة- التكرار - التعزيز الإيجابي - الإقصاء
أهداف النشاط	تنشيط العقل الحد من تشتت الانتباه الحد من السلوك العدواني
محتوى النشاط	تعتبر هذه اللعبة منافسة بين طفل و زميله بحيث يضع الباحث ورقة بها شكل لعبة "إكس أوه" ذات 9 مربعات و يعطي كل طفل ثلاثة أقراص متشابهة الشكل واللون وتختلف على الآخر. المطلوب: بعد إعطاء إشارة البداية يقوم الطفلين بوضع الأقراص بالتداول ثم تحريكها في اتجاهات مختلفة لتشكيل الخط المستقيم وفي نفس الوقت منع الزميل من تشكيل الخط أولاً.
مكان النشاط	حجرة النشاطات
مؤشرات وشروط نجاح اللعبة	بعد بداية اللعب يلاحظ الباحث مدى تركيز الطفل وعدم تشتته بوضع الأقراص في المربع المناسب حيث يسعى إلى تشكيل الخط المستقيم و في نفس الوقت منع الزميل من الفوز. الطفل الذي يقوم بتشكيل الخط المستقيم أولاً وبأقل عدد حركات، نقول أنه يتمتع بتركيز وانتباه أحسن من الطفل الآخر.




رقم النشاط	الثامن (08)
إسم النشاط	المتاهة
مدة النشاط	30 دقيقة
الأدوات المستخدمة	أوراق بها صور للعبة المتاهة _ أقلام.
الفنيات المستخدمة	التعزيز - التدعيم الايجابي - الملاحظة- التكرار
أهداف النشاط	الزيادة من الانتباه تتمية القدرات العقلية
محتوى النشاط	يقوم الباحث بتوزيع الأوراق الخاصة بلعبة المتاهة مع قلم على جميع الأطفال، وتحتوي اللعبة على متاهة بها العديد من الطرق المتشعبة حيث يوجد مسار واحد فقط يوصل إلى الهدف، ويقوم الطفل باستخدام القلم في إيجاد المخرج الصحيح الذي يوصل النحلة إلى خلية النحل.
مكان النشاط	حجرة النشاطات
مؤشرات وشروط نجاح اللعبة	المطلوب من كل طفل وضع القلم عند مدخل الانطلاقة بحيث يقوم بتحريكه في الاتجاه الصحيح باستخدام التركيز التام وذلك دون رفع يديه (القلم) إلى الأعلى محاولاً إيجاد الطريق الصحيح للخروج. يتم تحديد الطفل الفائز من خلال وصوله إلى المخرج الصحيح دون الرجوع بالقلم إلى الوراء ودون رفعه.
	


رقم النشاط	التاسع (09)
إسم النشاط	الحاجز
مدة النشاط	45 دقيقة
الأدوات المستخدمة	كرة - صفارة
الفنيات المستخدمة	الإقصاء - التكرار - التعزيز اللفظي - النمذجة
أهداف النشاط	تفريغ الطاقة الزائدة مشاركة الأصدقاء في أداء حركات رياضية تبادلية تحسين العلاقة بين الزملاء من خلال المشاركة الجماعية تحويل السلوك العدواني إلى سلوك تعاوني
محتوى النشاط	يقوم الباحث بشرح النشاط على جميع الأطفال بأداء تدريبي حركي باستخدام الكرة حيث يقف أفراد المجموعة (أ) في شكل مستقيم بحيث يكون هناك تباعد بين كل طفل وآخر من نفس المجموعة حوالي مسافة 3م، ويقوم أفراد الفريق (ب) بالوقوف في نفس الخط بحيث يقف كل طفل من هذه المجموعة بين طفلين من الفريق (أ).
مكان النشاط	ساحة المدرسة
مؤشرات وشروط نجاح اللعبة	_ عند اعطاء إشارة البداية يحاول كل فريق القيام بالدور المسند اليه: _ يقوم كل تلميذ من الفريق (أ) تمرير الكرة إلى زميله الآخر دون سقوط الكرة في الأرض ودون لمسها من الخصم. _ يقوم كل طفل من الفريق (ب) بمنع مرور الكرة بين أفراد الفريق المنافس وذلك باستخدام اليدين. -الفريق الذي ينهي النشاط بشكل بالطريقة الصحيحة هو الفائز



العاشر (10)	رقم النشاط
سباق التتابع	إسم النشاط
45 دقيقة	مدة النشاط
صفارة	الأدوات المستخدمة
التكرار - التعزيز اللفظي - النمذجة	الغنيات المستخدمة
تفريغ الطاقة الزائدة للطفل التخفيف من فرط الحركة	أهداف النشاط
يقوم الباحث بتقسيم الأطفال إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة تحتوي على 10 أطفال مقسمين إلى جزئين (5 أطفال في كل جزء) متقابلين على بعد مسافة 10 أمتار. بعد تحديد أماكن المجموعات وأجزائها وشرح طريقة اللعب يقوم الباحث بإعطاء إشارة الانطلاق للأطفال الأوائل من نحو الجزء الآخر وعند وصوله يلمس زميلة في الطرف الآخر، الذي بدوره يقوم بنفس العملية بالتناوب.	محتوى النشاط
ساحة المدرسة	مكان النشاط
من شروط نجاح اللعبة عند الأطفال هو أن الفريق الذي يصل أولاً إلى خط النهاية يعتبر فائزاً، وذلك وفق إتباع الشروط المفروضة من طرف الباحث.	مؤشرات وشروط نجاح اللعبة
 	

رقم النشاط	الحادي عشر (11)
إسم النشاط	بناء جسر
مدة النشاط	30 دقيقة
الأدوات المستخدمة	ورق مقوى - أكواب بلاستيكية - مقص
الفنيات المستخدمة	التكرار - الإقصاء
أهداف النشاط	الحد من العدوانية اتجاه الآخرين الحد من تحطيم ممتلكات الغير
محتوى النشاط	يقسم الباحث الأطفال إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة تتكون من ثلاثة أطفال يتم تقديم الأدوات التي يستعملونها، ويتم شرح طريقة بناء جسر ذو أربع وجهات المطلوب من كل مجموعة عند إتمام النشاط التنقل لمشاهدة النشاط الذي أنجز من طرف المجموعات الأخرى يكون الباحث ملاحظ لحركات وسلوكيات الأطفال
مكان النشاط	حجرة النشاطات
مؤشرات وشروط نجاح اللعبة	يتم تحديد المجموعة الفائزة من خلال: إتمام العمل المطلوب منهم عدم تحطيم أشكال المجموعات الأخرى عدم الشجار بين المجموعات الفريق الذي ينهي بناء الجسر أولاً.
	

رقم النشاط	الثاني عشر (12)
إسم النشاط	الجري بعد القفز
مدة النشاط	45 دقيقة
الأدوات المستخدمة	صفارة
الفنيات المستخدمة	الإقصاء - التعزيز
أهداف النشاط	التخلص من الطاقة الزائدة خفض فرط الحركة
محتوى النشاط	يقدم الباحث الحبل للطفل ويضع كرة أمامه ويضع السلة في الجهة المقابلة للطفل عن بعد مسافة معينة يقسم الباحث الأطفال إلى مجموعتين المنافسة تكون بين الطفل (أ) من المجموعة الأولي، والطفل (ب) من المجموعة الثانية المطلوب منهم: القفز فوق الحبل 10 مرات، ثم يأخذ الكرة التي توجد أمامه ويجري بها ليضعها في السلة
مكان النشاط	ساحة المدرسة
مؤشرات وشروط نجاح اللعبة	من شروط نجاح اللعبة هو على الأطفال المشاركين الوصول إلى المسافة المحدد من طرف الباحث، وذلك بعد إتمام عدد القفزات المطلوبة، و الجري نحو خط النهاية.
	

رقم النشاط	الثالث عشر (13)
إسم النشاط	تجنب اللمس
مدة النشاط	45 دقيقة
الأدوات المستخدمة	رسم دائرة وسط الساحة - صفارة
الفنيات المستخدمة	التعزيز - التكرار - الإقصاء
أهداف النشاط	إخراج الطاقة الزائدة زيادة التركيز و الانتباه
محتوى النشاط	يقف الأطفال علي شكل دائرة وعند إشارة البدء يجري الطفل خارج الدائرة أمام الأطفال،ويقوم بلمس أحد الأطفال المطلوب من الطفل الذي لمسه زميلة الخروج من مكانه والجري وراء زميله ليلمسه مجددا المطلوب من الطفل الأول الرجوع بسرعة إلى مكان الطفل الذي لمسه أولاً وهكذا يتم اللعب بشكل متكرر مع انتظار دور كل طفل بشكل غير واضح، لدى يتطلب منه الانتباه إلى الزميل الذي يكون خارج الإطار يجري
مكان النشاط	ساحة المدرسة
مؤشرات وشروط نجاح اللعبة	تعمل هذه اللعبة على مجموعة من القوانين، والتي يجب على الطفل الالتزام بها وتطبيقها حتى يحقق الفوز، ففي حالة لمس الطفل الأول للزميل المشارك في اللعبة والجري والرجوع إلى المكان الأصلي، دون أن يلمسه الزميل الثاني المنافس، في هذه الحالة يعتبر الطفل الأول فائز. 

الرابع عشر (14)	رقم النشاط
ختامي	إسم النشاط
/	مدة النشاط
/	الأدوات المستخدمة
التعزيز الإيجابي - التدعيم	الفنيات المستخدمة
تقديم الشكر للأطفال والمشاركين في البرنامج من إداريين ومعلمين	أهداف النشاط
في آخر حصة يبدي الباحث إعجابه بالأطفال ومحاولة معرفة رأيهم حول الجلسات السابقة، هل هي مسلية ، إضافة إلى تقديم مجموعة من النصائح والتوجيهات المفيدة من أجل التقليل من فرط النشاط الحركي، والاندفاعية، وتشتت الانتباه، بهدف تحقيق نتائج جيدة في المدرسة، والتقليل من العنف. كما يتم شكرهم على مساهمتهم الفعالة في إنجاح جميع الأنشطة التي اقترحها	محتوى النشاط
حجرة النشاطات	مكان النشاط
/	مؤشرات وشروط نجاح اللعبة

من المشاكل التي يواجهها الأطفال في الآونة الأخيرة، الاضطرابات السلوكية، خاصة تلك التي تظهر في المدرسة، كاضطراب فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني، مما جعل الباحث يقترح برنامجاً باللعب التعليمي من أجل تحسين هذا النوع من الاضطراب، فمن خلال بنائه لهذا البرنامج تلقى الباحث مجموعة من الصعوبات بداية من اختيار عينة الدراسة المناسبة، واختيار أداة الدراسة لقياس درجة هذا الاضطراب، ثم مرحلة اختيار الألعاب التعليمية الملائمة، وهذا ما ذكره الباحث سابقاً في عملية التصميم.

ولكي يكون البرنامج المقترح واضحاً ومبسوطاً تم برمجة (14) جلسة منها (02) تمهيدية وختامية، و(12) جلسة كل جلسة تحتوي على لعبة تعليمية، تعمل على تحسين السلوك، كما أعطى الباحث في تصميمه لبرنامج المقترح جدول لكل جلسة به مجموعة من العناصر بداية من رقم النشاط، إسمه، مدة النشاط، والأدوات المستخدمة في النشاط، إضافة إلى أهداف النشاط، محتوى النشاط، مكان النشاط، ومؤشرات وشروط نجاح اللعبة.

- خلاصة الفصل:

خلاصة لما سبق يعتبر الجانب التطبيقي آخر الفصول في هذه الدراسة، حيث حاول الباحث إعطاء صورة واضحة حول كيفية بناء البرنامج المقترح من خلال إتباع مجموعة من الخطوات، كل خطوة كان لها دور هام في الانتقال إلى الخطوة الموالية، سعياً للوصول إلى اقتراح برنامج في صورته النهائية، وقد إتبع الباحث 4 خطوات لإتمام هذا البرنامج المقترح بداية من عملية التصميم، التي حاول فيها الباحث جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات، وأخذ فكرة حول هذا النوع من البرامج، ثم الانتقال إلى عملية التنفيذ والذي بدوره أعطى الصورة الأولى لجلسات البرنامج المقترح، ليتم المرور لعملية التقويم وهذه الخطوة تعتبر مهمة لتطوير هذا البرنامج المقترح، حيث كان لرأي المحكمين دور هام في إعطاء إضافة لهذا البرنامج، هذا إضافة إلى تقويم الأنشطة من حيث المحتوى، من حيث الألعاب المناسبة، ومن حيث اختيار الأساليب والتقنيات، وكخطوة أخيرة قام بها الباحث ألا وهي عملية التطوير، في هذه العملية قدم الباحث برنامجه المقترح باللعب التعليمي في صورته النهائية وفي شكل جلسات متتابعة ومنظمة.

الختامة

تعتبر الاضطرابات السلوكية عائقا لدى العديد من الأطفال والمحيطين بهم، خاصة تلك التي يتميز بها الأطفال داخل المدارس كاضطراب فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني، مما لجأ بالباحث إلى التفكير لهذا النوع من الاضطرابات، من خلال بناء برنامج مقترح باللعب التعليمي، قد يساهم في تحسين هذا السلوك، حيث استهل الباحث دراسته بإعطاء فكرة حول اضطراب فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني، من خلال تقسيم الدراسة إلى خمسة فصول بداية من الإطار العام محاولا توضيح أهميتها وأهدافها، كما تطرق في الجانب النظري إلى وصف دقيق لمتغيرات البحث، بداية بفصل اللعب التعليمي ثم فصل حول اضطراب فرط النشاط الحركي، ثم فصل السلوك العدواني، أما في الجانب التطبيقي وهو آخر الفصول في هذه الدراسة، تم فيه بناء البرنامج المقترح وفق خطة منظمة من خلال المرور بمجموعة من الخطوات والتي مكنته من بناء برنامجه النهائي كما استنتجه الباحث خلال تطبيق الأنشطة، أن اللعب التعليمي إذا طبق جيدا مع فئة أطفال ذوي اضطراب فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني، قد يعطي نتيجة إيجابية وهذا ما أكدته العديد من الدراسات المذكورة سابقا، حيث لوحظ أن جل الدراسات أكدت ذلك من خلال تحسين السلوك سواء من ناحية تشتت الانتباه أو فرط النشاط الحركي أو السلوك العدواني، وأن استخدام الأساليب والتقنيات لها دور كبير في سيرورة الأنشطة، حيث سير الجلسة بالشكل الصحيح يجب أن يعتمد على الأسلوب والتقنية المناسبة لتلك الجلسة، حتي يتسنى للباحث الخروج بنتائج واضحة، واستنتج الباحث نجاح البرنامج لعدة عوامل منها أن الألعاب التعليمية ملائمة مع العمر الزمني لدى عينة الدراسة، حيث اختار الباحث الألعاب التي تتناسب معهم، بالإضافة إلى اختيار الألعاب المسلية والممتعة التي يفضلها الطفل، حيث تخلق جوا من الإثارة والجذب خاصة الألعاب التنافسية.

اقتراحات :

- ضرورة التأكيد على الألعاب التعليمية، وذلك بتطبيقها في حصص التربية البدنية والرياضية مع أطفال المدارس الابتدائية.
- التأكيد على ضرورة التدخل العلاجي المبكر لفئات أطفال ذوي فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني.
- ضرورة تقديم البرامج الإرشادية والتوجيهية للمعلمين حول كيفية التعامل مع الأطفال ذوي فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني.
- القيام بدورات تحسيسية لتوعية المؤسسات التربوية على ضرورة التعرف على أعراض فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني لدى الطفل المتمدرس.
- إجراء دراسات مماثلة تتناول أساليب وطرق علاجية مختلفة للتخفيف من اضطراب فرط النشاط الحركي و السلوك العدواني.
- زيادة الأبحاث العلمية والبرامج العلاجية التي تهتم بفئة أطفال ذوي فرط الحركة والسلوك العدواني.
- استخدام فنيات وأساليب تعديل السلوك كجزء من البرامج العلاجية.
- توعية الأولياء بخطورة هذا الاضطراب وانعكاسه على الطفل في حال التعامل معه بطريقة غير صحيحة.

قائمة المراجع

المراجع:

- إبراهيم عبد الله الزريقات (2018) تحليل السلوك التطبيقي، مبادئ وإجراءات في تعديل السلوك ط 1، الأردن، دار الفكر للنشر.
- أحمد رشيد الخالدي (2010) أهمية اللعب في حياة الأطفال الطبيعيين وذوي الاحتياجات الخاصة، ط 1، الأردن، المعتر للنشر والتوزيع.
- أحمد محمد الزغبى (2013) الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال، ط 1، عمان، دار زهران للنشر.
- أسامة فاروق مصطفى (2011) مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط 1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أشرف محمد عبد الغني شريت، رحاب محمود محمد صديق (2008) ببرنامج العلاج السلوكي للأطفال ذوي النشاط الزائد، مؤسسة حورس الدولية للنشر.
- الشهيري سعد بن عبد الرحمان سعد الطويل، بسام حسين (2007) أثر برنامج تدريبي قائم على اللعب بالتشكيل في خفض السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا، (رسالة ماجستير في التوجيه والإرشاد النفسي) جامعة الملك خالد، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
- العتوم نعيم علي (2007) أثر أسلوب اللعب والتعزيز الرمزي في تحسين الانتباه وخفض النشاط الزائد لدى عينة أردنية من طلبة صعوبات التعلم الملتحقين بغرفة المصادر ، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عمان العربية، الأردن.
- القحطاني، حنان بنت مبارك (2016) فاعلية برنامج قائم على الألعاب الصغيرة في تحسين بعض القدرات الحركية لدى عينة أطفال الروضة المصابين بفرط الحركة بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر - العدد 169، الجزء الثالث ص ص 65-103.

- المصري شرين (2007) فاعلية برنامج مقترح باللعب في خفض حدة السلوك العدوانى لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة، (رسالة ماجستير) كلية التربية البرنامج المشترك بين جامعة الأقصى وعين الشمس غزة.
- النمشي بشير الرويلي (2019) فعالية برنامج إرشاد جمعي مستند إلى لعب الأدواء في تخفيض العدوانية والنشاط الزائد لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة طريف المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربية، العدد التاسع (كانون الثاني).
- أمال عبد السميع مليجي باظه (1997) الشخصية والاضطرابات السلوكيات والوجدانية، ط 1، القاهرة، مكتبة أنجلو المصرية للنشر.
- أمير إبراهيم القرشي، (2013) التدريس لنوي الاحتياجات الخاصة بين التصميم والتنفيذ، ط 1، القاهرة عالم الكتب للنشر.
- إيمان عباس الخفاف، (2015) اللعب، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- أيمن الهادي محمود عبد الحميد (2005)، فعالية التدريب على اللعب التركيبي في تحسين الانتباه للأطفال المعاقين عقليا، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- بطرس حافظ بطرس (2014) تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ط 3، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- بن حليم أسماء (2014) السلوك العدوانى لدى الطفل وعلاقته بالإساءة اللفظية والإهمال من طرف الأمر، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ص ص 21-37.
- بيترسميت، (2010)، الأطفال واللعب (ترجمة مصطفى قاسم) ط 1، القاهرة، المركزي القومي للترجمة.
- جانيت، ليرنز، بفيرلي جونز (2014) صعوبات التعلم والإعاقات البسيطة ذات العلاقة، خصائص واستراتيجيات تدريس وتوجيهات حديثة، (ترجمة سهى "محمد هاشم" الحسن) ط 1، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

- حاتم الجعافرة (2008)، الاضطرابات الحركية عند الأطفال، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع المملكة الأردنية الهاشمية.
- حسن الباتع محمد عبد العاطي (2014) تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والوسائل المسعدة، الإسكندرية، مصر، دار الجامعة الجديدة للنشر.
- حميدة عبيد عبد الأمير (2013) تأثير العلاج باللعب للأطفال ذوي النشاط الزائد (فرط الحركة) 8-10 سنوات، مجلة علوم التربية الرياضية - جامعة بابل، العراق، العدد 1 ص 52-83.
- حنان عبد الحميد العناني، (2014)، اللعب عند الأطفال - الأسس النظرية والتطبيقية ط 9، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- خالد خليل الشخيلي (2005) المشكلات السلوكية لدى الأطفال -الظاهرة الوقاية العلاج، ط 1، الإمارات العربية المتحدة، دار المكتب الجامعي للنشر.
- خالد عز الدين، (2010)، السلوك العدواني عند الأطفال، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- خالد محمد عسل (2012) ذوي الاحتياجات الخاصة رؤية نظرية وتدخلات إرشادية، ط 1، الإسكندرية، وصر، دار الوفاء للنشر.
- خليل قطب أبوقورة (1996) سيكولوجية العدوان، القاهرة شركة الأمل للطباعة والنشر.
- خولة أحمد يحي (2000) الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط 1، عمان دار الفكر للنشر.
- خولة أحمد يحي (2006) البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة، ط 1، عمان دار المسيرة للنشر.
- رافدة الحريري (2014) الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الأطفال، عمان، الأردن دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

- زيد الهويدي (2012) *الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير*، ط 3، الإمارات العربية المتحدة دار الكتاب الجامعي للنشر.
- زينب محمد الخفاجي (2007) *أثر التعلم باللعب على السلوك العدواني لدى أطفال الروضة*، مجلة مركز البحوث التربوية النفسية، العدد السادس عشر ص ص 1-25.
- سامي محسن الختاتنة (2014) *سيكولوجية اللعب*، الأردن، دار حامد للنشر.
- سعيد كمال الغزالي (2011) *تربية وتعليم ذوي صعوبات التعلم*، ط 1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- سناء عدنان بشناق (2013) *اللعب ركيزة أساسية عند الأطفال*، ط 1، عمان، دار الفكر للنشر.
- سناء محمد سليمان (2013) *مشكلة النشاط الزائد وتشتت الانتباه لدى الأطفال*، ط 1، عالم الكتب للنشر.
- سهام أحمد السلاموني (2001) *فعالية بعض فنيات الإرشاد السلوكية في خفض النشاط الحركي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية جامعة المنصورة، مصر.
- سهير محمد علي معروف (2008) *فعالية الألعاب التعليمية في تحسين الانتباه لدى الأطفال المتأخرين دراسياً*، (أطروحة دكتوراه) تخصص صحة نفسية كلية التربية جامعة الزقازيق.
- شارلز شيفر، هوارد ميليان (1989) *مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها* (ترجمة نسيمة داود، نزيه حمدي) ط 1، عمان.
- شلبي أمينة (2009)، *أثر فاعلية برنامج تربوي فردي للتخفيف من أعراض صعوبات الانتباه مع فرط الحركة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية* مجلة كلية التربية بالمنصورة العدد 69، ص ص 207-259.

- عادل عبد الله محمد (2003) الاضطرابات السلوكية للأطفال والمراهقين، دار الرشاد ألان كازدين ترجمة للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن سيد سليمان (2001) سيكولوجية نوي الحاجات الخاصة، الجزء الأول: نوو الكتابات الخاصة (المفهوم والفئات) القاهرة، مكتبة زهراء الشرق للنشر.
- عبد الفتاح علي غزال، ابتسام أحمد محمد أحمد (2014) النشاط الزائد، الإسكندرية، مصر، دار الجامعة الجديدة للنشر.
- عبد الله الكيلاني، فاروق الروسان (2009) التقويم في التربية الخاصة، ط2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الله بن محمد الوابلي (1993) السلوك العدوانى لدى الأطفال المتخلفين عقليا طبيعته وأساليب معالجته، المملكة العربية السعودية، مركز البحوث التربوية للنشر.
- عبد الله زيد الكيلاني، فاروق الروسان (2014) التقويم في التربية الخاصة، ط 4، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الناصر تزكرات (2015) فعالية العلاج باللعب في خفض أعراض قصور الانتباه وفرط النشاط الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، (رسالة دكتوراه) كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف2، الجزائر.
- عصام عبد اللطيف العقاد (2001) سيكولوجية العدائية وترويضها، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.
- عفاف اللبابيدي، عبد الكريم خليل (1993) سيكولوجية اللعب، عمان، دار الفكر للنشر.
- علي أسعد وطفة (2008) العنف والعدوانية في التحليل النفسى، سوريا، منشورات الهيئة العامة السورية للكتب.
- عمر بدر الواوي (2011)، أثر برنامج تدريبي قائم على اللعب بأسلوب درامي في خفض السلوك العدوانى لدى طلبة الصف الثامن الأساسى في مديرية التربية والتعليم وسط الخليل (رسالة ماجستير) - القدس فلسطين.

- عوشة أحمد المهيري، عبد العزيز مصطفى السرطاوي (2016) فاعلية برنامج تدريبي قائم على أنشطة اللعب لخفض اضطراب قصور الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال القابلين للتعلم من ذوي الإعاقة العقلية، مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد 17 العدد 4 (2016) ص ص 374-349.
- غادة جلال عبد الحكيم (2006)، تأثير برنامج الألعاب التعاونية على اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والإدراك الحركي التلاميذ المرحلة الابتدائية المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة - جامعة حلوان (48)، ص ص 316-241.
- فاضل حنا (1999) اللعب عند الأطفال، ط1، سوريا، دار مشرق- مغرب للخدمات الثقافية والطباعة والنشر.
- فوزية محمي (2011) فعالية برنامجين تدريبيين في تعديل سلوك اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وتعديل صعوبة الكتابة، (أطروحة دكتوراه) جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر.
- فيصل محمد خير الزراد (2002) اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والاندفاع بالسلوك لدى الطفل، دمشق، منشورات مدينة الخدمات الإنسانية.
- لحمري أمينة (2015) بناء برنامج علاجي سلوكي لخفض حدة النشاط الحركي الزائد وتشتت الانتباه لدى أطفال المرحلة الابتدائية، (أطروحة دكتوراه) كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان- الجزائر.
- ليساج باين (2014) اضطراب نقص الانتباه دليل المعلم والوالدين، (ترجمة هشام سلامة حمدي عبد العزيز) ط 1، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر.
- ماجدة السيدة عبيد (2015)، الاضطرابات السلوكية، ط 1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

- ماريني ميركولينو، توماس ج، باور، ناش ج. بلوم (2003)، اضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة دليل عملي (ترجمة عبد العزيز السرطاوي، أيمن خشان) ط 1، الإمارات العربية المتحدة، دار العلم للنشر والتوزيع.
- مجدي عزيز إبراهيم (2008) تنمية تفكير التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، ط 1 عالم الكتب للنشر.
- محفوظة بنت سالم بن ناصر اليعمدي (2014) فاعلية برامج إرشادي في خفض النشاط الزائد لدى طلبة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان، (رسالة ماجستير)، عمان.
- محمد أحمد خصاونة (2013) صعوبات التعلم النمائية، ط 1، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- محمد أحمد صوالحة (2014) علم النفس للعب، ط 6، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمد النوبي محمد علي (2009) اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي الاحتياجات الخاصة (نقص الانتباه- النشاط الزائد- الاندفاعية) (المفهوم والعلاج)، ط 1، دار وائل للنشر والتوزيع.
- محمد حسن القراء، بدر أحمد جراح (2016) فهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال والسيطرة عليه، ط 1، الأردن، دار معتز للنشر والتوزيع.
- محمد صبري وهبة (2018)، التربية النفس الحركية للأطفال ذوي الاضطرابات النمائية وذوي التوحد (النظرية والتطبيق) ط 1، مصر، مكتبة أنجلو المصرية.
- محمد علي قطب الهمشري، وفاء محمد عبد الجواد (2000) عدوان الأطفال، ط 2، الرياض، مكتبة العبيكان للنشر.
- محمد متولي قنديل، داليا عبد الواحد محمد (2015) أمن وآمن لعب الأطفال، ط 1، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

- محمد محمود الحيلة (2007) *الألعاب من أجل التفكير والتعلم*، ط 2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمد محمود الحيلة (2010) *الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها*، ط 5، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مشيرة عبد الحميد أحمد، اليوسفي (2005) *النشاط الزائد لدى الأطفال، الأسباب وبرنامج الخفض*، ط 2، المكتب الجامعي الحديث للنشر.
- مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمن المعاينة (2007) *الاضطرابات السلوكية والانفعالية*، ط 2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مفيدة عبد الحفيظ (2014) *تصميم برنامج علاجي ميثامعرفي للأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة-دراسة تجريبية وفق تصميم المفحوص الواحد، (أطروحة دكتوراه) تخصص علم النفس المعرفي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة لخضر باتنة، الجزائر.*
- ملزهن، جيمس، كوفمان، بيچ، بولن (2013) *الطلبة ذوي الحاجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة، (ترجمة فتحي جروان، موسى العمارة وآخرون)* ط 1، المملكة الأردنية الهاشمية، دار الفكر للنشر.
- منذر عبد الحميد الضامن (2007) *أساسيات البحث العلمي*، ط 1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- نبيل عبد الهادي (2004) *سيكولوجية اللعب وآثارها في تعلم الأطفال*، ط 1، عمان، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.
- نجلاء فتحي عبد العظيم عبد الحميد (2017) *فاعلية برنامج قائم على نظرية العلاج باللقب في تنمية التفكير الابتكاري وخفض بعض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال ضعاف السمع، (رسالة ماجستير) في الدراسات التربوية، كلية التربية جامعة الأزهر، القاهرة.*

- هايدة موثقي (2004)، علم النفس للعب، ط 1، لبنان، دار الهادي للنشر والتوزيع.
- هبة الله داوود (2015) الدليل الشامل في التعامل مع اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع.
- هبة عبد الحليم عبد ربه (2014) النشاط الزائد، الأسباب التشخيص، البرنامج العلاجي، مصر، دار الجامعة الجديدة للنشر.
- هيلانة عبد الله، العبيدي (1997) أثر استخدام الألعاب والقصص في تعديل السلوك العدوانى لدى أطفال الرياض (التمهيدى)، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.
- يوبي نبيلة (2015) فعالية العلاج السلوكى للأطفال المتمدرسين مفرطى الحركة ومشتتى الانتباه ما بين 6-12 سنة (تقنية التدعيم - تكلفة الاستجابة - جدولة المهام) (رسالة ماجستير) في علم النفس العيادى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة وهران، الجزائر.
- إبراهيم، زريقات (2007) تعديل سلوك الأطفال والمراهقين (المفاهيم والتطبيقات) ط 1، الأردن، دار الفكر للنشر.
- عبد الله زيد الكيلاني، فاروق فارح الروسان (2014) التقويم في التربية الخاصة، ط4، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- فكري لطيف، متولى (2015) استراتيجيات التدريس لنوي اضطراب الاوتيزم (اضطراب التوحد) ط1، مصر، مكتبة الرشد.
- قحطان، احمد الظاهر (2009) التوحد، ط 1، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.
- مارتن هنلي، ترجمة، زيدان أحمد السرطاوي (2006) تدريس الطلبة ذوي الإعاقة البسيطة، ط1، الإمارات العربية المتحدة دار الكتاب الجامعي.
- محمد أيوب شحيمي (1994) مشاكل الأطفال، كيف نفهمها، المشكلات والانحرافات الطفولية وسبب علاجها، ط 1، بيروت، دار الفكر اللبناني للنشر.

مصطفى نوري القمش، ناجي منور (2008) قضايا وتوجيهات حديثة في التربية الخاصة، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-مفيدة عبد الحفيظ (2014) تصميم برنامج علاجي ميثامم في للأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة، دراسة تجريبية وفق تصميم المفحوص الواحد، (أطروحة دكتوراه) تخصص علم النفس المعرفي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة لخضر باتنة، الجزائر.

هبة عبد الحليم عبد ربه (2014) النشاط الزائد (الأسباب-التشخيص-البرنامج العلاجي) ،القاهرة، دار الجامعة الجديدة للنشر.

- American psychiatric association (2016) DMS-5 (éd.os) (E.M.S.A.S.E. M-A.C Gulfi, trad) Issy-les moulineux, France: Normandie, RotoS.a.S 67- 69.

- Christopher Gill berg (2014) ADHD and its Many associated problems, oxford university press, New York.

- J.J sandra kooij (2013) adult ADHD, springer verbag, London.

- martin L, Kutscher MD (2008) ADHD living without Brakes jessica kingsley, publishers London and Philadelphia.

- miyake A, F N (2000) the unity and diversity of executive functions and their contrubutions to complex "fontal tobe tasks: a latent variable analysis, Boston USA, cognitive psychologie.

- Paul H wender Md, and David A (2017) ADHD, A Guide to understanding symptoms causes, Diagnosis, treatment and changes over time in children , Adolescents, and Adults fifth edition, published

in the united states of America by oxford university pers, 198 Madison avenue, New York.

- Philip asherson, Susan young (2013) hand book for attention deficit hyperactivity disorder in dults, Springer health car, UK, London.

- Reynolds JE.L.M (2017) volume relatife réduit à moteur de l'attention des révisions en coordination développement trouble, une étude de morphométrie voxel (Elseiver Ed) international journal of développement neuroscience, p 59-64.

- Russel A, Barkley (2018) à attention deficit hyper activity disorder, the 4th edition, London the Guilford press.

- Stephen P Hinshaw, Kathrine Ellison (2016) ADHD what everyone needs to know, published in the united states of America by oxford university press, 198 madison avenue, New York, Ny 10016.

- Susan young, Jade smith (2017) Hepling children with ADHD, john wiley, sons, LTD, USA.

- Burleson daviss, (2018), Moodiners in ADHD, Springer international publishing, Switzerland.

- Jafari N Mohamed R, M, kanba M, farid S, & chita p (2011) the effect of play therapy on behavioral problems of maladjusted preschool children journal psychiatry 6(1) p 37- 42.

- James J. McGough (2014), ADHD, oxford university press, New York.

- Leonard F. Koziol, Deborah Eley Budding, dana chidekel (2013) ADHD as a Model of Brain-Behavior Relationship springer new-york heidel berg Dordrecht, London.

الملاحق

شهادة بحث ميداني

في إطار التحضير لأطروحة الدكتوراه بعنوان: "برنامج مقترح باللعب التعليمي لعلاج فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (المضطربين سلوكيا) 12-8 سنة" تحت تخصص تربية خاصة، قام الطالب بن قديح فتحي بدراسة ميدانية في "إبتدائية بوجمعة تميم 01" بولاية الجزائر غرب، خلال الفصل الأول والثاني من السنة الدراسية 2020/2019.

الجزائر. 2021. 01. 01. 11.

المدير:

بركي أم كلثوم



الملحق رقم (3)

إستمارة إستطلاع آراء المحكمين على البرنامج

جامعة الجزائر 02

كلية العلوم الإجتماعية

قسم: علوم التربية

تخصص: تربية خاصة

طالب دكتوراه: فتحي بن قديح

الأستاذ الدكتور /.....

تحية طيبة وبعد ،،،

في إطار التحضير لأطروحة الدكتوراه تخصص تربية خاصة، يقوم الباحث بعمل دراسة بعنوان: برنامج مقترح باللعب التعليمي لعلاج فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (المضطربين سلوكيا) 8-12 سنة.

يتشرف الباحث بعرض هذا البرنامج علي سيادتكم للاستفادة من خبراتكم، وإبداء رأي سيادتكم في هذا البرنامج من حيث مناسبة تلك الألعاب مع هؤلاء الأطفال ومناسبة البرنامج ككل في التحسين من فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني لدي الأطفال المتمدرسين.

ولسيادتكم جزيل الشكر والعرفان.

الملحق رقم (4)

مقياس فرط النشاط الحركي وقصور الانتباه والعدوانية
وفقا للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات
DSM IV النفسية والعقلية رقم 4

- مقياس فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني من إعداد الأستاذ (فقيه العيد 2013)

أولاً: وصف المقياس

لقد قام الباحث "فقيه العيد، 2013» بتصميم مقياس النشاط الحركي الزائد وتشتت الانتباه والعدوانية عند الأطفال بالرجوع إلي المراجع، والمصاد، والدراسات ذات الصلة بالاضطراب بحيث يعتبر أداة مفيدة للتشخيص، ويتضمن هذا المقياس مجموعة من البنود تشير إلي جملة الأعراض الأساسية لأبعاد الاضطراب الثلاث: النشاط الحركي وحالة الانتباه والعدوانية عند الطفل.

ويتكون المقياس من 29 بندا موزعة على النحو التالي:

- من البند الأول إلي غاية البند رقم 09: تعبر عن تشتت الانتباه.

- من البند رقم 10 إلي غاية البند رقم 18: تعبر عن النشاط الحركي الزائد.

- من البند رقم 19 إلي غاية البند رقم 28: تعبر عن السلوك العدواني.

لقياس شدة بروز السلوك المراد قياسه استخدم الباحث أربع بدائل للإجابة، حيث أعطى 3 درجات عندما تكون الإجابة ب دائما ودرجتين على كل إجابة ب أحيانا ودرجة واحدة على كل إجابة ب نادرا، وصفر على كل إجابة ب ليس مطلقا واستخدم نفس التقييم سواء أمام العبارات التي تقيس تشتت الانتباه، أو التي تقيس النشاط الحركي الزائد، أو العبارات التي تقيس العدوانية.

ثانيا: طريقة الحصول على درجات الخام

أولاً: بالنسبة لبعء تشتت الانتباه: نقوم بجمع عدد الإجابات التي يضعها الفاحص أمام العبارة رقم 1 إلى غاية العبارة رقم 9، وتتراوح الدرجة الخام لكل طفل بين الصفر الذي يدل على أن الطفل (ليس له أدنى مشكلة في الانتباه)، و 27 درجة التي تعبر عن (تشتت انتباه خطير جدا).

- عندما يحصل الطفل على أقل من 9 درجات يعني ذلك أن الطفل لا يعاني من اضطراب تشتت الانتباه.

- عندما يحصل الطفل على درجات تتراوح ما بين 9 و 14 يعني ذلك أن الطفل لديه اضطراب يتراوح ما بين الخفيف والمتوسط لتشتت الانتباه.

عندما يحصل الطفل على درجات تتراوح ما بين 15 و 27 درجات يعني ذلك أن طفل لديه اضطراب يتراوح ما بين المرتفع والعميق حسب الدرجة المتحصل عليها، وأن طفل لديه اضطراب حقيقي لتشتت الانتباه.

ثانيا: النشاط الحركي الزائد:

أما بالنسبة للنشاط الحركي الزائد، فإنه يتم جمع عدد الإجابات التي يضعها الفاحص أمام العبارة رقم 10 إلى غاية العبارة رقم 18. وتتراوح الدرجة الخام لكل طفل بين الصفر الذي يدل على أن الطفل (ليس له أدنى مشكلة في النشاط الحركي)، و 27 درجة التي تعبر عن (أقصى اضطراب على مستوى النشاط الحركي للطفل).

عندما يحصل الطفل على أقل من 9 درجات يعني ذلك أن طفل لا يعاني من النشاط الحركي الزائد كاضطراب

عندما يحصل الطفل على درجات تتراوح ما بين 9 و 14 درجات يعني ذلك أن الطفل لديه اضطراب خفيف للنشاط الحركي الزائد

أما عندما يحصل الطفل على أكثر من 15 درجات يعني ذلك أن طفل لديه اضطراب حقيقي للنشاط الحركي الزائد

ثالثا: بالنسبة لبعد العدوانية:

نقوم بجمع عدد الإجابات التي يضعها الفاحص أمام العبارة رقم 19 إلى غاية العبارة رقم 28. وتتراوح الدرجة الخام لكل طفل بين الصفر الذي يدل على أن الطفل (لا يبدي أي سلوك عدواني)، و 30 درجة تدل على (اضطراب شديد للعدوانية).

- عندما يحصل الطفل على أقل من 5 درجات يعني ذلك أن الطفل لا يعاني من العدوانية.
- عندما يحصل الطفل على درجات تتراوح ما بين 6 و 9 درجات يعني ذلك أن الطفل لديه عدوانية بسيطة غير مؤثرة.
- أما عندما يحصل الطفل على أكثر من 10 درجات يعني ذلك أن الطفل يعاني من عدوانية صريحة.

ولقياس شدة بروز السلوك المراد قياسه استخدم الباحث أربع بدائل للإجابة حيث تعطى 3 درجات عندما تكون الإجابة.

المفحوص: — الجنس: —

السن: — المستوى الدراسي: —

تعلية المقياس

يتضمن هذا المقياس مجموعة من البنود توضح بدقة النشاط الحركي وحالة الانتباه عند الطفل، يمكن الاستفادة منه للتعرف على اضطراب فرط النشاط الحركي وتشئت الانتباه. والمطلوب إجابة صحيحة عن السلوك الذي يبديه الطفل في القسم خلال الستة أشهر الماضية.

لا تماما	نادرا	أحيانا	دائما	1 انتباه الطفل لا يستمر طويلا ولا يتقيد بالتفاصيل عند قيامه بواجباته والمهام التي تُطلب منه.
				2 كثيرا ما ينتقل من نشاط إلى آخر قبل الانتهاء من النشاط السابق.
				3 في الكثير من الأحيان لا يتمكن من الانتباه جيدا لما يطلب منه أثناء الحديث معه.

قائمة الملاحق

				يحد صعوبة كبيرة في التقيد بالتعليمات والأوامر التي تطلب منه.	4
				يحد صعوبة كبيرة في تنظيم أعماله.	5
				ينفر كثيرا من الواجبات المدرسية والأنشطة التي تحتاج لحضور ذهني متواصل.	6
				يضيع كثيرا الأدوات اللازمة في إعداد الواجبات والمهام التي تطلب منه.	7
				يتشتت انتباهه بسهولة في حضور المثيرات الخارجية.	8
				كثير النسيان في حياته اليومية.	9
				بيدي حركات مستمرة على مستوى الأطراف خاصة عندما يكون جالسا في مقعده.	10
				غالبا ما يتخلى عن مقعده وينتقل من مكان إلى مكان آخر.	11
				تستهويه الأنشطة الخطرة أثناء اللعب بدون ادراك للعواقب.	12
				يحد صعوبة بالغة في أن يلعب بهدوء.	13
				حركاته متعددة وسريعة.	14
				غالبا ما يثرثر.	15
				في الكثير من الأحيان يرد على الأسئلة بسرعة وبعيدا عن صلب الموضوع.	16
				لا يتحمل انتظار دوره خاصة في اللعب.	17
				غالبا ما يقاطع حديث الآخرين، ويتطفل عليهم.	18

				هل يبدي القساوة عند تعامله مع الآخرين	1
				هل يبدي المشاجرة لأتفه الأسباب	2
				هل يستمتع بإحراج الآخرين وانتقاداته اللاذعة لهم	3
				هل يخيف من يحيطون به بسلوكه الخشن	4
				هل يتلفظ بألفاظ غير أخلاقية أمام الآخرين	5
				هل يتحدى الكبار والمسؤولين عليه	6
				هل يسخر من الآخرين	7
				هل يحاول توريث الآخرين وإيقاعهم في المشاكل	8
				هل يجادل عندما يطلب منه القيام بعمل ما	9
				هل يبدي عدم احترام زملائه أو من هم أكبر منه	10
				هل يبدي العصبية عند تعامله مع الآخرين	11
				هل يغضب لأتفه الأسباب	12
				هل يبدي ردود فعل قاسية عندما يشعر بالإحباط	13

قائمة الملاحق

				هل يقوم بتكسير الأشياء	14
				هل يبدي الصراخ والمشاحنة عندما يكون يلعب مع زملائه	15
				هل يقوم بضرب زملائه	16
				هل يتضايق كثيرا عندما لا تلبى رغباته	17
				هل هو سريع الانفعال	18
				هل يبدي سلوك التهور	19
				هل يستاء كثيرا عندما يُوبخ	20
				هل يشعر بالسخط والتوتر عندما يتم انتقاده من طرف المسؤولين	21
				هل يشعر أنه مضطهد وأن الآخرين يتحاملون عليه	22
				هل يكثر بالعلامات السيئة التي حصل عليها	23

الملحق رقم (5)

أسماء الأساتذة المحكمين للبرنامج المقترح (إعداد الباحث)

الجامعة	التخصص	الرتبة	إسم الأستاذ	الرقم
الجزائر 02	علوم التربية	أستاذة التعليم العالي	أ.د. لبنى زعرور	1
تيارت	علم النفس العيادي	أستاذ محاضر أ	د. رضا قليل	2
الجزائر 02	علم النفس المدرسي	أستاذة التعليم العالي	أ.د. سليمان جميلة	3
سعيدة	علم النفس العيادي	أستاذ التعليم العالي	أ.د. مصطفى لكحل	4

الملحق رقم: (06)

"دليل المقابلة مع المعلمين"

- هل توجد حالات من تلاميذ ذوي اضطراب فرط النشاط الحركي والسلوك العدواني لدى مؤسساتكم.
- هل توجد حالات بنسب عالية من مفرطي الحركة والعدوانية لدى مؤسساتكم.
- كيف يتعامل المعلمين مع هؤلاء التلاميذ، في حال تميزهم بكثرة فرط الحركة والسلوك العدواني.
- ما تأثير هذا السلوك على التلميذ من الناحية التعليمية.
- كيف يتعامل التلميذ ذوي فرط الحركة والعدوانية مع زملائه في القسم، و كيف هي العلاقة بينهم.
- هل توجد لديهم اندفاعية فائقة مع تشتت في الانتباه أثناء تقديم الدرس.
- هل تخصص برامج خاصة لهذه الفئة من الأطفال يتم العمل بها.
- هل تستخدم أنشطة رياضية هادفة أثناء حصة النشاطات الرياضية.

الملحق رقم (7)

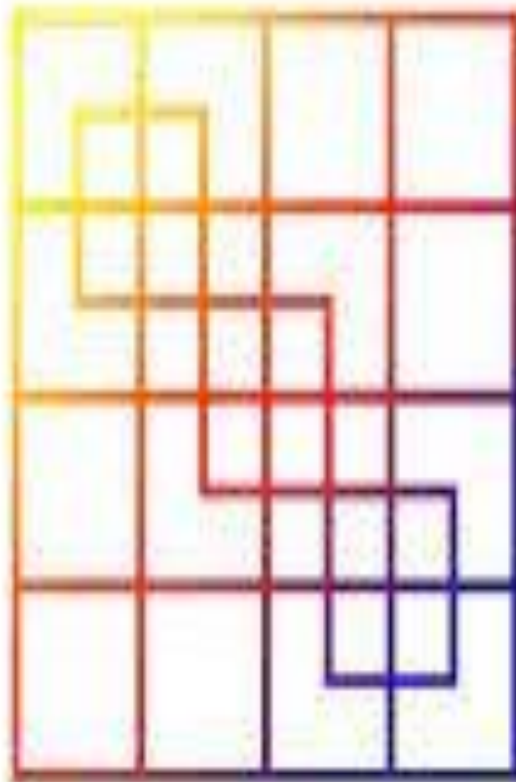
صور جلسات البرنامج العلاجي المقترح



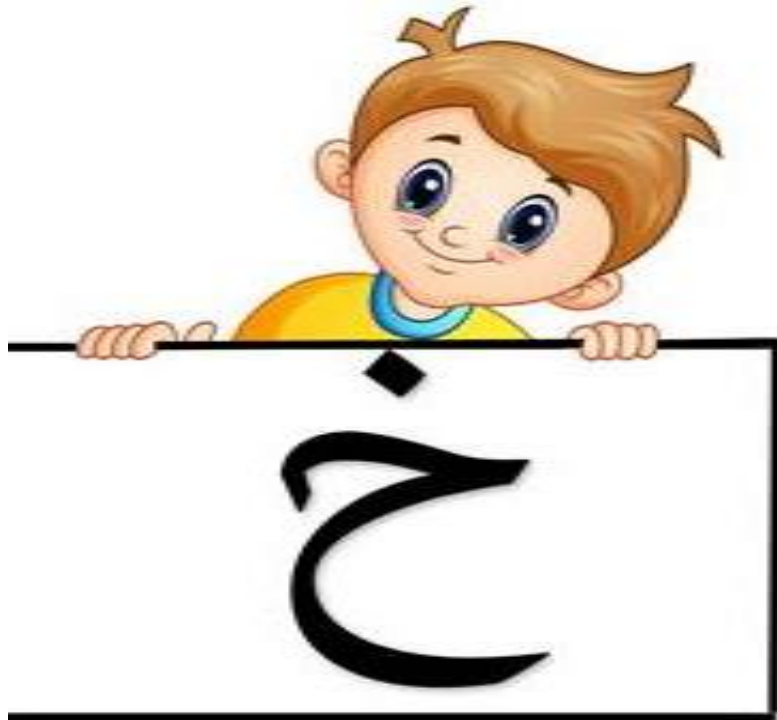


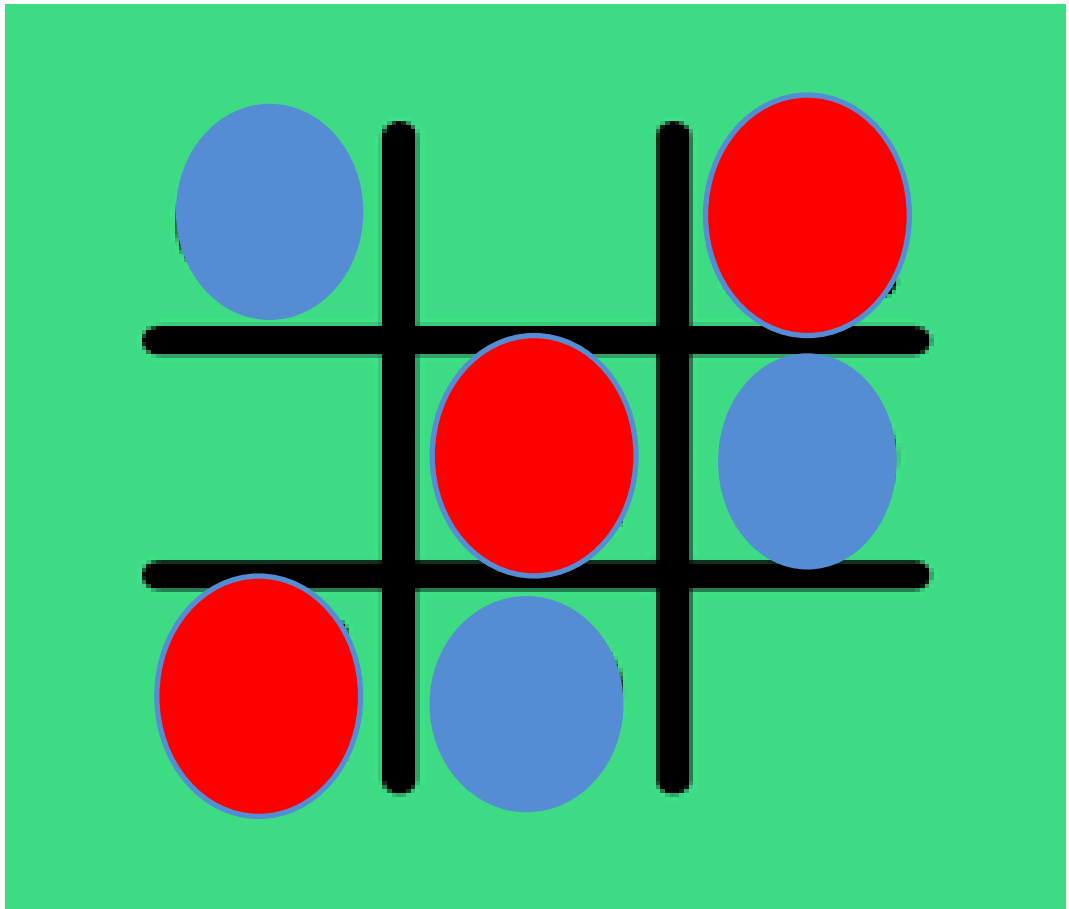


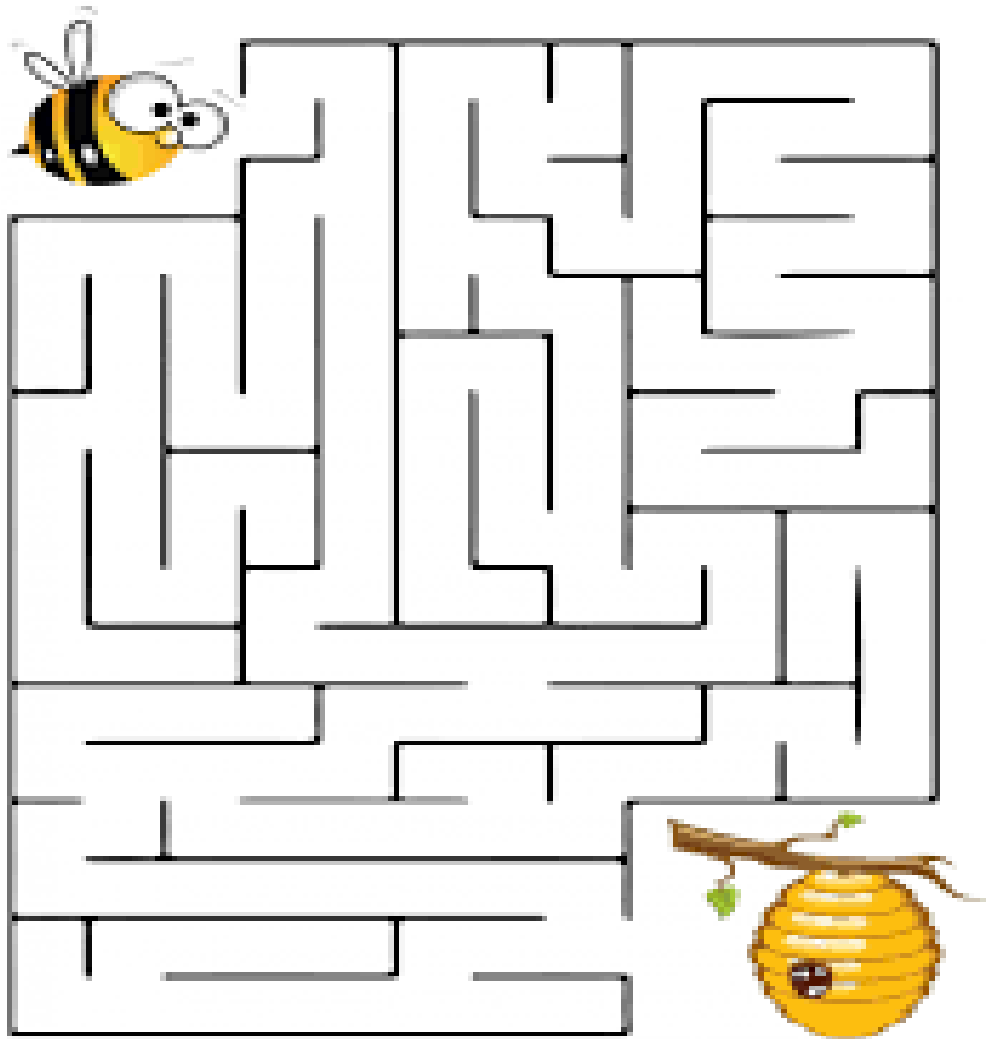




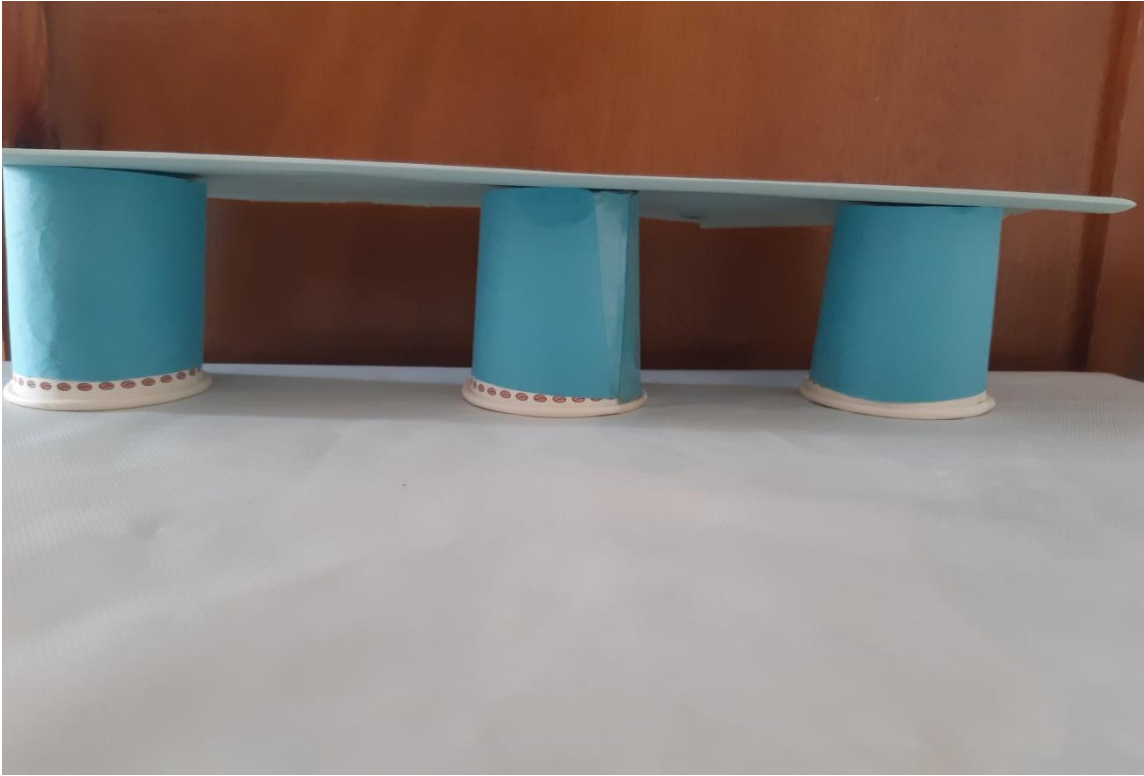
هل تستطيع معرفة عدد المربعات
في الصورة؟

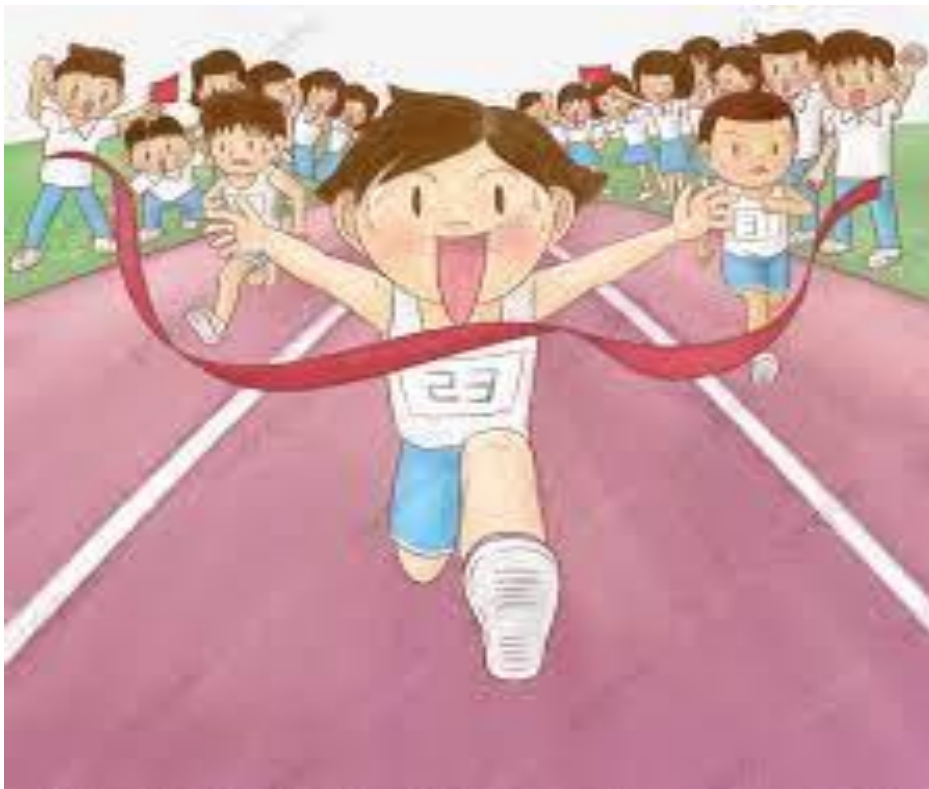














الملحق رقم (8)

درجات العينة الأساسية على مقياس فرط النشاط وتشتت الانتباه والعدوانية

الأفراد	تشتت الإنتباه	فرط النشاط الحركي	العدوانية	الدرجة الكلية للمقياس
1	21	16	30	57
2	23	27	12	62
3	25	26	23	74
4	12	11	16	39
5	13	13	8	34
6	21	26	22	69
7	17	23	22	62
8	21	21	25	61
9	24	25	12	69
10	22	23	23	68
11	15	22	13	50
12	27	24	13	64
13	23	22	14	59
14	16	24	23	63
15	12	27	30	69
16	22	14	19	55
17	16	14	10	40
18	22	22	25	69
19	19	10	3	32
20	18	23	14	55
21	20	24	25	69
22	19	23	06	48
23	18	13	10	41
24	16	21	30	67
25	22	23	20	65
26	19	21	20	60
27	21	21	08	50
28	21	24	24	69
29	27	25	09	61
30	20	25	21	66